



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ابن خلدون تيارت

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

الفرع: لغوية

الموسومة بـ:

تعليمية نشاط التعبير الشفهي للسنة الأولى متوسط - أنموذجا -

إشراف:

د. عطى الله الناصر

إعداد الطالبتين:

مجدوب إكرام نور الهدى

مزبان يسرى صباح

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. موفق عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	ابن خلدون - تيارت	رئيسا
د. عطى الله الناصر	أستاذ محاضر أ	ابن خلدون - تيارت	مشرفا ومقررا
د. فارز فاطمة	أستاذ محاضر أ	ابن خلدون - تيارت	مناقشا

السنة الجامعية: 1442-1443هـ/2021-2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر ونقير



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله» صدق رسول الله الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وإمتهانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيمًا لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه وأتباعه وسلم.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى يطيب لنا أن نجزي المحبة والشكر والعرفان والتقدير لمن شرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا الأستاذ "عطى الله الناصر" لتقديمه الإغاثة والمساعدة والتوجيهات القيمة والنصائح الرشيدة التي لا تقدر بثمن، والتي ساهمت بشكل كبير في استكمال العمل، له منا خالص المحبة والشكر والود والامتنان.

إلى كل معلم أفادنا بعلمه خلال مسيرتنا الدراسية.

إلى كل من أسهم في خط مساندة على غير مجل حتى

هذه اللحظة خاصة عمال قسم اللغة العربية والمكتبة العامة.

والى لجنة المناقشة كل باسمه واقفتان اجلالا واحتراما لتصويباتهم

وملاحظاتهم القيمة.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا

السداد والرشاد، والعفاف والغنى، وأن يجعلنا هداة

مهتدين إلى صراطه المستقيم.





الأسماء

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هاته،

ثمرة جهدي ونجاحي بفضلته تعالى مهداة إلى الطيب الذي احمل اسمه بعد اسمي كهدية ثمينة . . .

والذي الكرم "مخضر" حفظه الله لي وأدامه نوراً لدمري .

وإلى من وضعتني على طريق الحياة، التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان أمي

الغالية "بجته" أمدّها الله الصحة والعافية والرزق شكر الكل دعواتك التي هطلت

كغمامة باذخة اثلجت صدري كلما أعياني الطريق شكر لكل دعوة فاحت

بعقب رضاك يا غالية .

إلى إخوتي حصتي الأكبر من هذا العالم الذين تقاسموا معي عبء الحياة، خير أسس وبهاء، مثال العطاء

والكبرياء والسند الذي أتكى عليه متى جاررت علي الدنيا .

"إسلام عبد الرزاق، فيصل عبد المجيد، هشام عبد المالك، عفاف فاطمة الزهراء، شفاء نور الإيمان"

إلى جميع الإخوة والأخوات الذين أثبتوا أن الإخوة ليست فقط في الرحم:

"وفاء، هدى، نجاة، لينا، صباح، آمال، أحلام".

إلى كل من دعمنا وشجعنا وأعطانا دفعة نحو الأمام

- حقاكم الأسمى -

بالطريقة التي تليق بكم شكراً جزيلاً

أكرام



أهدي هذا النجاح إلى رجل الكفاح، الذي نرع القيم والمبادئ



الإسلامية وضحى بزهره شبابه في تربيتي (أبي الغالي)

إلى التي ظلت شمعة تحترق في صمت من أجل أن تضي لي دربتي .

ونرعت في نفسي التفاؤل ولم تبخل يوما بنصيحتها أو دعوة صالحة

إلى جوهرتي الغالية "أمي" حفظها الله وأطال عمرها

إلى الذين كانوا درع أمان وتحمل عبء الحياة حتى لا أحس بالحرقان

إلى أخي وأخواتي الغاليات

إلى أعز صديقاتي التي مضيت معها أحلى الأيام حببتي "إكرام نور الهدى"

إلى من دعمني وأرشدني دائما المدير الفاضل "مختاري"

إلى الرجل الذي تسبب في نجاحي وعلمي المثابرة وكيف يكون الإخلاص والرقى

تكريما لك أستاذي الفاضل "إسعد أنروا"

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي



صباح

مَقْرَمَةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله ومن ولاة وعلى أشرف المرسلين. الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلام وحسن البيان وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين... أما بعد:

اللغة العربية قوام الفكر والتخاطب، وأوسع اللغات ثروة، أخذت بفضل الله عز وجل المكانة الأرفع والأسمى، وكرمها بأنها لغة القرآن الكريم، ولغة البيان النبوي لقوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195)﴾⁽¹⁾، وقوله عز وجل: ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (3)﴾⁽²⁾.

ولا تخفى حاجة الأمة لتعلمها نظرا للأهمية التي تحتلها في حفظ تراثها، والوسيلة المثلى لخلق التواصل اللغوي والمعرفي بصورة مثمرة، استجابة لحاجات المجتمع الإسلامي وتنمية المهارة وتكوين الأفراد، والتي تسعى دائما إلى تحقيق المزيد والمزيد من التقدم والتطور، لذا أفضت المناهج التربوية الحديثة جهودًا متتابعة من البحث الدائم لتحقيق ذلك تماشيا مع مقتضيات العصر الحديث.

والتعلم عملية ذاتية وأساسية هادفة إلى تعبئة وإعداد المتعلمين، والعنصر الرئيسي والفاعل في حياتهم، له مناهج ومصطلحات ومقررات وجب الوقوف عليها في سيرورته، إذ انكب العلماء والتربويون على تبين طبيعة القوانين التي تحكمه وتحدد نظرياته وتطبيقاته وآليات تعلمه.

(1) - سورة الشعراء، الآية: 192-195.

(2) - سورة فصلت، الآية: 03.

ومن المتعارف أن الوظيفة الأساسية للغة هي التعبير، فهو وسيلة يتعلّم بها الفرد القيم والمهارات الأدائية والأسلوب السليم الذي يساعد المتعلّمين في تكوين سلوكياتهم، والتكيف والاندماج وسط أسرهم، ولمواجهة مواقف وجدانية في الحياة اليومية، والقدرة على اكتسابه الغاية النهائية من تدريس فنون اللغة العربية وتحقيق أهداف منهاجها في الميدان التعليمي.

وتأسيسًا على ما تقدم، يندرج موضوع دراستنا التي نحن بسبيلها والمعنون بـ "تعليمية نشاط التعبير الشفهي سنة الأولى متوسط -أمودجًا-" للخوض في غمار هذا السياق للتعرف على ماهية التعليمية والتحديد الدقيق لمفهوم التعبير والتفنن في طرائقه وتوفير المعلومات الكافية لتصنيفها والإلمام بها، وأيضا إبراز أهميته في المواقف الحياتية. والتطرق لأسباب ضعفهم في ممارسته، واستعراض سبل العلاج لتحقيقه، خصوصا في المرحلة المتوسطة كونها المرحلة الحساسة من بين مراحل التعليم الأخرى.

والتساؤلات التي تتبادر لنا هنا وتفرض نفسها بإلحاح بين سطور بحثنا والمتمثلة في:

- ما مصطلح التعليمية؟

- ما المقصود بالتعبير؟ وما هو الهدف من وراء تحقيقه؟

- ما الطرق الناجعة لتدراك نقائص التلاميذ في التعبير؟ وما هي الاقتراحات الكفيلة بعلاجها؟

- ما هي الخطوات التي يجب على المعلم الأخذ بها أثناء اختيار طرائق التدريس؟

- ما الأدوات الواجب إدراجها لأجل تحقيق الهدف المنشود من العمالة التعليمية؟ وما مدى فعاليتها في

مجال تعليمية اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة؟

أما بالنسبة إلى أسباب ودوافع اختيارنا لهذا الموضوع قد تراوحت بين أسباب ذاتية تمثلت في اهتمامنا الشخصي بهذا الموضوع، والتعرف على تقنيات تدريس التعبير الشفهي، وسبب موضوعي وهو إبراز دور وأهمية الوسائل التعليمية وأدوات التواصل لإنجاح وتفعيل العملية التعليمية. وكان للمنهج الوصفي مع التحليل ودورها في هذه الدراسة لملاءمتها مع طبيعة بحثنا عامة، والجانب الميداني خاصة.

لقد اقتضى هذا النهج أن نتبع الخطة الآتية: مقدمة، مدخل، وفصلين متتابعين وخاتمة المدخل الذي عنوانه بـ "التعليمية والتعلم"، وقد احتوى على العناصر التالية: ميلاد مصطلح التعليمية، مفهوم عملية التدريس، مفهوم التقويم، اهتمامات التقويم التربوي، نشاط التعبير ودوره في تطوير العملية التعليمية.

وجاء الفصل الأول تحت ثلاثة مباحث رئيسية، والذي عُنونَ بـ "التعبير الشفهي أهميته وتعليميته" تناول المبحث الأول مقارنة مفهومية للتعليمية وأهميتها، ثم أقسامها، وتحدثنا في المبحث الثاني عن نشأة التعليمية وتطورها، وحوى المبحث الثالث روافد التعليمية ومرتكزاتها المتمثلة في تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

وجاء الفصل الثاني موسوماً بـ "تعليمية نشاط التعبير الشفهي سنة الأولى متوسط -أئموذَجًا-"، تمثل في توطئة للدخول إلى خط الموضوع، وخصصنا المبحث الأول لتكملة ما ورد في الفصل الأول، وسميناه التعبير الشفهي بين المفهوم والمهارة، وتحدثنا فيه عن مفهوم المهارة، وماهية نشاط التعبير الشفهي وأسباب تدني مستوى التلاميذ في أداء التعبير الشفهي وعلاجها، ثم طرائق تدريسه في المرحلة المتوسطة،

وأخيراً أهمية التعبير الشفهي والهدف منه. بينما تناول المبحث الثاني التدرج السنوي لتعلمات السنة أولى متوسط -مادة اللغة العربية- حيث ركزنا فيه على عرض جدول يبين لنا أهم المواضيع المتناولة في حصص التعبير الشفهي المبرمجة للسنة الأولى متوسط، أما المبحث الثالث فلقد جاء تطبيقاً بعنوان "دراسة ميدانية تقويمية حول نشاط التعبير الشفهي سنة الأولى متوسط -نموذجاً-"، وهي دراسة تقف على مدى توظيف مراحل و تقنيات التعبير الشفهي بمتوسطتين مختلفتين في ولاية تيارت، ألا وهي: متوسطة عباس علي بلدية عين الذهب، ومتوسطة بن عيسى عبد القادر السوقر ولاية تيارت، واستخلصنا بعدها بعض الملاحظات لكل منها، وختاماً بخاتمة قصيرة للجانب الميداني .

وختمنا العمل بخاتمة تضمنت أهم نتائجه، لنخرج بجملة من التوصيات والاقتراحات كمحاولة للإجابة عن التساؤلات المذكورة سالفاً.

وأثبنا قائمتين في نهاية التهميش بالكتب التي استعنا بها في إنجازنا احتوت الأولى على أهم المراجع والمصادر، والتي توزعت بين كتب ومنشورات وبحوث ومجلات ومراجع أجنبية إضافة إلى المواقع الإلكترونية، أما القائمة الثانية فقد اشتملت على فهرس مفصل لجميع محتويات البحث.

وكأي بحث يتواجد فيه صعوبات، أعيق عملنا بعراقيل أبرزها:

- تداول الموضوع وكثرة التطرق إليه بين علماء تخصص اللسانيات التطبيقية، فلا ننكر أننا استفدنا من المراجع التي أتيج لنا الاطلاع إليها والتي من أهمها:

- "اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها" للدكتور طه علي حسين الدليمي، والدكتورة سعاد عبد الكريم عباس الوائلي.

- "أساليب تدريس اللغة العربية - بين النظرية والتطبيق-" ، للدكاترة راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة.

- "نظرية التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة - اكتساب المهارات اللغوية الأساسية-" ، للدكتور عبد المجيد عيساني.

وبالرغم لما كان لها من أهمية، وإلى استفادتنا منها بشكل كبير في موضوعنا، إلا أننا لم نجد ما يسعفنا إلى تنويع المفاهيم وذلك لوفرة المادة العلمية والذي أدى لتشابه المعلومات وعناصر الطرح، وإشكال تدريس نشاط التعبير الشفهي في المؤسسات التربوية كونه لا يعطي الأهمية المرجوة، ولا يدرس إلا مرة واحدة كل ثلاثة أسابيع، والأكثر من ذلك تفشي جائحة كوفيد -19- ولاشك أنها أثر سلبي في تعلمهم وتعليمهم، الأمر الذي أدى إلى تعليق الدراسة أحيانا واللجوء إلى الدراسة عبر دفعات لإتمام دروسهم أحيانا أخرى.

وقد كان فضل الشكر وعظيم الامتنان لكل من انتفعنا من دراساته في مشوار عملنا مع رفع عرفاننا للأستاذ الدكتور عطى الله الناصر لدعمه وإرشاداته المتواصلة وأفكاره الصائبة التي أهدينا بها، فلهم منا أزكى التحيات وأسمى باقات التقدير والدعاء والذكر المحمود، والحمد لله نحمده حتى يبلغ الحمد منتهاه وبه نستعين هو الموفق والهادي سواء السبيل.

تيارت في: 2022/05/15

الطالبتين:

مجدوب إكرام نور الهدى

مزيمان يسرى صباح

المدرسة

التعليمية والتعلم

مما لا شك فيه أن التعليم نهضة للشعوب وسلاح للأمم يستوجب الاهتمام به والسعي نحو تقدمه والرقي بجموع محاور تعليمية اللّغة والتعامل معها حيث أن ما يبرز الأمة ويميزها عن غيرها من الأمم المستوى التحصيلي لديهم، فما يقع على عاتق التعليم ومنشآته تأدية وظيفتها في المجتمع وتمكين أفراد من المعرفة والإدراك العقلي، وتصويب مسارهم وتحسينه عن طريق ضبط سير البرنامج التعليمي وتعديله والبحث عن أحدث التقنيات والوسائل للتغلب على العقبات التي تواجههم إزاء تعلمهم.

وعليه كثرت التساؤلات والنقاشات والأبحاث العلمية في مجال القضايا التعليمية، واتسع نطاقها التنقيبي نظريا وتطبيقيا لإيجاد حل مبدئي حديث لمختلف المشكلات الاجتماعية، كما ينبغي تبني وسائل تربوية ووضع خطط وتوجيهات وبرامج تعليمية تتطلب علما واعيا تربويا وتقويما بيداغوجي، وخبرة شاملة وناجعة مساندة للعملية التعليمية التعلمية والتي تترقب وتأمل من كل مؤسس دراسي مهما كانت سجيته أو درجته.

إن من الأمور البالغة الأهمية في حياة البشر ظاهرة التواصل اليومي التي تتم بين الناس على اختلافهم، والتواصل بين أفراد البشر وإن كان متعدد الوسائل فإن أفضل وسيلة وأرقاها هي اللّغة، التي هي مجموعة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وقضاياهم⁽¹⁾، وهذه اللّغة لصيقة بحياة الإنسان وتمثل كل ما يحمله من زاد عبر مسيرة حياته، أي أنه كلما اتسعت معرفته بشتى علوم اللّغة اتسعت اتصالاته بالآخرين والاستفادة من علومهم والإطلاع على ثقافتهم والتفاعل مع محيطهم، وكلما ضاقت انعكست سلبا على حياة الأفراد والشعوب.

(1) - ينظر: ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ج2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4، 1999، ص: 34.

ولهذا أصبح الإنسان يبحث عن آليات تعليمية مساعدة لتحقيق مآربه وتمكنه من الحصول على تعليم ناجح للعيش مع العصر الحاضر.

ومن هنا ولد مصطلح التعليمية أو الديدكتيك (La Didactique) كمصطلح حضاري وبدليل بناء على ما تعرفه من شمولية وإحاطة بالعملية اللغوية حلا ليجمع الأساليب والوسائل المستعملة للتنفيذ والاستيفاء وتنظيم وضعيات التعلم وتسهيل تعلمه، وذلك عن طريق تصنيف مواد تعليمية تصنيفا يلائم حاجات التلميذ.

فيعرفها سميث آب في سنة (1962) على أنها: "فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها ووسائلها، وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة"، ويعرفها غاستون ميالاري (1979) بأنها: "مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم"⁽¹⁾.

أما ميشيل بروسو (1985) فيرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصورات المثالية أو برفضها ويقول أيضا: "إن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين"، ويعود في سنة

⁽¹⁾ - ينظر: وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، التكوين الخاص بمعلمي المدرسة الأساسية - تكوين عن بعد- الإرسال الأول، جويلية 1999، ص: 2-3.

(1988) ليقول: "أن التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية أو نفس حركية"⁽¹⁾.

فإذا كانت العملية التعليمية تقوم على الثلاثي المعروف (المعلم - المتعلم - المعارف)، وبما أن المعلم يعتبر أهم محركات هذه العملية، ويتوقف نجاحها عليه بالدرجة الأولى، إذ أنه هو الأجدر بتأدية وظائفه التعليمية بطريقة جيدة لأجل تطوير القدرة الإبداعية على حاجاته التعليمية تلبية لما ينشده ويسير العلم لهم.

والتدريس أو التعليم هو نشاط مهني يتم إنجازه من خلال عمليات رئيسية وهي: (التخطيط - التنفيذ - التقييم) يستهدف مساعدة الطلاب على التعلم والتعليم، وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته ومن ثمة تحسينه⁽²⁾.

كما يعرف على أنه عملية بين المعلم وطلابه وهو في هذا المعنى في التعليم، لأن التدريس يعني عملية الأخذ والعطاء أو الحوار والتفاعل، فهو عملية متعمدة لتشكيل بنية الفرد بصورة تمكنه من أن أداء سلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين، ويكون ذلك تحت شروط موضوعة مسبقاً⁽³⁾.

بما أن العملية التعليمية شكل من أشكال تنظيم الحياة العملية فإن التقييم جزء لا يتجزأ منها، والمكون الأساسي لكل أنظمتها التعليمية التربوية بما يحدث من توازن وتكامل بين مختلف عناصرها.

(1) - ينظر: وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، ص: 3.

(2) - داود درويش حلس، محمد أبو شقير، محاضرات في مهارات التدريس، د ط، فلسطين، د ت، ص: 13.

(3) - طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين، 2005، ص: 80.

والتقويم لغة: هو التعديل، من الفعل قوم وقوم المعوج عدله وأزال إعوجاجه، وتقوم الشيء تعدل واستوى وتبينت قيمته⁽¹⁾.

كما عرف في معجم لسان العرب بأنه: "يعني تقدير الشيء وإعطاء قيمة ما والحكم عليه وإصلاح إعوجاجه، والقيمة واحدة القيم، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم، تقول: تقاوموه فيما بينهم وإذ انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه... وفي الحديث قالوا: يا رسول الله لو قَوَّمتَ لنا، فقال: الله هو المَقوِّمُ، أي سَعَرَتَ لنا وهو من قيمة الشيء أي حددت لنا قيمتها، وَقَوَّمتَ الشيء فهو قَوِّمٌ أي مستقيم..."⁽²⁾؛ بمعنى أن التقويم لا يتحدد أهميته بالتقدير والقياس فقط، وإنما أيضا يقومها ويصححها، ويعدّلها وفق مستويات ومعايير.

وجاء في مفهومه الإصلاحي من خلال تعريف بعض التربويين بأنه "عملية منظمة بجمع البيانات والتزود بها لتمكين أصحاب وصناع القرار من توظيفها"⁽³⁾؛ أي تقدير وقياس لقيمة الشيء، ومدى تحقيقه للهدف التربوي مسبقا.

وكَمَا أوضحنا آنفا من خلال التعاريف السابقة عن التدريس والمصطلح الديدانكتيكي والتقويم، إتّضح لنا أن التقويم التربوي هو الأخذ بعين الاعتبار قابلية المتعلّم للمادة المعرفية ومهاراته العلمية وقدراته التحصيلية والميول الشخصية التي كان عليها في بداية تدمرسه، وتشخيصها على أساس تحديد مواطن

(1) - إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ج1، دار الدعوة، تركيا، 1989، ص: 768.

(2) - أحمد بن مكرم بن منظور الأنصاري، لسان العرب، مادة (ق.و.م)، منشورات محمد علي بيضون، ج 12، بيروت، 2013، ص 254-255.

(3) - عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط9، 1998، ص: 600.

الخلل والامتياز وضبطها، وبالتالي العمل على تحسينها وتكييفها إن استدعى الأمر إلى ذلك للتحسين من أدائه ومستواه لبلوغ الأهداف المسطرة له.

ليس باستطاعة المعلم القيام بوظائفه العملية كما ينبغي إلا إذا توفرت خصائص متمثلة في تقويم جيد كالآتي:

– أن يشمل التقويم كل الأهداف التي تتضمنها العملية التعليمية والتي يسعى المنهج التربوي لتحقيقها⁽¹⁾.

– تحسين عمليتي التعلم والتعليم والمواد التعليمية والبرامج.

– أن تكون أساليبه وأدواته علمية وخاصة الاختبارات التي يجب أن تتوفر فيها الصدق والثبات والموضوعية⁽²⁾.

– أن تكون عملية مستمرة تسير مع جزئيات المنهج تعليميا وتعلميا وتربويا.

– تعاون كل شركاء العملية التعليمية المتداخلين والمساهمين في نصح وإرشاد وتنمية المتعلم.

– تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها والسعي وراء نجاحها والبعد عن العمية.

ومن اهتمامات التقويم التربوي "البحث عن نتائج التعليم باعتبارها المؤشر الأهم إن لم يكن

الوحيد لكفاءة التدريس وكفاءة المدرسين، وهذا المدخل يركز على العائد والنتاج من العملية التدريسية،

(1) – فراس السليبي: إستراتيجيات التعلم والتعليم، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2008، ص: 420.

(2) – ينظر: المرجع نفسه، ص: 420.

وتحتل اختبارات التحصيل مركز الصدارة كأدوات للتقويم الجيد⁽¹⁾.

لذا فإن هذا الأخير قد ارتكز على خطة إعدادية على مجموعة من الأهداف المؤثرة في الحياة

التعليمية بكل مدخلاتها ومخرجاتها، ويمكن إجمالها فيما يلي:

– اتخاذ قرارات وإجراءات تعود بالنفع على الأنظمة التربوية والتعليمية لتطوير برامجها ومناهجها المعتمدة

لتحسين التعليم وتقييمها وتعديل ما يلزم على أساسها.

– إصدار الحكم للتيقن من فرصة تحقيق الأهداف المتقدمة من المؤسسات التعليمية وإعادة النظر فيما

حققته من فوائد تربوية؛ أي أن "بيئة التدريس هي التي تتحدد من حجم الطاقم وكيفية تنظيمه طاقم

الدعم المكون من الإداريين والكتاب المساعدين وآلة الطبع، مكان عمل المدرسة، حجم الفصول، لأن

التربية الحديثة تجعل الفصل لا يتجاوز الخمسة عشر تلميذاً، إلى غير ذلك من الأسباب التي تساعد على

أداء المهمة والرسالة أداء جيداً وتعيين الدّارس والمدرس على إنجاز عمله على أكمل وجه وأفضل

طريقة⁽²⁾.

وتجمعنا مجموعة من الخصائص هادفة لمستقبل زاهر ومتفوق تتمثل في:

(1) – محمود عبد الحليم حامد منسي، التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 2007م، ص:

32.

(2) – عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللّغة – اكتساب المهارات اللّغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، ط1،

القاهرة، 2011م، ص: 60.

– أن تكون مواكبة للتحويلات المتسارعة في تولد المعارف يدفع إلى بروز مهن جديدة وواضحلال مهن قديمة مع تبدل ملحوظ في أنماط العمل وأدواته⁽¹⁾.

– استمرارية التعليم والتكوين مدى الحياة بالاستناد إلى مبدأي التعليم الذاتي والتكوين المستمر وتحسين نسب النجاح عن طريق تحسين المردودية البيداغوجية للمؤسسة التربوية، استخدام كافة الوسائل المتاحة لجعل المنظومة التربوية مواكبة للمستجدات العالمية في الحقل العلمي والمعرفي من تعلم للغات والإعلامية والربط مع شبكة الأنترنت واستعمال التقنيات متعددة الوسائط وتوظيف مختلف وسائل الإعلام والتثقيف دعما للمنظومة التربوية⁽²⁾.

ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن التعليمية تأخذ على عاتقها اهتماما كبيرا لازدهار وتنشئة وتطوير التعليم والفكر معا، وهذا ما جعلنا نتساءل ونتطرق للآفاق المستقبلية لتعليم هذه المادة، وإلى مهاراتها اللغوية الأساسية خاصة التي يناط بها المعلم والمتعلم لاستيعاب نشاطاتها واكتسابها واستثمارها في مراحل حياتهم المختلفة وعلى نحو استثنائي مهارة التعبير منها باعتبارها أهم نشاطات مادة اللغة العربية والغاية من تعلمها.

ويمثل التعبير نشاطا أدبيا واجتماعيا، فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة، وتصوير جميل، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون، وهو الغاية من تعليم اللغة، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والتحريري، يجب أن تسخر

(1) – عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة – اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ص: 61.

(2) – المرجع نفسه، ص: 61.

كل فروع اللّغة كروافد تزود التلميذ بالثروة اللّغوية اللازمة حين يمارس التّعبير، فمدهه بالأساليب الجديدة، والأفكار الطّريفة، والعبارات الواضحة ليصبح قادرا على التّعبير عما يخالجه نفسه بلغة عربية سليمة تربطه بحياة البيئة التي يعيش فيها، وما تضمن من إنسان أو حيوان، أو نبات، ولتتفاعل مع أبداعه الله حوله من جمال⁽¹⁾.

ويتمثل التّعبير بإجراءات تعليمية وهي⁽²⁾:

- القدرة على السيطرة على اللّغة كوسيلة للتفكير والشعور.
- القدرة على إدراك الموضوع وحدوده.
- القدرة على تنظيم الأفكار بحيث يعضد بعضها بعضا.
- القدرة على إخراج حوار هادف.
- القدرة على تحديد نوعية الموضوع.
- القدرة على تمييز ما هو مناسب وما ليس مناسباً لموضوع معين.

وكمصطلح تربوي يعرف على أنه: "عمل منهجي يسير وفق خطة متكاملة في المؤسسات التعليمية وصولاً بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين"⁽³⁾.

⁽¹⁾ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان، الأردن، 2007م، ص: 197.

⁽²⁾ - المرجع نفسه، ص: 197.

⁽³⁾ - نايف معروف: خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، ط6، بيروت، 1985م، ص: 197.

يمكننا القول أن مهارة التعبير فن يتجسد في مهارتي الاستماع والقراءة فهماً وسعةً، وفي مجمله شفهي كان أو تحريراً هو المحصلة النهائية التي تفصح عن تحقيق القدرة اللغوية وإجادة التعبير وتغذية الملكة المعرفية للمتعلم، إضافة إلى الاستعداد الشخصي، مما يفيدته تبعاً لمسار حياته من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة ثم الثانوي، وتلبية مبتغاه خارج صفوف المدرسة أيضاً.

وفي ضوء مناقشتنا يمكننا أن نستخلص مجموعة من الأهداف الداعمة في تدريس هذه المهارة، مع مراعاة لخطط وتوجيهات تعليمية لاكتسابها، بحيث يمكن إجمالها فيما يلي:

— وسيلة أساسية للتواصل بين الفرد والجماعة سواء شفها أو كتابياً للتعبير عن مقاصدهم وغاياتهم.

— عدم الخوف أو الارتباك وتنمية قدرة النطق السليم والحوار.

— تنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار⁽¹⁾.

وعموماً لا يمكننا حصر أهداف التعبير لأننا في حاجة ماسة إليه في حياتنا اليومية، كما أنها تنمو وتتجدد مع مرور الوقت وسرعة التطور والتحديث، الأمر الذي دفع علماء اللغة والتربية إلى التعمق في ماهيته وتقسيمه وتناول أهم تجليات العمل التقويمي عليه.

والتعبير الشفهي يمثل قيمة تربوية فنية خاصة نظراً للأهمية التي يحتلها في حياتنا، فهو نوع يجسد المسألة التي أرساها البحث الحديث في ظل اللغة التركيبي بأن اللغة الإنسانية الحق هي الحديث لا غير، حيث أن الحديث والمحادثة لهما الدور الذي لا ينبغي الاستهانة به، وخاصة في مراحل التعليم البكرة،

⁽¹⁾ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص: 198.

وهذا ما يؤكد "ستون" من خلال حسابه لتواتر المناشط اللغوية، إذ وضع المحادثة في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، ثم القراءة ثانياً، فالكتابة ثالثاً⁽¹⁾.

"إن التعبير الشفهي هو العملية التعليمية التي تقوم على تعليم فن التواصل وتنمية مهارة الحديث والاستماع، ويتم ذلك بقيام أحد التلاميذ للتحدث في موضوع ما، مبرزاً فيه رأيه ومضيفاً عليه سماته الشخصية، وذلك شريطة التحدث بلغة سليمة، إذ يعد التعبير الشفهي المنطلق الأول للتدرب على التعبير، لأن مهاراته هي غرس الثقة بالنفس وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها وزيادة القدرة على استخدام الكلمات المعبرة، واستخدام الصوت المعبر، والنطق المتميز واستخدام الحركات الجسمية، والوقفة المناسبة، والقدرة على تكيف الكلام وتنظيمه وتوظيفه بحسب الموقف المطلوب"⁽²⁾.

وما يجب أن ندركه هنا أن على المعلم أن يكون ذو مقدرة عالية ومستوى متفوق من المهارة في تشخيص عقبات التعليم وثغرات المتعلمين وتقييمها واستنتاج أنسب أنواع العلاج لتفاديها، كما لا ننسى دوره الكبير في ارتقاء العملية التعليمية، والأساس الأول والأخير في النمو المعرفي والعقلي والانفعالي فهو المعنى الوحيد لكل الأنشطة التعليمية، والمراد منه تمكين تلاميذه من كل فنون اللغة والتعبير بوجه عام، وذلك الأمر مرتبط بتحضيره لطرق بنائية ومعرفية وأساليب حديثة لا تبث بالملل في جو الصف الدراسي وحسن تطبيقها وفق وضعية بيداغوجية تحدد استعدادهم وتثير دافعيتهم لإتقان هذه النشاطات أداءً وممارسة.

(1) - عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ص: 117.

(2) - طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، ص: 138.

ومنه نتساءل كيف نتعلم؟ ماذا نقيّم؟ وما هي مقترحات تدريس أي فرع من فروع اللّغة من

وجهة المدرسين؟

لذا ارتأينا التركيز على "دراسة نشاط التعبير الشفهي" داخل المنظومة التربوية نظريا وإجراءيا وفي

المرحلة المتوسطة بشكل أخص، وأهداف هذه المهارة والغرض من دراستها سنذكره تَبَعًا في ما يأتي من

محتوى الفصلين القادمين.

الفصل الأول

التعبير الشفهي أهميته وتعليميته

المبحث الأول: مقارنة مفهومية للتعليمية وأهميتها.

المبحث الثاني: نشأة التعليمية وتطورها.

المبحث الثالث: مروافد ومرتكزات التعليمية.

توطئة:

اللسانيات (**Linguistic**) هي العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الواقع بعيداً عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية، وكلمة (علم) الواردة في هذا التعريف لها ضرورة قصوى لتمييز هذه الدراسة من غيرها، لأنّ أول ما يطلب في الدراسة العلمية هو اتّباع طريقة منهجية والانطلاق من أسس موضوعية يمكن التحقق منها وإثباتها⁽¹⁾، أي علم العلامات العام الذي يدرس الأنظمة المختلفة للأعراف التي بدورها تمكّن الأعمار البشرية من أن يكون لها معنى وتصير في عداد العلامات⁽²⁾.

ومن المعلوم أن اللسانيات الحديثة انقسمت إلى قسمين أساسيين وهما "اللسانيات العامة" و"اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات)"، الأولى ضمنت كل علوم اللغة وتركز اهتمامها على الدراسات الداخلية للغة، أما الثانية فتهم بتدريس قضاياها وحل مشكلاتها.

والواقع أن الحديث عن التعليمية (**La didactique**) لا يكون مؤسسا حتى نتعرف على حقل اللسانيات التطبيقية، باعتبار التعليمية أحد أبرز مجالاته⁽³⁾، إذ أنه مجال شديد الارتباط بحقل تعليمية اللغات وبكل ما يتعلق بدراساتها، فهو تطبيق نتائج المنهج اللغوي وأساليبه الفنية في التحليل

(1) - أحمد محمد قدور: مبادئ اللسانيات، ط3، دار الفكر، دمشق، 2008م، ص: 15.

(2) - أحمد مومن: اللسانيات النشأة والتطور، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008م، ص: 121.

(3) - ينظر: حلمي خليل: دراست في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية للنشر والطبع والتوزيع، د.ط، مصر، 2002م، ص:

والبحث في ميدان غير لغوي⁽¹⁾، ويعرف أيضا بأنه علم يبحث بالتطبيقات الوظيفية البراغماتية التربوية للغة من أجل تعليمها وتعلمها للناطقين بها ولغير الناطقين بها، ويبحث أيضا بالوسائل البيداغوجية المنهجية لتقنيات تعليم اللغات البشرية وتعلمها⁽²⁾.

وبناء على ذلك فإن اللسانيات التطبيقية هي استعمال فعلي لمعطيات النظرية التي جاءت بها اللسانيات العامة واستثمار هذه المعطيات في التطبيقات الوظيفية العلمية البيداغوجية والتعلمية من أجل تطوير طرائق تعليمها لأبنائها الناطقين بها، وغير الناطقين بها⁽³⁾.

وبما أن لكل علم مفهومه ومصطلحاته، ونظرياته، وإستراتيجيات خاصة يقوم عليها، فالتعليم موقع هام سعت البحوث اللسانية وتطبيقاته لدراسته لوطادة صلته بالنظم التربوية والبيئة الاجتماعية، وهذا ما حفز علماء اللغة وفقهاؤها والفلاسفة إلى البحث الدقيق في ميدان تعليمية اللغات وتعليمها.

وما دام الأمر كذلك، فإن العملية التعليمية «موقف تربوي تعليمي منظم بين المربي المعلم وبين الفرد المتعلم، يحدث فيه تعامل وتفاعل في الأنشطة والبرامج التعليمية والفعاليات والخبرات وما يصاحبها من أدوات وأجهزة مساعدة بقصد إكساب المتعلم معارف ومعلومات جديدة تحقق الأهداف المنشودة»⁽⁴⁾؛ أي أنها دراسة علمية تشمل كل النشاطات التي تحدث داخل الصف، وتعمل على تنظيمها وضبط ممارستها، والمتجلية في مهارة التحدث (فهم إنتاج المنطوق)، ومهارة الكتابة (فهم إنتاج

(1) - محمد حسن عبد العزيز: مدخل إل علم اللغة، دار الفكر العربي، د.ط، القاهرة، 2000م، ص: 101.

(2) - مازن الوعر: دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار طلاس، ط1، 1989م، ص: 74.

(3) - أحمد مختار: محاضرات في علم اللغة الحديث، كلية دار العلوم، ط1، القاهرة، 1995م، ص: 185.

(4) - يوسف لازم كماش: التعلم الحركي والنمو الإنساني، ط1، دار زهران، عمان، 2010م، ص: 24.

المكتوب) ومهاري الاستماع والقراءة، والتي تمثل المحور الأساسي لاكتساب الكفايات اللغوية واستثمار النتائج المستهدفة في هذا المجال، سعياً إلى بلورة العملية التعليمية كعلم من علوم التربية.

وللوقوف على ماهية التعليمية ونشأتها حري بنا أن نجعلها تتمحور حول إشكالية أساسية وهي:

متى نشأت التعليمية؟ ومن هو المساهم الرئيسي في تطوير العملية الديدداكتيكية؟

المبحث الأول : مقارنة مفهومية للتعليمية وأهميتها

1-1- مفهوم التعليمية:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب: علمته الشيء فتعلم، وليس التشديد هنا للتكثير، ويقال أيضاً: تعلم في

موضع أعلم وعلمته الشيء أعلمه علمًا: عرفته⁽¹⁾،

ومن قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ

هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾⁽²⁾؛ فمادة علم من علم، يعلم، تعليمًا؛ أي وضع علامة أو مارة لتدل على

الشيء يكي ينوب عنه⁽³⁾. لقوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾⁽⁴⁾. وقوله عز وجل: ﴿أَوَلَيْسَ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾⁽⁵⁾.

(1) - جمال محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري: لسان العرب، ج4، ط1، دار صادر، بيروت، لبنان، 1997م، ص: 870.

(2) - سورة البقرة، الآية: 31.

(3) - محمد آيت موحى وآخرون: سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد9-10، 1994م، ص: 66.

(4) - سورة الرحمن، الآية: 02.

(5) - سورة يس، الآية: 81.

وكلمة التّعليمية في اللّغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" وأصل اشتقاق "تعليم" من "علم"، أي وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه⁽¹⁾.
والعلم هو إدراك الشيء والمعرفة به، والتّعليم في كتب اللّغة هو جعل الآخر يتعلم ويفهم ما يتعلم ويفقهه بما استطاع إلى ذلك سبيلاً⁽²⁾.

ب- اصطلاحًا:

يُعرفها جورج مونان في قاموس اللسانيات، بأنها أي (التّعليمية) (**Didactique**) مصطلح جد حديث، ومن الراجح جدا أن يكون مستنسخا من اللّغة الألمانية، من كلمة (**Didaktik**) التي تأسست وأنشئت على أنقاض مفاهيم اللسانيات التطبيقية في تعليم اللّغات، وهي تشير بوضوح إلى تفاعلات متعددة المباحث اللسانية وعلم نفسية وعلوم اجتماعية وبيداغوجية، وهي تؤكد الطموحات الأكثر نظرية، والأكثر تجريدية⁽³⁾. أي جملة من النقول والترجمات، منها ما يعبر بها ب (تعليمية)، ومنها ما يترجمها ب (تعلّمية)، ومنها ما ينقلها نقلاً حرفياً إلى العربية فيقول (ديداكتيك العربية)⁽⁴⁾.

(1) - ابن منظور: لسان العرب، مادة (ع.ل.م)، ص: 416.

(2) - المصدر نفسه، مج2، ص: 870.

(3) - George Mouni, Dictionnaire de la linguistique, Quadrige 4Edt, Paris, 2004, p 107.

(4) - علي آيت أوشان: اللسانيات والديداكتيك، "نموذج النحو الوظيفي من المعرفة المدرسية"، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، 2005م، ص: 41.

وتُعرف بأنها: الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الحسي، كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد⁽¹⁾.

وبمفهوم آخر تعرف بأنها: جملة من الإجراءات والنشاطات والتفاعلات والحوارات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية، أو بتعبير آخر: كل تأثير يحدث بين الأشخاص، ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر⁽²⁾.

ونستنتج من خلال ما أشرنا إليه سلفاً من مفاهيم للتعليمية بأنها:

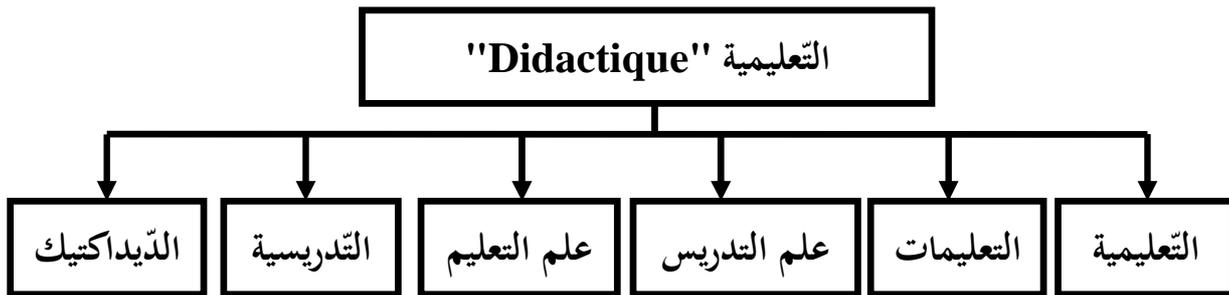
- نشاط بيداغوجي يهدف إلى تأهيل التلاميذ والوصول بهم إلى مستوى أعلى من التعليم والتمكين.
- عمل يستدعي وضع تخطيط لغوي لتحقيق الهدف التربوي المراد في ضوء حاجة الفرد.
- للتعليمية دورٌ فعال في تشكيل حياة المجتمع وبناء مستقبل ناضج ومثقف.

⁽¹⁾ - بشير إبرير وآخرون: مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسة اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2009م، ص: 84.

⁽²⁾ - محمد دريخ: تحليل العملية التعليمية "مدخل إلى علم علم التدريس"، د.ط، قصر الكتاب، 2000م، ص: 14.

- التّعليمية مرادف للبيداغوجيا أو للتّعليم، يوحي بمعاني أخرى تعبر عن مقارنة خاصة لمشكلات التعليم، فالديداكتيكا لا تشكل حقلًا معرفيًا قائمًا بذاته، أو فرعًا لحقل معرفي، كما أنها لا تشكل أيضا مجموعة من الحقول المعرفية، إنّها نهج، أو بمعنى أدقّ، أسلوب معين لتحليل الظواهر التّعليمية⁽¹⁾.

كما أن لهذا العلم عدّة مصطلحات، يمكن بيانها في المخطط الآتي⁽²⁾:



1-2- أقسام التّعليمية (La Didactique) :

1-2-1- التّعليمية العامّة:

ويقصد بها مجموع المعارف التّعليمية القابلة للتطبيق في مختلف المواقف ولفائدة جميع التلاميذ، هذا ولا ينعقد من يرفض هذا التمييز بدعوى أن علم التدريس العام يمكن أن ينحل في نهاية المطاف ويتلاشى في علم التدريس الخاص. لكننا نعتقد في ضرورة الفصل بينهما على النحو التالي: إن علم التدريس العام يعالج القضايا المشتركة والإشكاليات العامة. أي يدرس العملية التّعليمية في مجملها بغض النظر عن المادة الدّراسية المقررة، ويحاول وضع الفرضيات واستخلاص القوانين وصياغة النماذج التي

⁽¹⁾ - محمد مصاييح: تعليمية اللّغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، TAKSIDJ.com للدراسات والنشر والتوزيع، الدويرة، الجزائر، 2014م، ص: 102.

⁽²⁾ - ينظر: بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2007م، ص: 08.

يمكن تفيد المدرس مهما كان تخصصه ومهما كانت المادة التي يدرسها⁽¹⁾. كما يهتم بتقنيات وطرائق التدريس بشكل عام دون الاهتمام بمادة دراسية بعينها، ويعني ذلك أنها «التربية العامة والتي تهتم بمختلف القضايا التربوية في القسم بل وفي النظام التربوي برمته، مهما كانت المادة الملقنة»⁽²⁾. وذلك يكون بوسائل بيداغوجية وطرائق تعليمية حديثة تُنشط التلاميذ وتدرجهم مع أجواء الدرس لترسخ الحصائل المدرسية في أذهانهم بالاعتماد على التخطيط الجيد والتدبير وأخيراً التقويم، وبالتالي إعدادهم للحياة حاضرًا ومستقبلاً.

1-2-2- التعلّيمية الخاصّة:

وتسمى أيضا ديداكتيك المادة الدراسية، أو التربية الخاصة، أي خاصة بتعليم المواد الدراسية، مثل التربية الخاصة بالرياضيات أو التربية الخاصة بالفلسفة⁽³⁾، وتدرس تعليمية المواد المختلفة كعلم الأحياء والتاريخ... الخ، وتتناول تاريخ تلك المواد ومبادئها وأصولها المنطقية وكل الكفايات المتعلقة بها، وكذلك ظروف تعليمها وتعلمها داخل الإطار المدرسي⁽⁴⁾، وتعتبر بالنشاط التعليمي داخل القسم في ارتباطه بالمواد الدراسية، والاهتمام بالقضايا التربوية في علاقتها بهذه المادة أو بتلك، فنقول علم التدريس الخاص

(1) - محمد الدريج: مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية، كلية علوم التربية، المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم، قصر الكتاب، البلدة، 2000م، ص: 7-8.

(2) - المرجع نفسه، ص: 08.

(3) - المرجع نفسه، ص: 08.

(4) - شبشوب أحمد: تعليمية المواد منهج وتطبيقه، سلسلة وثائق تربوية ISBN، تونس، 1997م، ص: 05.

بالرياضيات وعلم التدريس الخاص بالتاريخ... الخ، ويركز علم التدريس الخاص «ديداكتيكية المواد أو التربية الخاصة بالمواد»، وفي إطار العملية التعليمية على المقتضيات الخاصة بكل مادة⁽¹⁾.

إذن علم التدريس الخاص يعتبر مجالاً للتطبيقات الخاصة لعلم التدريس العام وفقاً لموجهات وهي المعرفة والمادة الدراسية (المحتوى) وإمكانيات التلاميذ وعلاقتهم ببعض، وأيضاً البرامج والوسائل المعتمدة في إعداد الدرس.

1-3- أهمية التعليمية:

من خلال عرض مفهوم التعليمية وأقسامها، وجب علينا التنويه إلى الأهمية التي يكتسبها في تطوير الأطر التربوية.

فهي وسيلة لدراسة آليات اكتساب، وتبليغ المعارف المتعلقة بمجال معرفي معين، فهي تمثل في آن واحد تفكيراً وممارسة يقوم بهما المدرس لمواجهة الصعوبات التي يلاقيها في تعليم مادته. كما أنها «فن لتعليم الجميع مختلف المواد التعليمية وأنها ليست فناً للتعليم فقط، بل إنها للتربية أيضاً»⁽²⁾. كما أنها: «تستمد أهميتها، في حالة النهوض بها من قوة تأثيرها في كل المجالات ومثانة ارتباطها بها، وإن النهوض

⁽¹⁾ - بعلي الشريف حفصة: مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 1، المركز الجامعي بالوادي، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2010م، ص: 15.

⁽²⁾ - Chabchoub, A, Introduction au didactiques de disciplines M^{ed} Ali, Edition, Tunis, 2001, p 11.

بمنظومة التعليم والتعلم سوف يستتبعه نهضة في كافة منظومات العمل الوطني للدولة، وفي المقابل فإن

تدني منظومة التعليم والتعلم سوف يصاحبه تدين في مستوى الأداء في كافة المنظومات»⁽¹⁾.

وتمثلت أهميتها من خلال الأبحاث العلمية في أنّها⁽²⁾:

- تبحث في تطور اكتساب المعارف والكفاءات خلافاً لبحوث أخرى في علوم التربية.
 - تعالج الجوانب الترابطية أو التأسيسية للأوضاع التربوية.
 - تعنى بتطور القدرات الفكرية للمتعلم والعوامل التي أسهمت في ذلك.
 - تبحث في الاكتساب النوعية لمختلف الأنظمة المدرسية (تعليمية الأنظمة)، لأنها تربط دراسة المادة التعليمية بتحليل سلوكيات المعلم والمتعلم.
 - المسؤولة عن شخصية المعلم بكل أبعادها ومكوناتها.
 - تنظم مواقف التعلم التي يخضع لها التلاميذ.
- ومن هنا نستخلص القول أن التعليمية علم من علوم التربية، تعنى بتأطير العلاقة بين المعلم والمادة التعليمية، وذلك بفهم المعلم لطبيعة دوره في إيلاجه للوسائل البيداغوجية والأساليب التقويمية وضبط إجراءاته للتحكم بالعملية الديدداكتيكية من كل أطرافها وترقيتها في سبيل تحقيق الأهداف النهائية لهذه الأخيرة.

(1) - فاروق فهمي: تطبيقات المدخل المنظومي في مواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية، المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعليم، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين الشمس، القاهرة، 2005م، ص: 23.

(2) - بوفوم رتيبة: تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التمدرس دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، 2008-2009م، ص: 33.

المبحث الثاني : نشأة التّعليمية وتطورها

لقد تم تداول مصطلح الديداكتيكا (**La Didactique**) في الأوساط التربوية منذ العشرية الأخيرة من القرن الماضي، ليحل محل ما كان يعرف بالتربية الخاصة (**Pédagogie Spéciale**)، والتي تُعنى بكيفية تدريس مادة من المواد الدّراسية، وليحل محل ما يسمى بالمنهجية (**La méthodologie**) وإن كانت لا تزال متداولة في ميادين تدريس المواد العلمية كالطبيعات الفيزياء... وغيرها⁽¹⁾.

واستخدم مصطلح التّعليمية لأول مرة سنة 1961م للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات، وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللّغة وكتابة وشفاهة، ونجد هنا تعليمية القراءة والتّعبير وتعليمية النحو...⁽²⁾، ولقد ترافق بروز مصطلح التّعليمية مع مجموعة تحولات على رأسها انتقال المحور في التّربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التّعليمية، وقد تحولت النظرة إلى معارف التي تدور عليها العملية التّعليمية، ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم، ويجتهد في نقلها بفن ووضوح إلى التلاميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتاً أنه تلقنها وتسلّمها وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره⁽³⁾.

⁽¹⁾ - ينظر: محمد مصابيح: تعليمية اللّغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص: 98.

⁽²⁾ - وزارة التربية الوطنية: التّعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999م، ص: 12.

⁽³⁾ - أنطوان صياح: تعليمية اللّغة العربية، ج1، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006م، ص: 130-131.

فمنذ أن أصبحت التربية تدريجياً تدخل الحقل المؤسساتي المستقل عن الأسرة (التمدرس كظاهرة اجتماعية حديثة) ويقوم بها المعلم الذي له التأهيل، والذي يحترف هذه الوظيفة التي أصبحت أكثر فأكثر وظيفة عمومية، ومن وراءه جماعة من المختصين يشكّلون سلماً متدرجاً حسب المسؤوليات من الوزير إلى مدير الأكاديمية إلى مدير التربية إلى المفتش العام إلى المفتش الخاص، والمستشارين وأخيراً إلى المعلم الذي توكل إليه هندسة العملية التعليمية/التعلمية مستعينا بتوجيهات رؤسائه، وقع تحول في معانيها، في أساليبها، في الوسائل المستخدمة لإنجازها، في الغايات والمرامي التي ينبغي الوصول إليها في المفاهيم المؤطرة للعلوم المتعلقة بها والتنظيرات الناتجة عنها⁽¹⁾.

وما دام الأمر كذلك، ومن خلال دراستنا لميلاد مصطلح الديداكتيك رأينا أن أهل اللغة، ومن بينهم العالم الفرنسي **Jean François Halté** ذهب إلى حد تعليمية اللغات وقام بتحديد مجالاتها، كانت على هذا النحو⁽²⁾:

- تهتم التعليمية بالتفكير في محتويات التعليم، وذلك بتحليل خاصياتها المعرفية (معرفة أو مهارة)، ومنزلتها، ومنهجية بناءها.

- تهتم التعليمية كذلك، بالظروف المنظمة لامتلاك المعرفة من طرف المتعلمين، وذلك بالتساؤل عن بناء المفاهيم من طرف المتعلمين، وما يلزم هذا البناء من معارف سابقة وما يثيره من عوائق وتصورات.

⁽¹⁾ - ينظر: كرومي أحمد: السلطة الإيديولوجية وتعليم الفلسفة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997م، ص: 34.

⁽²⁾ - Didactique du Français, collection «que sais je», N° 2656, PUF, Paris, 1992.

- تولى عناية بالبحث مع تمشيات التعليم والتعلم الخاصة بمادة مدرسية معينة، وذلك بمحاولة ربط التحاليل المقامة بعمل المعلم، وتنظيم وضعيات التعلم، وبناء الحلقات أو المقاطع التعليمية التعليمية.

وعندنا لا بد من الإشارة إلى أن المصطلح الديدانكتيكي لا زال حديث النشأة، يفتقر إلى إستراتيجيات تدعمه مما حدا بالمختصين والمربين بالتدقيق والتمحيص، كذلك في الهياكل التعليمية على اختلافها لحل جل المشاكل التي تعترض طريق تعليمية اللغات والتي من شأنها الإسهام في تطوير الواقع اللغوي.

شهد مصطلح التعليمية تطورا تاريخيا من خلال المهتمين به من الباحثين في مجال علوم التربية، حيث دخلت كلمة "تعليمية" أو "ديدانكتيك": إلى اللغة الفرنسية سنة (1554م)، كما استخدمت كلمة "Didactique" في علم التربية أول مرة سنة (1613م) من قبل "K.Heling" و"J.Jang" من خلال تحليلهما لأعمال المرابي (1571-1635) Wolf Gran Ratiche في بحثهما حول نشاطات رابتش التعليمية، والذي ظهر بعنوان «تقرير مختصر في الديدانكتيك»؛ أي فن التعليم⁽¹⁾، كما وسم أموس كومنيوس سنة (1657م) كتابه بـ: "الديدانكتيكا الكبرى Didactica Magna"، ويعدّ هذا الأخير الأب الروحي للبيداغوجيا، ويعتبر الديدانكتيك فناً عاما للتعليم والتربية، وأيضا وتدلل الكلمة حسبه على فن تبليغ المعارف لكافة الناس⁽²⁾.

(1) - حريزي موسى: علم التدريس (الديدانكتيك)، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرياح، العدد 5، ورقلة، الجزائر، 2010م، ص: 47.

(2) - ينظر: بناني رشد: من البيداغوجيا إلى الديدانكتيك، منشورات الحوار الأكاديمي الجامعي، الدار البيضاء، المغرب، 1991م، ص: 52.

وظهر تيار التربية الجديدة بزعامة جون ديوي مع بداية القرن العشرين، حيث أكد ديوي على فعالية المتعلم، واعتبر الديداكتيكا نظرية للتعليم لا للتعليم⁽¹⁾.

ونتيجة لتطور المفاهيم العلمية والتراكم المعرفي الذي شهدته الساحة التربوية خلال القرن العشرين، أظهرت الأبحاث أنّ التعليم التّعلم هما وجهان لعملة واحدة ولا يمكن -بأي حال- الفصل بينهما، فالتعليم وسيلة والتّعلم غاية، وكلاهما يخدم المتعلم، ويعمل على إحداث تغيير في سلوكه، اعتبرت التّعليمية نظاما يتناول الظواهر المرتبطة بعملتي التعليم والتّعلم⁽²⁾.

وتعود إرهابات البحث الديداكتيكي فيما يرى البعض إلى سنة (1957م) تاريخ إرسال المركبة الروسية سبوتنيك إلى الفضاء، وهو الحدث الذي وضع الغرب أمام تحدي تكنولوجي تمخضت عنه قناعة بأن الاستثمارات المالية الضخمة وحدها لا تكفي بل يقتضي الأمر توفير الكفاءة العلمية الأمر الذي يحتم التفكير وجودته ما ترتب عنه تشكيل لجان تفكير في الإصلاح التربوي ومنها لجنة الدراسات في العلوم الفيزيائية سنة (1956م) ومشروع هارفارد للفيزياء (1964-1968م) ولجنة لاغارغ بفرنسا التي قدمت تقريرها سنة (1971م) ولجنة نيفليد (1960-1970م)، وقد تمخض عن ذلك ظهور

(1) - طاب عيسى: في سؤال الديداكتيكي، ماجستير فلسفة، مجلة دراسات، وزارة التربية الوطنية، العدد 7، جوان 2015م، ص: 161.

(2) - ينظر: الزهرة الأسود: قراءة في مفهوم التّعليمية، مجلة الساور للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 2، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2020م، ص: 77.

أولى المختبرات في فرنسا ومنها متر **LIREST** الذي أشرف عليه دولاكوت، وكذلك **LDPES** للعلوم الفيزيائية⁽¹⁾.

وقد أدى انتشار أفكار مضامين التّعليمية بالجزائر في العشرينات الأخيرة، أي من بداية الثمانينات إلى ظهور التّعليمية (الديداكتيك) وبداية تطورها، وكانت نتيجة ذلك أن حظي كل مجال معرفي بدراسات معمقة لتحديد المضامين الضرورية (المناهج) والطرق والوسائل الملائمة لتقديمها، فركز الباحثون اهتمامهم على معرفة الآليات النفسية التي يستخدمها التلميذ أثناء التّعلم (سيكولوجية التّعليم)، وأولو أهمية خاصة لتسلم المعارف الخاصة بكل مجال معرفي (الديداكتيكا الخاصة)⁽²⁾.

وعليه، إذا تتبعنا الرصيد المعرفي للتّعليمية عبر مراحل تطورها، نجد أنها مرت بمراحل متسارعة نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي الهائل الذي زامن هذه المراحل، لأن هذا الانفجار الكبير في المعارف التقنية والصناعية والمواصلات الذي صاحب فترات العقود الأخيرة من القرن العشرين، أدى إلى تكثيف الأبحاث وتعميقها في مجال التّعليمية⁽³⁾.

لذا نجد أن مصطلح التّعليمية يسعى سعيًا حثيثًا لتطوير مناهجه ووسائله ومعلوماته في المؤسسات التّعليمية بشكل شامل وجذري للنهوض بالمجتمع ولاسيما في ظل الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي، ولا يزال في صدد التطور والتجديد المستمر إلى الآن.

(1) - طاب عيسى: في سؤال الديداكتيك، ص: 161.

(2) - بن محمد علي: "تعليمية اللّغة والأدب العربي"، همزة وصل، مجلة التربية والتكوين، المركز الوطني لتكوين إطارات التربية، الجزائر، 1991م، ص: 03.

(3) - هتي خير الدين: مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، مطبعة بن عكنون، الجزائر، 2005م، ص: 127.

المبحث الثالث : روافد ومرتكزات التعليمية

3-1-1 روافد التّعليمية:

تعتبر اللّسانيات التّطبيقية ميداناً تعليمياً تلتقي فيه جميع العلوم التي تعالج المواضيع المرتبطة بدراسة اللّغة والتي تبحث عن حل لبعض مشاكل ذات صلة بها لتحسين عملية التعليم بغية تحقيق المقاصد المرادة، وهذه العلوم الأربعة تمثل المصادر الأساسية لعلم اللّغة التطبيقي وتتوقف على ما يلي:

3-1-1-1 علم اللّغة: "Linguistic":

هو علم حديث نسبياً، يتناول الظاهرة اللّغوية بالدرس والوصف والتحليل، متسلحاً بالمنهج الحديثة في الوصول إلى نتائجه، ولعلم اللّغة ارتباطات وثيقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية والفلسفة، هذه الارتباطات جعلت علم اللّغة متصلاً بكل ما يستجد في العلوم السالفة ومرتبطة بتقدمها، وقد بين الدكتور محمد محمد يونس في ورقته المعنونة بـ "أصول اتجاهات المدارس اللسانية الحديثة" أن تاريخ دراسة اللّغة على أسس المنهج العلمي مرتبط بالتاريخ، وهو ما يمكن تفسيره بأن علم اللّغة ارتبط بالمنهج العلمية الثلاثة: الوصفية، التجريبية والعقلانية، هذه المناهج التي يختلف أصحابها ودعاتها كثيراً، ولعل هذه الاتجاهات الفلسفية التي غدت أطراً نظرية للمناهج العلمية فيما بعد جعلت علماء اللّغة النظريين ومن بعدهم التطبيقيين يفضلون منهجاً على آخر للتعامل مع الظاهرة اللّغوية⁽¹⁾.

(1) - صالح نصيرات: طرق تدريس العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006م، ص: 22-23.

وقد تناول علماء اللّغة موضوعات عديدة نوقشت عبر عقود طويلة هذه الموضوعات تتصل بأصل اللّغة وطبيعتها من جهة، وطرق استخدامها من جهة أخرى، أما علماء اللّغة التطبيقيون فقد تناولوا الأمر من زاوية تعلم واكتساب اللّغة الأم واللغات الأجنبية، حيث استفاد هؤلاء من التقدم الحاصل في ميادين مختلفة أهمها علم اللّغة النظري، علم النفس التربوي، البحوث الكثيرة حول الدماغ الإنساني وطرق معالجة المعلومات وحديثا الذكاء المتعدد وإستراتيجيات التّعلم وأساليب التّعلم، وإلى استفادته الكبيرة من علم الحاسوب وتقنيات التعليم⁽¹⁾.

لذلك: "ينحصر دور علماء اللّغة إذن في دراسة الظاهرة اللّغوية وصفا وتحليلا، ولا يضعون في اعتبارهم أغراضا تعليمية"، ويبدأ دور مدرسي اللّغة عند النقطة التي ينتهي فيها دور علماء اللّغة، أمّا وظيفة علم اللّغة الوصفي، فهي أساسا وضع الأسس والمعايير التي تقبل التطبيق على مادة اللّغة كلها، وكذلك وصف اللغات كل على حدة بدقة، ومن الممكن أن نستخلص من هذه الدراسات الوصفية للنفع بدقة وذكاء، ولكن مهمة عالم اللّغة تنتهي بمجرد أن يقدم لنا بكل دقة أعماله الوصفية، وفيما وراء ذلك، فإما أن يحول عالم اللّغة الوصفي نفسه إلى معلم لغة، "وهو غالبا غير مؤهل لذلك"، أو أن يترك الميدان لمعلم اللّغة المؤهل⁽²⁾.

وتستلزم الإشارة إلى أن علم اللّغة هو الدراسة العلمية للظواهر اللّغوية والوقوف على طبيعة اللّغة وعناصرها، وعلى وظائفها، وأساليب تطورها وأهمية تدريس أسس الأصول اللّغوية لنظرياتها.

⁽¹⁾ - المرجع السابق، ص: 23.

⁽²⁾ - مختار الطاهر حسين: تعليم العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، أطروحة دكتوراه، جامعة إفريقيا العالمية، السودان، 2003م، ص: 114.

3-1-2- علم اللغة الاجتماعي: "Socio Linguistics":

علم اللغة الاجتماعي فرع من فروع علم اللغة، لكنه يقع في الجانب التطبيقي منه، أي يقع في مجال علم اللغة التطبيقي أو اللغويات التطبيقية **Applied Linguistics**، بالنظر إلى أن معظم موضوعاته تقع في هذا الجانب، وهذا العلم من العلوم الحديثة التي لم تتضح معالمها ولم تستقل استقلالاً تاماً إلا في أواخر الخمسينات وبداية الستينات من القرن العشرين⁽¹⁾.

فيعرف فيشمان - كما نقل عنه صبري إبراهيم السيد- بأنه علم يبحث التفاعل بين جانب السلوك الإنساني، واستعمال اللغة والتنظيم الاجتماعي للسلوك، ويركز على الموضوعات التي ترتبط بالتنظيم الاجتماعي لسلوك اللغة⁽²⁾.

ويعرفه محمد علي الخولي أنه علم يدرس مشكلات اللهجات الجغرافية واللهجات الاجتماعية والازدواج اللغوي والتأثير المتبادل بين اللغة والمجتمع⁽³⁾.

ويرى هيدسون أن قيمة علم اللغة الاجتماعي تكمن في قدرته على إيضاح طبيعة اللغة بصفة عامة، وإيضاح خصائص محددة للغة بعينها، ومن الطبيعي أن يدرك دارسو المجتمع أن حقائق اللغة يمكن

(1) - محمد عفيف الدين دمياطي: مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي، ط2، مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع، إندونيسيا، 2017م، ص: 07.

(2) - صبري إبراهيم السيد: علم اللغة الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م، ص: 18.

(3) - Muhammad Ali Al-Khuli, A Dictionary of Theoretical Linguistics, Beirut, Librairie du Liban, 1991, p 261.

أن تزيد من فهمهم للمجتمع، وكذلك فإنه من الصعب أن نجد في خصائص المجتمع ما يمكن أن يكون أكثر تمييزاً للمجتمع من لغته، أو يوازيها أهمية في الدور الذي تؤديه في عملية قيام المجتمع بوظيفته⁽¹⁾.

وينقسم علم اللغة الاجتماعي - مثله مثل الكثير من العلوم - إلى جزأين: الجزء "الإمبريقي" الاختباري، والجزء النظري، وأعنى بالأول، الجزء الخاص بالخروج إلى الميدان لجمع المادة العلمية، وبالثنائي الجزء الخاص بالخلو إلى هذه الحقائق المتجمعة والتفكير فيها وتمحيصها، وقد يكون المنهج النظري (المعروف بالمصطلح الغربي **Armchair Approach** "الجلوس والتفكير المترث" في دراسة علم اللغة الاجتماعي مفيداً إلى حد ما، سواء استند إلى مادة علمية جمعت بطريقة علمية منظمة كجزء من بحث علمي متكامل أم اعتمد على مجرد خبرات الباحث الشخصية⁽²⁾).

والحقيقة، أنّ السبب الفعلي لزيادة الاهتمام بعلم اللغة الاجتماعي في العقد الأخير يرجع إلى الاكتشافات الميدانية والإمبريقية التي تحققتنا من خلال الأبحاث والدراسات المنهجية التي أجريت حديثاً، لا إلى إنجازات التنظير التي تستند إلى المنهج النظري، وقد أجريت بعض هذه الأبحاث في مجتمعات "غريبة ونائية"، مما أدى إلى اكتشافات وحقائق قد يجدها الكثير من القراء غريبة ومثيرة، لأنها تختلف اختلافاً كبيراً عن نظائرها في المجتمعات التي يعرفونها⁽³⁾.

(1) - أحمد شفيق الخطيب: قراءات في علم اللغة، دار النشر للجامعة، القاهرة، 2006م، ص: 17.

(2) - هيدسون: علم اللغة الاجتماعي، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1990م، ص: 13.

(3) - هيدسون: علم اللغة الاجتماعي، ص: 13.

والملاحظ أن التعريفات السابقة لعلم اللّغة الاجتماعي تتفق على أنه أهم فرع في علم اللسانيات، يهتم بدراسة العلاقة التفاعلية بين الفرد ومجتمعه وتأثيرها على اللّغة المدروسة.

3-1-3- علم اللّغة النفسي "Psycholinguistics"

علم اللّغة النفسي فرع من فروع علم اللّغة، لكنه يقع في الجانب التطبيقي منه، أي يقع في مجال علم اللّغة التطبيقي أو اللّغويات التطبيقية **Applied Linguistics**، بالنظر إلى أن معظم موضوعاته المعاصرة تقع في هذا الجانب، على الرغم من أن معظم هذه الموضوعات نشأت نشأة نظرية فلسفية، وبخاصة عند تشومسكي وأتباعه من اللّغويين المعرفيين الذين لم يهتموا بالجوانب اللّغوية التعليمية⁽¹⁾.

فقد عرفه ديفيد كريستال **David Crystal** في معجمه اللّغوي النظري: **A Dictionary**

of linguistics and phonetics بأنه فرع من فروع علم اللّغة، يدرس العلاقة بين السلوك اللّغوي والعمليات النفسية التي يعتقد أنها تفسر ذلك السلوك⁽²⁾.

وعرفه كرسطن مالمكجاير **Kreston Malmkjaer** وجميس أندرسون **James**

Anderson في موسوعتهم اللّغوية **The linguistics Encyclopedia** بأنه: العلم الذي

تتكاتف فيه الرؤى، والجهود اللّغوية والنفسية لدراسة الجوانب المعرفية التي تفسر فهم اللّغة، وإنتاجها⁽³⁾.

⁽¹⁾ - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي: علم اللّغة النفسي، ط1، البحوث العلمية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 2006م، ص: 25.

⁽²⁾ - Crys. D, A Dictionary of linguistics and phonetics, Op-Cit, p 284.

⁽³⁾ - Malmkjaer. K and Anderson. J, The Linguistics Encyclopedia, New York: Rout ledge, 1996, p 362.

وهذا العلم يهتم أصحابه بالتفسير اللغوي للعمليات العقلية ذات العلاقة بفهم اللغة واستعمالها، واكتسابها، كما يهتمون بالبحث في أثر القيود النفسية على فهم اللغة واستعمالها، وبخاصة ما يتعلق بالذاكرة⁽¹⁾.

لذا فإن أهم مجالات هذا العلم وموضوعاته يمكن إيجازها في النقاط الآتية⁽²⁾:

- فهم اللغة، سواء أكانت منطوقة أم مكتوبة.
- استعمال اللغة، أو إصدار الكلام.
- اكتساب اللغة، سواء أكانت لغة أمّا لغة ثانية أو أجنبية.
- المشكلات والاضطرابات اللغوية، كعيوب النطق الخلقية أو العيوب اللغوية التي تحدث نتيجة إصابة عضو من أعضاء النطق، أو السمع، أو البصر، أو ما يرتبط بها من أعصاب أو أجهزة في مراكز اللغة في الدماغ.
- الثنائية اللغوية والتعددية اللغوية، ودراسة ما يتعلق بهما من مسائل ومشكلات في اكتساب اللغات الأم أو الثانية.
- لغة الإشارة عند الصمّ من حيث الاستعمال والتركيب والتعديد، وما يتعلق بها من قضايا ومشكلات لغوية ونفسية واجتماعية.

⁽¹⁾ - حلمي خليل: اللغة والطفل، دراسة في ضوء علم اللغة النفسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987م، ص: 19.

⁽²⁾ - جاسم بن علي جاسم: علم اللغة النفسي في التراث العربي، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد 154، مج44، السعودية، 2010م، ص: 509-510.

- دراسة العمليات النفسية التي تحدث في أثناء القراءة، تلك العمليات التي أصبحت علمًا مستقلًا أطلق

عليه علم القراءة النفسي أو علم نفس القراءة المعروفة بـ **Psychology of Reading**

، سواء في اللغة الأم أم في اللغة الثانية أو الأجنبية⁽¹⁾.

من عرضنا لمفاهيم علم اللغة النفسي نستطيع القول أنه علم يهدف لدراسة اللغة دراسة نفسية،

أي دراسة الجوانب النفسية للغة، باعتباره علم جامع لعلمين والمتمثلين في علم اللغة، وعلم النفس والذي

يسعى إلى اكتساب الفرد أو الطفل خاصة اللغة الأم والقدرة على تعلمها.

3-1-4- علم التربية: "Education"

علم التربية جزء آخر ينبغي الاستعانة به للتعرف على كفايات التعليم وطرقه المنهجية التي تفيد،

إن اختيار المادة وحسن التخطيط لها وهيئة التمرينات المناسبة وما إلى ذلك كلها قد لا تفيد الدارس إذا

لم نهيئ له من الطرق ما يكون مناسباً للتعلم والتعليم وعادة ما تعبر المبادئ التربوية عن النظرة التطبيقية

في عملية التعلم لما تقدمه الأسس الأخرى من معلومات مثل الأساس النفسي والثقافي والتربوي، ومعرفة

هذه المبادئ تساعد المسؤولين عن وضع المواد التعليمية واختيارها على تحليل هذه المواد وتحديد أيها

يصلح للبرنامج الذين يقومون على تخطيطه وتنفيذه، وتتلخص في عدة مجالات هي⁽²⁾:

- مبادئ تنظيم المادة التعليمية وهي التتابع والاستمرار والتكامل.

- الضوابط التربوية عند معالجة الجوانب المختلفة للمادة التعليمية.

(1)- Garnham. A, Psycholinguistics : Central Topics, Op-Cit, p 42-68.

(2)- عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، ص: 21.

- مبادئ تتصل بوضوح المادة التعليمية وقراءتها.

- مبادئ تتصل بمناسبة المادة وإمكانية تدريسها⁽¹⁾.

ومما سبق يتضح أن علم التربية هو علم يهتم بالمبادئ والمعايير المشتركة بين جميع الأنشطة التي تظهر فيها الظواهر التربوية وصولاً إلى قوانين ونظريات تنظم العملية التعليمية التربوية كما يعنى بالمبادئ والأسس والأصول، والقواعد والقوانين والحقائق التي تنظم عملية التربية وتوجيهها وجهة مرغوبة من أجل تحقيق مصالح الفرد والمجتمع وإحداث التوازن بينهما⁽²⁾، ويهتم بموضوعين أساسيين وهما على النحو التالي⁽³⁾:

- نشأة الأنظمة التربوية وتطورها واشتغالها للخروج بنمطية تصف الأنظمة بعد تحديث خصائصها ونشأتها وتطورها وربطها بالمجتمعات التي تنتسب إليها، كما يستهدف هذا العلم تحليل اشتغال هذه الأنظمة وسيرها ليستخرج القوانين التي نفسر تطورها والأسباب الكامنة وراء ذلك وما تبعها من نتائج.

- يجمع علم التربية حسب مقارنة دوركايم للأنساق التربوية بين الصيغة التاريخية المؤسسية والصيغة الاجتماعية.

⁽¹⁾ - محمود كامل الناقية: اللغة العربية إلى أين؟ مقال: أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، 2005م، ص: 10.

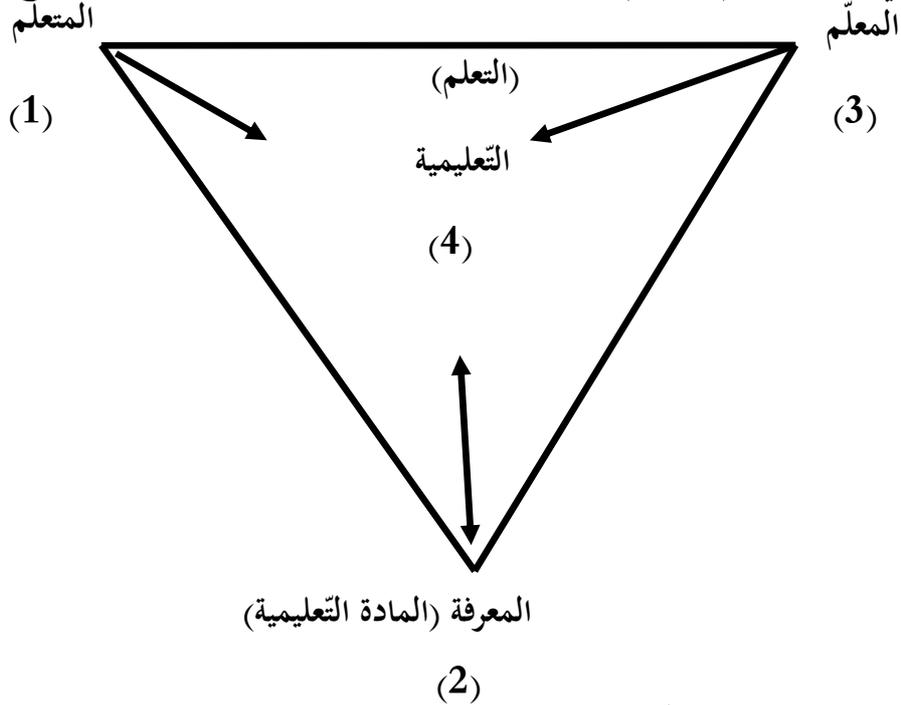
⁽²⁾ - ساكر أمينة: دروس خاصة بتطبيق مدخل إلى علم التربية، موجهة لطلبة التعليم القاعدي المشترك، السداسي الثاني، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، الجزائر، 2019-2020م، ص: 02.

⁽³⁾ - علي شريف حورية: مطبوعة بيداغوجية في مقياس مدخل إلى علوم التربية، موجهة لطلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، السداسي الثاني، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، المسيلة، الجزائر، 2020-2021م، ص: 101-102.

3-2- مرتكزات التّعليمية:

التّعليمية بمفهومها السابق ذكره تتكون من مجموعة عناصر فاعلة في العملية التّعليمية التّعليمية متكاملة مع بعضها البعض، ونعني بأطرافها الأساسية والمشكلة للمثلث التعليمي أو ما يسمى "بالمثلث

الديداكتيكي"، وهما المعلّم والمتعلّم والمادة التّعليمية (المحتوى)، ويمكن تمثيل هذا الطرح بالشكل التالي⁽¹⁾:



ومنه المثلث الديداكتيكي يمثل البنية الحديثة لمفهوم التّعليمية كما ويعبر عن وضعيتها التّعليمية

باعتباره نسقا يجمع كل أقطابها والعلاقة بين كل طرف وطرف آخر في النّظام التعليمي.

3-2-1- المعلّم "Formateur":

يعتبر مصطلح المعلّم العامل الرئيسي في العملية التّعليمية، حيث أنه يلعب دورًا كبيرًا في بناء

تعلّمات المتعلّم فأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق وأشكال التقويم لا تحقق أهدافها بدون وجود

⁽¹⁾ - ينظر: أنطوان صباح: تعليمية اللّغة العربية، ج1، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006م، ص: 14.

المعلم الفعال المعد إعدادًا جيدًا والذي يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة⁽¹⁾، كما يعدّ الركيزة الأساسية لإنجاح عملية التعليم بصفته شخص مكوّن وموجه للتعليم سواء من الناحية العلمية النظرية أم من الناحية الإجرائية العملية، والذي يتم من خلاله تطبيق لما تم وصفه في المناهج الدراسية، ولأهميته نجد الكثير من المنظرين والعاملين على تطوير التعليم يتحدثون عن إعادة تأهيله للارتقاء بمستواه الفكري والعقلي، وقد أصبح المعلم في "المقاربات الجديدة منشطًا ومنظمًا يحفز على الجهد والابتكار، بعد أن كان حاملا وملقنا للمعارف، والمعلومات فحسب، فإن تحديد فاعلية تعلم أي مادة وتعليمها ونجاحها متوقف إلى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لا بد أن يتوفر عليها المعلم⁽²⁾، وعليه يجب على ذات المعلم أن يتسلح بتكوين ملائم لطبيعة مادة التدريس، فالعمل التواصلي في حصة أو فصل اللغة يفترض تمرسًا بمبادئ حركية المجموعات وتسييرها...ومعرفة جيدة بمنطلقات التواصل اللساني وعناصره وظروفه⁽³⁾.

ومن الشروط الواجب توفرها في المعلم المتمرس أن يكون⁽⁴⁾:

- ذا تأهيل علمي وبيداغوجي.

(1) - عادل أبو العز سلامة وآخرون: طرائق التدريس العامة - معالجة تطبيقية معاصرة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009م، ص: 32.

(2) - ليلي بن ميسية: تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقوم لدى تلاميذ الثالثة متوسط - مينة جيجل أنموذجًا -، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011م، ص: 09.

(3) - تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - قضايا وتجارب - المنظمة العربية للتربية والثقافة والتعليم، د.ط، تونس، 1992م، ص: 14.

(4) - ينظر: أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات -، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2000م، ص: 41-42.

- يمتلك القدرة في اختيار الطرائق البيداغوجية والوسائل المساعدة واستثمارها استثماراً جيداً من أجل إنجاح عملية التواصل.

- ذا مهارة في التحكم في آلية الخطاب التعليمي.

- أن يكون فاهماً للأسس النفسية للتعليم وهذه الأسس تشمل أسس التعلم الجيد، ونظريات التعلم المختلفة وتطبيقاتها في مجال التدريس والخصائص الجسمية والعقلية للطلاب، وخاصة طلاب المرحلة التي يدرسها، والاستفادة من إلمامه بهذه الجوانب وتطبيقها في عملية التدريس⁽¹⁾.

- أن يكون مطلع على بيداغوجيا التعليم والتعلم، وقادراً على التحكم في المواد الأساسية، وموضوعياً في التعامل مع التلاميذ دون أن يحدث فروقا بينهم، أن يراعي الفروق الفردية⁽²⁾.

- أن يعامل تلاميذه معاملة البنين وأن يقدم ما لديه من علم لوجه الله لا غير، وأن يطلع المتعلمين على شتى أنواع العلوم، وأن يلجأ إلى الرحمة في تعامله مع المتعلم، وأن لا يقبح في نفسه العلوم، وأن يراعي التدرج في الارتقاء بالتعلم وأن يقتصر بالمتعلم على قدر فهمه، وأخيراً أن يعمل بعلمه فلا يخلق من المعلم ويأتي بمثله⁽³⁾.

وعلى ضوء هذا نجد أنّ لوجود المعلم ضرورة، كونه طرف هام في قيام العملية التعليمية وترقيتها لتحقيق أهدافها البيداغوجية، فهو المرشد والموجه والمتقّف والمطالب بإعداد وإصلاح أفراد المجتمع وتنمية

(1) - عادل أبو العز سلامة وآخرون: طرائق التدريس العامة - معالجة تطبيقية معاصرة-، ص: 36.

(2) - خالد لبصيص: التدريس العلمي والفن الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، ط1، الجزائر، 2004م، ص: 105.

(3) - ينظر: الإمام أبو حامد الغزالي: إحياء علوم الدين، ج1، د.ت، دار المعرفة، بيروت، د.ط، ص: 55-58.

جوانبهم المعرفية ومهاراتهم العلمية بغية تعديل سلوكياتهم وتأهيلهم لمطالب المستقبل ومواجهة مواقف جديدة في حياتهم.

3-2-2- المتعلم "L'apprentement":

يعدّ المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلمية وهو المستهدف الرئيسي في هذه العملية، ووجب الاهتمام به من كل النواحي النفسية والاجتماعية، وتسعى التربية إلى تنشئته وإعداده كعضو فعال ومشارك في محيطه، وتعتبره ذلك الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهيو سلفا للانتباه والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته، وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتعلم⁽¹⁾، ومن يتعامل معه يجب عليه الإحاطة بكل ما له صلة به، كطبيعة تكوينه واستعداداته، ومكوناته الشخصية، وانفعالاته وقدراته الفكرية والعقلية وما يؤثر فيه من عوامل مختلفة، فالتلاميذ "يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم وقابليتهم، فمنهم من يحقق مستوى عال من التحصيل لدى استماعه للشرح النظري من قبل المعلم، ومنهم من يزداد تعلمه باستخدام وسائل تعليمية متنوعة من الصور والملصقات.... كل ذلك لإتاحة مواقف تعليمية تلبي مختلف احتياجاتهم، مما يحقق نجاحا أفضل⁽²⁾، أي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والاهتمام بمراحل نموهم، وقدراتهم العقلية وميولاتهم الشخصية.

(1) - محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003م، ص: 25.

(2) - سهيلة محسن الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2003م، ص: 41.

فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالحه، لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه، واتجاهاته⁽¹⁾.

وحتى ترسو سفينة العملية التعليمية في مرساها وتنجو من الأمواج المتلاطمة وجب أن تتوافر فيها مجموعة من الشروط أهمها⁽²⁾:

أ- **النضج**: يحتاج المتعلم إلى قدر لا بأس به من النضج، فكلما نما الطفل كانت الاستجابة أحسن، وإذا حدث العكس فهذا يعني أن الطفل متخلف عقليا، ذلك أن نضجه العقلي لم يكتمل بعده ما يتوجب على المعلم مراعاته لدى كثير من التلاميذ.

ب- **الممارسة**: وللممارسة أهمية كبرى في عملية التعلم، ولا تكتسب إلا بالمهارة، ونعني "الممارسة" تحسين الأداء والتطلع نحو الأفضل، وهي لا تكفي وحدها، بل لا بد من الشروط الأخرى مقترنة ببعضها.

ت- **الاستعداد**: يعرف بأنه مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذ ما تهيأت له الظروف المناسبة ويعد الاستعداد أهم عامل نفسي في عملية التعلم، لأنه في غالب هذا العامل المساعد يبقى فعل التعليم والتعلم مجرد جهود مبدولة هدر⁽³⁾.

(1) - رابع تركي: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1999م، ص: 112.

(2) - نصر الدين الشيخ بوهني: العملية التربوية وتفاعل عناصرها وفق المقاربة بالكفايات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 33، الجزائر، 2013م، ص: 366-367.

(3) - سیدار إبراهيم الجبار: دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار هناء للنشر، د.ط، بيروت، لبنان، 2000م، ص: 288.

ث- الحوافز أو الدوافع: فهو حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجه نحو التخطيط للعمل مهما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقده، فالدافع إذن، عامل يهدف إلى استشارة سلوك المتعلم وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين يرغب في الوصول إليه⁽¹⁾.

كما أن المتعلم لم يعد مقولة سيكولوجية أو بيداغوجية، بل هو فاعل اجتماعي يتمتع بحضور قوي داخل فضاءات المدرسة إذ أصبح مشاركا في التدبير المدرسي والجامعي وممثلا في هيئات ومجالس الحكامة والجمع المدني ومشاركته الفاعلة في رصد وتتبع وتقويم السياسات العمومية في مجال التربية والتكوين والتعبير عن مواقف وآراء فئات واسعة من المتعلمين حول تطوير السياسات محليا ووطنيا⁽²⁾.

ومن هذا المنطلق يجب على مدرسة اليوم أن تعمل على النظرة إلى المتعلم انطلاقا من الاعتبارات

التالية⁽³⁾:

- تحقيق استقلالية المتعلم وتمكين مسؤولية في التمام.
- اعتباره شخصا مفردا ومختلفا ومتميزا له خصوصيات تميزه عن باقي المتعلمين العمل على تطوير نموه الاجتماعي والوجداني.
- الرفع من تقديره لذاته وللآخر.
- التركيز على الجانب القيمي، الأخلاق في العلاقة التربوية بين المتعلم والمدرس والإدارة.

(1) - المرجع السابق، ص: 288.

(2) - بريزي عبد الله: صورة المتعلم في نظريات التعلم من الذات المنفعلة إلى الذات الفاعلة، مجلة علوم التربية، العدد 63، المغرب، 2015م، ص: 121.

(3) - بريزي عبد الله: صورة المتعلم في نظريات التعلم من الذات المنفعلة إلى الذات الفاعلة، ص: 121.

- الاهتمام بمهارات التحفيز الذاتي في التعلم.
- تدريس إستراتيجيات التعلم وحل المشكلات.
- تطوير مهارات اجتماعية وتواصلية لدى المتعلمين.
- العمل على جعل المتعلم واعياً لدوره ومهنته وواجباته وحقوقه.
- تدريب المتعلم على مهارات التخطيط والتدبير والتسيير والقيادة.
- تعليم مهارات التفكير الإبداعي والنقدي.
- التمرن على تدبير الأزمات والضغوطات.

وهنا أوضح أن المتعلم المحور الأول والمستهدف الأخير من كل عملية تربوية وتعليمية ولأجله تقوم المنظومة التعليمية، فهو إحدى أهم أقطاب المنهاج التعليمي ومنفذه، ولهذا سعت المدارس والمعلمون خاصة لتكثيف جهوداتهم على إدراك بعض الوسائل والطرائق بما يتلائم مع قدراتهم وحاجاتهم وميولاتهم لتحقيق أكمل النتائج لتكوينه وتهيئته ليكون عضواً صالحاً في مجتمعه.

3-2-3- المنهاج "Curriculum":

- أعطيت للمنهاج مفاهيم عديدة ومتباينة تبعا لمنطلقاتها الفلسفية، وتشير بعض منها إلى أنه:
- مجموعة من الخبرات التربوية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية... الخ التي تخططها المدرسة وتهيئها لتلاميذها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها⁽¹⁾.

⁽¹⁾ - صالح هندي وآخرون: تخطيط المنهج وتطويره، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، 1999م، ص: 27.

- مجموعة من الخطط والنظم التي تؤلف وحدة كبيرة تهدف إلى نقل التلميذ من محطة إلى أخرى عبر سلسلة من الإرشادات والمعارف والمهارات التي تفيده في حياته في المستقبل⁽¹⁾.

- علم يعتني بالبحث في أيسر الطرق، للوصول إلى المعلومة مع توفير الجهد والوقت، وتفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية وتبويبها وفق أحكام مضبوطة⁽²⁾.

- الأداة التي توظفها المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية المنشودة في إعداد الأجيال للحياة إعداداً، صحيحاً ومتكاملاً في جميع الجوانب، وهي الجوانب العقلية والروحية والاجتماعية والصحية والنفسية والجسمية والانفعالية، وما يتمخض عنها من مهارات مختلفة لهذه الجوانب⁽³⁾.

- مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم التي تقدم إلى المتعلمين في مرحلة تعليمية بعينها، وتحت إشراف المدرسة الرسمية وإدارتها، إلا أن المنهاج التربوي في الواقع قد يتجاوز هذا التعريف ويصبح: مجموعة منظمة من النوايا التربوية الرسمية أو التدريسية أو كليهما معاً⁽⁴⁾.

ويلاحظ من خلال التعاريف السابق ذكرها أن المنهاج هو جملة من المعارف والخبرات التربوية والأنشطة التعليمية التي تتيحها المؤسسة التربوية أو المدرسة للتلميذ (المتعلم) وتوجيهه بقصد تعديل

(1) - وليد عبد اللطيف هوانة: المدخل في إعداد المناهج الدراسية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1988م، ص: 32.

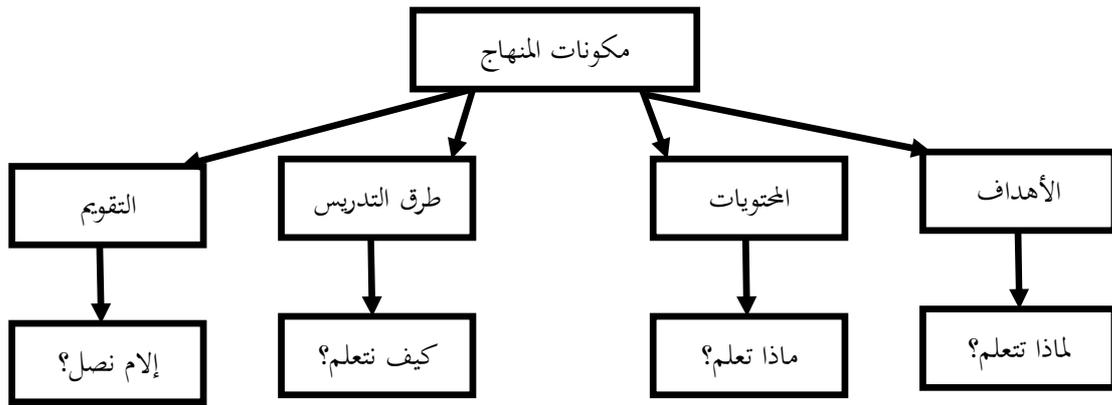
(2) - محمد البدوي: المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة، تونس، 1998م، ص: 09.

(3) - هاشم السامرائي وآخرون: المناهج، أسسها، تطویرها، نظرياتها، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، أربد، الأردن، 1995م، ص: 07.

(4) - محمد محمود الخوالدة: أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة، ط1، عمان، 2004م، ص: 18.

سلوكه وتعليمه وتنميته من كافة الجوانب وإكسابه مهارات ومعلومات عبر كامل أطوار تعليمه لتحقيق أهداف التربية المأمولة.

وتشمل بنية المنهاج التعليمي على عناصر أساسية تكمل بعضها ويؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، كما يوضحه لنا هذا الجدول⁽¹⁾:



وهذه العناصر تمثل التركيبة الأساسية لبناء المنهاج ونجاح العملية التعليمية متوقف عليها حيث

يصعب نجاحها دون ترابطها وتفاعل كل هذه الحلقات لتطويره وتحسينه في الإتجاه المطلوب.

ويمكن تلخيص أهمية المناهج التعليمية كالتالي⁽²⁾:

- يكتسب المنهج أهميته من أهمية العملية التعليمية فالمنهج أحد عناصرها المترابطة والمتبادلة العلاقة مع

العنصرين الآخرين وهما المعلم والمتعلم.

- هي وسيلة التطور والبقاء للأمم فهي محكومة بالفلسفات الاجتماعية ومظاهر الحياة والتراث الثقافي

الذي خلقتة الأجيال السابقة وبالنظم الاقتصادية التي تسودها.

⁽¹⁾ - نصر الدين الشيخ بوهني: العملية التربوية وتفاعل عناصرها وفق المقاربة بالكفايات، ص: 370.

⁽²⁾ - سلامة حمدي أحمد حسين: المنهج المدرسي ماله وما عليه، الدبلومة / الخاصة في التربية، كلية التربية، الدراسات العليا، قسم

المناهج وطرائق التدريس، جامعة أسيوط، مصر، العام الدراسي، 2016م-2017م، ص: 09.

- تعمل على تنمية الفرد في إطار قدراته واستعداداته وميوله وتقوية ما لديه من طاقات خلاقية وتوجيه هذا كله لصالح الجماعة في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مستندة إلى فلسفة وأهداف مشتقة من فلسفة وأهداف المجتمع.

- يعمل على غرس المواطنة الصالحة في نفوس الأفراد من وجهة النظر الخاصة بالمجتمع، في أفق تأهيلهم لتطويره والقيام بخدماته الاجتماعية ووظائفه الحيوية.

وخلاصة القول في هذا الصدد أن المناهج التعليمية تعد من أقوى الأدوات في تحقيق آمال الشعوب وتطلعاتها، وما من أمة سعت إلى التقدم والتطور والنماء والسبق في أي مجال من المجالات إلا وعكفت على مراجعة وتطوير مناهجها⁽¹⁾.

3-2-4- البيئة المدرسية: "The environment"

ويقصد بها العوامل المؤثرة في عملية التدريس، وتسهم في إيجاد مناخ مناسب للتفاعل الجيد بين أركان عملية التدريس بشكل يسهل عملية التعليم والتعلم، ويسر للمعلم تأدية أدواره، وتزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته، وولائه لمجتمعه⁽²⁾، كما وتلعب دورًا هامًا في تشكيل شخصية الإنسان، سواء كانت هذه البيئة جغرافية أو اجتماعية، وما تحتويه هذه البيئة الاجتماعية من الأسرة والمدرسة ودور العبادة وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام، وتبدأ البيئة تأثيرها في شخصية الفرد بعد فترة الحمل وبيئة الرحم، ثم الأسرة والمدرسة، وعند الحديث عن البيئة المدرسية، فإننا لا نقصد هنا البيئة المادية للمدرسة فحسب، بل نقصد

(1) - المرجع السابق، ص: 09.

(2) - حسن شحاتة: تعليم اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط5، القاهرة، 2005م، ص: 09-10.

الحدود المادية للمدرسة وما تحتويه من مباني وتجهيزات ووسائل وأدوات وكتب دراسية، ومعامل وأجهزة، ومعلمين وموظفين، وعمال، وأنشطة أكاديمية واجتماعية وترفيهية ورياضية⁽¹⁾.

فالبينة المدرسية تساهم في تشكيل شخصية التلميذ وسلوكياته، حيث إنها لا تكتفي بالجانب الأكاديمي فقط بل تتعداه إلى أبعد من ذلك، فهي تهتم بالجوانب التربوية والاجتماعية والنفسية والصحية وشتى الجوانب المحيطة بالتلميذ، وكما نعلم فإن البيئة المدرسية تتضمن نواحي مادية من حيث المباني والتجهيزات والأدوات التعليمية والملاعب وغيرها من التجهيزات المادية، كما تتضمن نواحي اجتماعية كعلاقة المعلمين وإدارة المدرسة والتلاميذ وتقبلهم لهم، وعلاقة التلاميذ بعضهم البعض، بالإضافة إلى جوانب أخرى لا غنى عنها مثل الجوانب النفسية والتوجيهية التي تسهم في البناء النفسي للتلاميذ⁽²⁾. وبذلك نستطيع القول أن البيئة المدرسية التعليمية لها دور مهم في تحقيق أهداف التعليم من خلال توفير الأجهزة والتقنيات والمراجع والمواد التعليمية المساعدة في ذلك.

3-2-5- طرائق التدريس: "La méthode"

تعتبر طرائق التدريس النظام الذي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية إلى أذهان المتعلمين بأيسر السبل، وبأحدى الأساليب، وبأقصر الطرق، وبأسرع وقت، وبأدنى تكلفة⁽³⁾، وبمفهوم آخر هي عبارة عن إجراءات تفاعلية التي تستند إلى العديد من استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم

(1) - محمد محمد نور أحمد الطيب: دور البيئة المدرسية في تعزيز السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية بمدارس

محلية الخرطوم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج 6، العدد 02، جامعة الجوف، السعودية، 2020م، ص: 42-43.

(2) - محمد محمد نور أحمد الطيب: دور البيئة المدرسية في تعزيز السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ص: 43.

(3) - مركز نون للتأليف والترجمة: التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2011م، ص: 54.

لتوجيه نشاطات وفعاليات المتعلمين والإشراف عليها من أجل إحداث التعلم في الجوانب المختلفة (المعرفة، الاتجاهات) على أن تلائم الموقف التعليمي والتعلمي وتنسجم مع خصائص المتعلمين المتوجه إليهم، ونمط المحتوى التعليمي المعينة به، بما يكفل التفاعل الديناميكي الفاعل بين الأركان المختلفة لتدريس من معلم ومتعلم ومحتوى تعليمي وبيئة التعلم⁽¹⁾.

وعليه فإن اختيار الطريقة تعتمد بالدرجة الأولى على المعلم المؤهل تربوياً وعلمياً، والحامل للمواصفات التربوية والنفسية والاجتماعية والفعالية والخبرة التي تقرر صلاحيته أن يكون مربياً⁽²⁾، فتنوع هذه الطرائق فمنها ما يكون محوراً للمعلم أو يكون المتعلم مثل⁽³⁾:

أولاً: محوراً للمعلم: المحاضرة والإلقاء والعروض العلمية والتوضيحية، فيتحمل المعلم المسؤولية في نقل المادة العلمية.

ثانياً: محوراً للمتعلم: ويكون دوره فقط التلقي والاستقبال وهناك طرق تدريس يتمحورها وهي: التعلم بالاكشاف وحل المشكلات والتعلم بالحاسوب.

وتكمن أهميتها فيما يلي⁽⁴⁾:

- تسهيل عملية التدريس والانتقال فيها من العشوائية إلى الوضوح.

(1) - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006م، ص: 374.

(2) - صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، الجزائر، 2004م، ص: 72.

(3) - إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفرية: استراتيجيات التدريس الحديثة، دار الفرات للنشر، ط1، المملكة السعودية، الرياض، 2014م، ص: 52.

(4) - أهمية طرائق التدريس: نقلاً عن الرابط www.e3arabi.com تاريخ الاطلاع: 2022/04/10 على الساعة 10:30.

- تنظيم المنهاج التعليمي للطلاب، وفق خطوات وقوانين مضبوطة ومراحل محددة.
 - التنوع في طرق التدريس يساعد المعلم في تطوير مختلف قدراته ومهارات الطلاب.
 - تسهيل الحصول على المعلومات عند التلاميذ.
 - التنوع في طرق التدريس يجعل الطلاب نشيطين من خلال دمج أكثر من طريقة.
 - الاعتماد على طريقة التدريس يساعد المعلمين على تحقيق جميع الأهداف التربوية في دقة عالية.
- والجدير بالذكر في هذا المقام أن على المعلم حسن انتقاء الطريقة المناسبة والناجعة والمتفاعلة التي يوصل بها أفكاره ومعلوماته للمتعلم والسعي وراء تطويرها وتجديدها بشكل يسهم في تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم.

3-2-6- الوسائل التعليمية: "Teaching aids"

تُعرفُ الوسائل التعليمية التعليمية على أنها مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد المستخدمة من طرف المعلم بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وعرض القيم، دون أن يعتمد المرء على الألفاظ والرموز والأرقام، وذلك للوصول إلى الهدف بسرعة وقوة وبتكلفة أقل⁽¹⁾.

وعليه فالوسائل التعليمية هي أدوات معينة ذات فعالية في العملية التعليمية تساعد المعلم في أداء مهمته دون إغائه، وتقربه أكثر إلى أذهان التلاميذ، وهذه العملية عبارة عن عمل وإجراء تعليمي، وهذه

(1) - ينظر: بشير عبد الرحيم الكلوب: الوسائل التعليمية التعليمية، إعدادها وطرق استخدامها، دار المحتسب، د.ط، عمان، الأردن،

1989م، ص: 12.

الوسائل تختلف باختلاف المواقف التعليمية وبإختلاف الحاجة الداعية إليها، كما أنها تختلف في المادة التي تصنع منها⁽¹⁾.

ومعنى ذلك أن الوسائل التعليمية من أهم عناصر النظام التعليمي فهي عبارة عن أدوات وطرق ومواد تعليمية بأخذ بها المعلم لنقل المعلومات وتوصيل الخبرات وتقريب المفاهيم لأذهان المتعلمين وجزء لا يتجزأ في بنية منظومتها بطريقة خاصة تبسط لهم المادة المعرفية بأقل وقت ممكن، وذلك بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية وتعليمية محددة.

وهذه الوسائل كثيرة ومتعددة تتماشى مع الحاجة إليها حيث لا بد من تواجدها في العملية التعليمية من كل مرحلة تعليمية ومن أهمها⁽²⁾:

- الوسائل المادية: وتشمل كلا من الكتاب المدرسي والخرائط والسبورة والرسوم والمجسمات والنماذج.
 - الوسائل المعنوية: نجد القصص والأمثلة والتشبيه والوصف.
 - الوسائل السمعية: وتتمثل في المسجل والمذياع ومختلف الأشرطة السمعية.
 - الوسائل السمعية البصرية: كآلة التصوير والسينما والفيديو والتلفاز والحاسوب.
- ويتمثل دورها في تحسين عملية التعليم والتعلم فيما يأتي⁽³⁾:

أولاً: إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤشرات خاصة وبرامج متميزة.

(1) - ينظر: محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988م ص: 55.

(2) - صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، ط8، بوزريعة، الجزائر، 2003م، ص: 84-85.

(3) - سمير خلف جلوب: الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ط1، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة،

2017م، ص: 14-17.

ثانيا: اقتصادية التعليم وذلك يجعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته.

ثالثا: تساعد الوسائل التعليمية على استشارة إهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم.

رابعا: تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم، هذا الإستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة.

خامسا: تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم.

سادسا: تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية.

سابعا: يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة.

ثامنا: تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في إكتساب الخبرة.

تاسعا: تساعد في تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة لنظرية سكنرا.

عاشرا: تساعد على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

الحادي عشر: تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكوها التلميذ.

الثاني عشر: تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.

3-2-7- الأهداف التربوية: "Educational Goals"

يعرف الهدف بأنه: وصف للتوقعات التي يأمل مخططي المناهج أن تحصل في سلوك التلاميذ، أو في أفكارهم ومبادئهم نتيجة مرورهم بخبرات تعليمية معينة، وتفاعلهم مع مواقف تدريسية محددة⁽¹⁾، وفي إطار التربية يعني بالأهداف التربوية المحددات التي ترسم وتوضح مسار التربية في المجتمع، والمماري التي تسعى التربية لبلوغها من أجل نفع المجتمع⁽²⁾، ويعرف أيضا بأنه: إحداث التغيير المرغوب في سلوك الفرد، أو في حياته الشخصية، أو في حياة المجتمع، أو في البيئة التي يعيش فيها الفرد، أو في العملية التربوية نفسها، أو في عمل التعليم بوصفه نشاطا أساسيا ومهنة من المهن الأساسية في المجتمع⁽³⁾.
وتقسم الأهداف التربوية إلى ثلاثة مستويات هي:⁽⁴⁾

أولاً: أهداف تربوية عامة (بعيدة المدى): وهي أهداف غائية موجهة تشمل عدة مراحل تعليمية، ولا تخضع للقياس المباشر، ومنها تشتق سائر أهداف العملية التعليمية، وتعد بقية الأهداف جزءا منها وخادمة لها، وتشارك أكثر من مؤسسة تربوية في تنميتها، كما أنها تحتاج إلى وقت كبير لتحقيقها.
ثانياً: أهداف تعليمية (متوسطة المدى): تتمثل بالأهداف التي تضعها دائرة المناهج بوزارة التربية والتعليم، ويمكن تحقيقها من خلال مرحلة تعليمية، أو صف من الصفوف الدراسية.

(1) - محمد صالح علي جان: المناهج بين الأصالة والتغريب، دار الطرفين، ط2، مكة المكرمة، 1998م، ص: 46.
(2) - صالح دياب هندي وآخرون: أسس التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 1990م، ص: 21. نقلا عن علي أسعد وطفة، وعيسى محمد الأنصاري: الأهداف التربوية العربية، ص: 90.
(3) - عمر محمد التومي الشيباني: فلسفة التربية الإسلامية، الدار العربية للكتاب، طرابلس، 1988م، ص: 282.
(4) - هلال محمد علي السفياي: الأهداف التربوية والأهداف التعليمية والسلوكية، نقلا عن الرابط www.portal.arid.my، تاريخ الاطلاع: 2022/04/15 على الساعة 20:00.

ثالثاً: أهداف سلوكية (إجرائية): تشير إلى مخرجات العملية التعليمية، التي تظهر في سلوكيات الطلبة بعد مرورهم بمواقف تعليمية مخططة، ويمكن تحقيقه نهاية حصة أو وحدة دراسية.

ومنه نستنتج أن الأهداف التربوية هي الغاية النهائية للعملية التعليمية التربوية على ضوءها يتحدد المنهاج بالإضافة إلى الاستراتيجيات والخطط التعليمية وطرق التقويم الفاعلة في تغيير سلوكيات وتصرفات المتعلمين في الاتجاه المرغوب فيه كنتيجة لعملية التعليم.

الفصل الثاني

تعليمية نشاط التعبير الشفهي للسنة أولى متوسط

—أمودجا—

المبحث الأول: التعبير الشفهي بين المفهوم والمهارة.

المبحث الثاني: التدرج السنوي لتعلمات السنة أولى متوسط —مادة اللغة العربية—.

المبحث الثالث: دراسة ميدانية تقويمية حول نشاط التعبير الشفهي "السنة أولى متوسط—

أمودجا—".

عظما على ما سبق تناوله في الفصل الأول ونظرا لأن الوظيفة المثلى والركيزة الأساسية للغة هي التواصل، عنت المؤسسات التعليمية التربوية في مراحلها التعليمية ترتيب المهارات اللغوية الرئيسية على اختلافها "الإستماع، القراءة، التحدث، الكتابة"، وكذا المهارات الثانوية...، وإجادة تأديتها لاعتبارات عائدة الأهمية إلى البرنامج، وتقابل احتياجات التلاميذ، وذلك عن طريق وضع خطة مبرمجة مستعينة بأدوات ووسائل تصور برامج تنمية وتأهيل لها، أي قياس قدرات المتعلمين واستكشاف نقائصهم اللغوية والأدائية، وتكوينهم على إتقانها وكانت الغاية من ذلك تدريس نشاط التعبير ومهارة التحدث على نحو استثنائي وفق قواعد لغوية صارمة لتحقيق تواصل سليم وكفاية بيداغوجية وديداكتيكية للرفع من مستوى المتعلمين ورغبتهم في التواصل مع أفراد مجتمعهم بعرض أفكارهم وطرح أحاسيسهم وحاجاتهم إلى غيرهم ممن يتعاملون معهم في الميادين الحياتية المختلفة، وبالتالي تأكيد وظيفتهم ومهامهم في المجتمع.

المبحث الأول: التعبير الشفهي بين المفهوم والمهارة

1-1 مفهوم المهارة:

وجاءت في معناها اللغوي في لسان العرب "لابن منظور": «الْحَدِيقُ فِي الشَّيْءِ وَالْمَاهِرُ الْحَادِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ السَّابِحُ الْمَجِيدُ، وَالْجَمْعُ مَهْرَةٌ، وَيُقَالُ مَهَرْتُ: بِهَذَا الْأَمْرِ أَمَهَرُ بِهِ مَهَارَةً أَيْ صَرْتُ بِهِ حَادِقًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَقَدْ مَهَرَ الشَّيْءُ وَفِيهِ وَبِهِ يَمْهَرُ مَهْرًا وَمُهُورًا، مَهَارَةٌ، وَمَهَارَةٌ»⁽¹⁾.

فالمهارة هي الإحاطة بالشيء من كل جوانبه، والإجادة التامة له، ويقال: مَهَرَ الشَّيْءُ وَفِيهِ وَبِهِ مَهَارَةٌ. أَيْ: أَحْكَمَهُ وَصَارَ بِهِ حَادِقًا، فَهُوَ مَاهِرٌ⁽²⁾.

كما جاء في المنجد في اللغة والأدب والعلوم: «مَهَرَ مَهْرًا وَمُهُورًا، مَهَارًا وَمَهَارَةً الشَّيْءُ فِيهِ وَبِهِ: حَدِيقًا، فَهُوَ مَاهِرٌ - يُقَالُ مَهَرَ وَفِي الْعِلْمِ أَيْ كَانَ حَادِقًا عَالِمًا بِهِ، وَمَهَرَ فِي صِنَاعَتِهِ: أَتَقَنَهَا مَعْرِفَةً»⁽³⁾.

كما أنها تعرف: «أَنَّهَا سُهُولَةٌ فِي فِعْلِ الشَّيْءِ بِلَبَاقَةٍ، وَكَذَلِكَ صِفَةٌ مَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَتَصَرَّفَ كَمَا يَنْبَغِي لِلْحُصُولِ عَلَى نَتِيجَةٍ»⁽⁴⁾.

ومنه نستنتج من التعاريف الآنف ذكرها في المفهوم اللغوي، للمهارة أن العلماء اجتمعوا على أن المهارة هي الحدق في الشيء، وإتقانه لبلوغ الهدف المتوخى.

(1) - جمال محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري: لسان العرب، ج 5، مادة (م.ه.ر)، دار صادر، ط3، بيروت، 1994م، ص: 184.

(2) - إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بجمهورية مصر العربية، الإدارة العامة للمجموعات وإحياء التراث، طباعة مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 1425هـ - 2004م، ص: 889.

(3) - لويس معلوف: المنجد في اللغة والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، لبنان، 1960م، ص: 777.

(4) - لويس معلوف: معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان، 2001م، ص: 1363.

ويعرفها الباحثان بمفهومها الاصطلاحي أحمد اللقاني وعلي الجمل بأنها: «الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يعلّمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف»⁽¹⁾.

ويمكن القول أنها: «أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلاً عن السرعة والفهم، وعليه فإن هذا الأداء قد يكون صوتياً أو غير صوتي، والأداء الصوتي يشمل: القراءة والتعبير الشفهي والتذوق الأدبي شعراً ونثراً، أو غير صوتي فيشمل الاستماع والكتابة والتذوق الجمالي، ثم يؤكد أنه لا بد لهذا الأداء اللغوي أن يتسم بالدقة والكفاءة فضلاً عن السلامة اللغوية نحواً وخطاً وإملاءً ومراعاة طبيعة للعلاقة بين الألفاظ ومعانيها ومطابقة الكلام لمقتضي الحال وصحة الأداء الصوتي والإملائي»⁽²⁾.

والمهارة كما هي في موسوعة علم النفس الحديث: «تعني القدرة على الأداء المنظم والمتكامل للأعمال الحركية المعقدة، بدقة وسهولة، مع التكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل»⁽³⁾.
ومنه نستنتج أن المهارة والأداء اللغوي لهما المعنى ذاته، وأنها نشاط لغوي يمارس الفرد بوجه صحيح ودقة متناهية من أجل الفهم والاستفهام بأقل جهد ممكن، حسب قدرته العلمية والعملية.

(1) - أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط3، القاهرة، 2003م، ص: 310.

(2) - زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، ط1، الأزاريطة، مصر، 2008م، ص: 13.

(3) - محمد عبد الرحمن العيسوي: موسوعة علم النفس الحديث، المجلد1، دار الراتب الجامعية، ط1، لبنان، 2002م، ص: 277.

وهنا نستخلص في تعريفها على أنها: «هي الأداء المتقن القائم على فهم والاقتصاد في الوقت والجهد معاً، فالمهارة اللغوية هي الأداء اللغوي المتقن محادثة كان أو قراءة أو كتابة أو استماعاً»⁽¹⁾.

ومن هنا علينا الإشارة إلى أمرين مهمين أساسيين قبل التطرق إلى دراسة المهارات اللغوية وهما⁽²⁾:

الأمر الأول: لكي يكون الاتصال جيداً ينبغي تحقيق الصفات الآتية:

أن يكون الإرسال جيداً بحسن نطق الأصوات ووضوح العبارات، وأن يكون الكلام لائقاً مناسباً، وإذا كان الإرسال كتابة يضاف إلى ما سبق حسن الخط والعناية بلوازم الكتابة من وضع علامات الترقيم وغيرها مما يجعل الكتابة مفهومة مؤدية لغرضها. أما المستقبل فينبغي أن يكون قادراً على حسن الاستقبال وحل الرموز وجودة الفهم، وأن يكون قادراً على القراءة ودلالة الرموز الخطية.

أما الأمر الثاني: يتعلق باتجاهات تدريس علوم اللغة متمثلة في مهاراتها الأربع، حيث تنوع الرؤى في كيفية تناول وتدريس هذه المهارات اللغوية، وبرز في ذلك اتجاهان اثنان:

الأول: يدعو إلى تدريس اللغة وحدة متكاملة، قراءة وكتابة واستماعاً وكلاماً وتدوقاً. وذلك عملاً على أن يتعامل الدارس والمدرس مع اللغة وحدة متكاملة غير مجزأة، باعتبار أن المتعلم يسمع اللغة كلا متكاملًا، وعليه تفضل أن تدرس المهارات دفعة واحدة، ويدرس المعلم الواحد جميع المهارات، ومهما

(1) - جودت أحمد سعادة: تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003م، ص: 45.

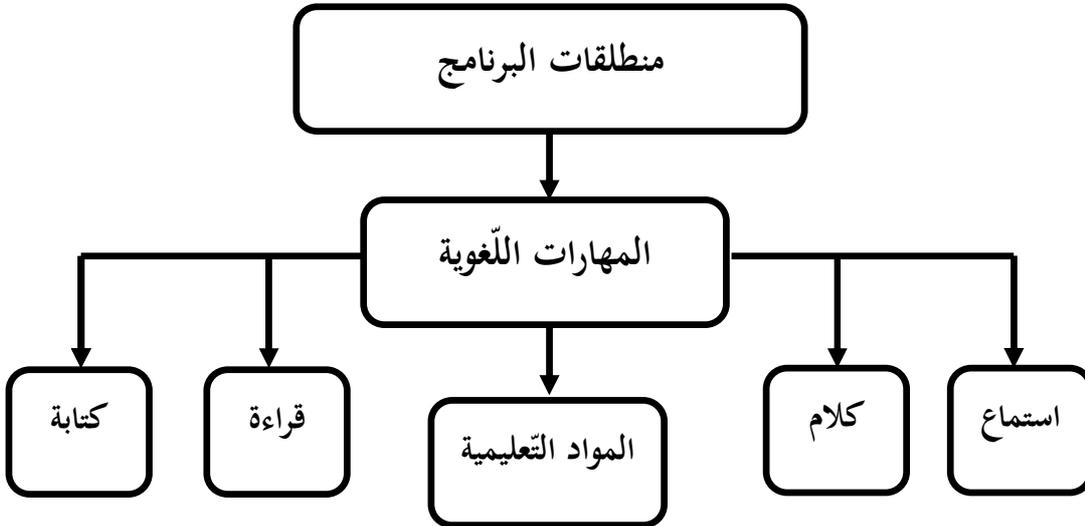
(2) - عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2011م، ص: 107.

يكن لهذه الطريقة من الإيجابيات فإنها تتضمن بعض السلبيات كعدم ملائمتها للأطفال الصغار الذين لم يتدربوا بعد على معرفة العناصر اللغوية كاملة متكاملة⁽¹⁾.

الثاني يدعو إلى التعامل مع عناصر اللغة مجزأة عملاً على إعطاء كل عنصر حقه من الفهم والدراسة والوقت المناسب وغير ذلك، ويرى أن المهارات اللغوية ينبغي أن تدرس مجزأة مفصلة عن بعضها البعض، وذلك يدعو إلى أن يتخصص المدرسون في مستويات أو مهارات محددة، فيعين كل مدرس لتدريس مهارة من المهارات ليكون خبيراً في المهارة التي يتولى تدريسها وفق البناء الميكانيكي⁽²⁾.

وفي هذا الصدد يترتب تعليم المهارات دفعة واحدة والإكثار من التدريبات المهارية ذات كفاءة عالية على إدراك المتحدث لأهمية البرنامج القائم عليه للفهم والربط والمساواة.

ولعل الشكل التالي يشرح ويفسر هذه العملية⁽³⁾:



المهارات اللغوية من خطة البرنامج

(1) - عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط5، القاهرة، 1981م، ص: 50.

(2) - ينظر: جاك ريتشارد: تطوير مناهج تعليم اللغة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، المدينة، الرياض، 2012م، ص: 289.

(3) - هادي نحر: الأساس في فقه اللغة العربية وأرومتها، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2002م، ص:

1-2 ماهية نشاط التعبير الشفهي:

ذكر التعبير في معجم اللغة العربية المعاصرة لغة بأنه: «عبر في نفس: أوضح وبين بالكلام أو غيره ما يدور في نفسه، لسانه معبر عن ضميره: عبر عن عواطفه»⁽¹⁾.

وجاء في لسان العرب لابن منظور في مادة عبر: «عَبَّرَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ: أَغْرَبَ وَبَيَّنَّ، وَعَبَّرَ عَنْ فُلَانٍ: تَكَلَّمَ عَنْهُ، وَاللِّسَانُ يُعَبَّرُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ»⁽²⁾.

وفي معجم عصام نور الدين الوسيط تحدد بأنه: «تعبير: مادة ع.ب.ر، والتعبير مصدر عبر الجواز والمرور من جانب إلى جانب التعبير: الإعراب عما في النفس، الإفصاح إلا بأنه الشرح»⁽³⁾.

والتعبير اصطلاحاً هو: «الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة... وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميولاته»⁽⁴⁾.

وكما يصطلح عليه في المؤسسات التربوية أو مهارة الكلام من أهم الأنشطة التي ينبغي العناية بها والتركيز عليها باعتبار أنّ اللغة أصوات قبل أي شيء آخر. وإن كان التعبير عند الإنسان يتنوع للإفصاح

(1) - أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مج4، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2008م، ص: 1450.

(2) - ابن منظور: لسان العرب، مادة (ع.ب.ر)، ص: 184.

(3) - عصام نور الدين: معجم نور الدين الوسيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2009م، ص: 392-393.

(4) - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2007م، ص: 197.

عما في النفس من أفكار ومشاعر إما باللفظ أو الإشارة أو بقسمات الوجه أو بالرسم أو الحركة إلا أن للفظ خصوصية ليست إلا له دون سواه⁽¹⁾.

ويتجلى مفهومه في نظرنا بأنه وسيلة تعبيرية تواصلية يلجأ إليها الفرد لتلبية رغباته وإيصال أفكاره للمتلقى أو القارئ سواء بمهارة الحديث أو الكتابة بلغة سليمة وتنسيق لغوي معين.

بما أن التعبير الشفهي أكثر استعمالاً وأسبق من التعبير الكتابي، وأدواته الرئيسية هي النطق، ويتم تلقيه بوساطة الأذن ويأخذ هذا النوع من التعبير أشكالاً عدة عند تنفيذه في المدرسة، كالتعبير الحر أو التعبير بالصور المختلفة، والقصص، والحديث في أمور متنوعة، والمواقف الخطابية، وتدرّبات الجمل في الصفوف الأولى، وبعض التدرّبات اللغوية، وتركيب الجمل من مفردات عدة وهكذا⁽²⁾.

وأشكاله في المدرسة كثيرة منها⁽³⁾:

- التعبير عن الصور المختلفة، صور يحضرها المعلم أو الطلاب والصور الموجودة في بداية كل درس قرائي.

- التعبير الشفهي في دروس القراءة المتمثل بالتفسير، وإجابة الأسئلة والتلخيص.

- القصص، ويتمثل ذلك في قص القصص وتلخيصها وقصها عن صور تمثيلها، وإتمام القصة أو توسيعها.

(1) - زكرياء إسماعيل: طرق تدريس العربية، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، 2007م، ص: 179.

(2) - عماد توفيق السعدي، زياد مخيمر البوريني: أساليب تدريس اللغة العربية، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، إربد، الأردن، 1991م، ص: 80.

(3) - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق، ص: 201.

- الحديث عن النشاطات التي يقوم بها التلاميذ، زياراتهم، رحلاتهم، أعمالهم.

- الحديث عن حيوانات ونباتات البيئة.

- الحديث عن أعمال الناس ومهنتهم في المجتمع.

- الحديث عن الموضوعات الدينية والوطنية وغيرها⁽¹⁾.

1-3 أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي وعلاجها:

أولا: أسباب تدني مستوى التلاميذ:

يتحدد التعبير بأنه وسيلة اجتماعية بالدرجة الأولى يستدعي تعلمها والإلمام بقواعده وإتقانه،

والتي يلاحظ أن أغلب التلاميذ يبدون ضعافا في ممارسته ويجدون صعوبات في تعلمه، كما ويهملونه

أحيانا ويرجع السبب الأول إلى ذلك ضعف الخبرة التربوية لدى المدرسين وإلى إفتقار الوسائل التعليمية،

وعليه نحاول الإحاطة بأسباب أخرى تشكل عوائق في تدريس هذه المهارة ويمكن تصنيفها كالاتي:

1- سيادة العامية وقلة المحصول اللغوي لدي الطالب: فالطالب يتعامل باللهجة العامية في المجتمع،

فيشعر أن اللغة الفصحى ليست هي لغة الحياة، ومما يؤسف له أن الوسط الذي يتعامل معه الطالب

والمعلم هو وسط لا يستعمل غير العامية، وتبدو العامية فيه هي القاعدة وصاحبة السيطرة، أما الفصحى

فاستعمالها محصور في حيز ضيق من المدرسة لا تتعداه إل غيره، فيحول ذلك دون توظيف الطالب للغة

⁽¹⁾ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق، ص: 201.

السليمة في حياته، واللغة لا يمكن أن يتعلمها الطالب بالمعنى الدقيق إلا إذا مارسها؟ أو عاشها وتفاعل وتعامل بها، فأين يستطيع أن يمارس الطالب هذه اللغة حتى يعيشها ويتعلمها؟⁽¹⁾

2- عدم متابعة المعلمين لأعمال التلاميذ التعبيرية وبخاصة إهمال بعضهم تقويم موضوعات التلاميذ الكتابية، والإكتفاء بالنظر إليها أو وضع إشارة معينة على الموضوعات كأن يلجأ المعلم إلى كثرة الشطب والتصويب لأن ذلك يؤدي إلى ضعف ثقة الطالب بنفسه وكره المادة، وعدم الاهتمام بخلق الحافز على القول أو الكتابة وفي ذلك ضرر للتلاميذ من جانبين: الأول أن يخطئ منهم لا يعرف خطأه فيصوبه، والثاني: أن طلاب الصف الأقوياء والضعفاء تفتت حماسهم للتعبير، ويزهدون فيه، فيشعر الطلبة أنهم يؤدون عملا لا رونق له ولا جمال فيه⁽²⁾.

3- عدم ربط التعبير بألوان الأنشطة اللغوية التي تمارس خارج الفصل مثل: الإذاعة، والمسرح، ومسابقات الإلقاء، والصحافة المدرسية وكتابة الإعلانات وعدم الاهتمام بالتعبير الشفهي والتدريب الكافي عليه فالاهتمام بالإلقاء داخل الصف يكاد يكون معدوما وهو أيضا لا زال يمارس بأسلوب تقليدي لا إبداع فيه⁽³⁾.

4- يطلب إلى تلاميذ التعبير في أمور لا يعرفونها في أغلب الأحيان أو بعبارة أخرى إن الفكرة التي يطلب من التلميذ أن يعرفها أو تكون واضحة لديه وليست مما يميل إليه في تعبير أو ليست مما يقع في

⁽¹⁾ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق، ص: 209.

⁽²⁾ - المرجع نفسه، ص: 210.

⁽³⁾ - المرجع نفسه، ص: 211.

محيطه، ومع هذا فإننا نطلب إليه في بعض الأحيان أن يكتب فيما لم يكن يلم به ولم يكن لديه خبرة فيه⁽¹⁾.

5- وإلى أن الثروة اللغوية التي يحاول التلميذ التعبير بها عن فكرة لا تكون غنية بالصورة التي تمكنه من سلاسة التعبير واختبار الألفاظ وطريقة التدريس المتبعة في تعليم التعبير والتي تسير على اعتبار أن التعبير ليس تعبيراً عن الحياة والواقع ولا تعبيراً عن الذات وأحاسيسها، ولكنه التعبير الأدبي بجماله ومقوماته⁽²⁾.

6- إهمال مادة التعبير وعدم إجمالها مع باقي فروع اللغة، وجهل المعلمين لطرائق تدريس حديثه يحبون فيها طلابهم على الإقبال للتعلم واستعمال نشاطات غير ملائمة في التدريب وعدم تخصيص حصص لتبصيرهم بمواطن الضعف والخلل.

7- الخوف من التحدث باللغة العربية الفصحى، وكثرة التلاميذ في الصف الواحد يقلل من استيعاب الدرس.

8- التقليل من قدرات التلميذ وشأنه، تقلل قدرته على التفاعل والمشاركة داخل الصف.

9- انعدام المطالعة سببه راجع إلى انشغال التلاميذ بمواقع التواصل الاجتماعي أخذت جل أوقاتهم وأبعدتهم كل البعد عن القراءة وهجرهم المكتبات.

⁽¹⁾ - محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 1420هـ-2000م، ص: 223.

⁽²⁾ - المرجع نفسه، ص: 223-224.

ومن هنا يمكننا القول أن على المعلم الأخذ بعين الاعتبار لعيوب تدريس مادة التعبير وإدماجها مع باقي علوم اللغة، وتشجيع تلاميذه على التواصل باللغة الفصحى في حياتهم وتعاملهم ودعم قدراتهم اللغوية التعبيرية.

ثانياً: علاج تدني مستوى التلاميذ:

وكي نستطيع أن نجعل المتعلم يحقق تعبيراً جيداً خال من العيوب ينبغي مراعاة الأسباب والعوامل السابق الكشف عنها التي تؤثر سلباً على عملية التعبير، ودراستها دراسة علمية والقيام بشخصيتها ثم إقتراح وإستبيان طرق علاجية بعد ذلك وتنفيذ الغاية الضرورية للتعليم.

1- توفير مناهج وأنشطة تعليمية حديثة تجذب المتدرسين في المادة للتوافق مع ميولاتهم ورغباتهم.

2- خلق دافعية التعلم لدى المتعلمين وتحفيزهم على التعبير والتمرن عليه كتابة ومشاهدة.

3- اختيار مواضيع من واقعهم المعاش لتسهيل التعبير عنه بكل طلاقة والتدريب على ممارسته.

4- تزويد التلاميذ برصيد لغوي يتيح لهم المجال لأدائه وتقوية أساليبهم.

5- تخصيص حصص إضافية لمعالجة الأخطاء وتصحيحها ومواجهة المشاكل المتواجدة أثناء الدرس.

6- ربط موضوعات التعبير بفروع اللغة وبالمواد الدراسية إلى حدى وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة

في ذلك⁽¹⁾.

7- تستطيع الأسرة متابعة أبنائها ومن خلال مراجعتهم في الدروس التي تعلموها في المدرسة، ففي

دروس اللغة العربية يستطيع الأب أو الأم أن يدبروا أبنائهم على قراءة دروسهم، وي طرحوا عليهم الأسئلة

(1) - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص: 211.

المختلفة، ويعودوهم على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بلغة سليمة، وأن تشجع أبناءها على قراءة المواد الإضافية الحرة مما يزيد من معرفتهم وينمي معجمهم اللغوي ويهذبه⁽¹⁾.

8- تعويد التلاميذ على الإطلاع والقراءة، حتى تتسع دائرة ثقافة التلاميذ، وبالتالي يكون لديهم قدر من الأفكار والألفاظ التي تعينهم على الكتابة والتحدث⁽²⁾.

9- المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة والتعبير الشفهي حول ما تتضمنه من معان، وأفكار وكلمات مناسبة.

10- الإبتعاد عن استخدام العامية في التدريس، وينبغي ألا يقتصر ذلك على مدرسي اللغة العربية فقط.

11- كثرة التدريب على التحدث والكتابة، وإزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق الممكنة.

12- مراعاة معلمي اللغة للأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر إيجاباً في تعبير التلاميذ.

13- تفهم التلاميذ أبعاد الموضوع التعبيري، وارتفاع لغة الحديث لدى المعلم، كلها تسهم في ارتفاع المستوى التعبيري لديهم⁽³⁾.

⁽¹⁾ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص: 212.

⁽²⁾ - المرجع نفسه، ص: 212.

⁽³⁾ - المرجع نفسه، ص: 212.

14- المساعدة التي يقدمها المدرسون لتلاميذهم في إكتساب الأفكار وفي تقويم الموضوع مهمة أهمية التعليم لتنظيم هذه الأفكار وإكتسابها⁽¹⁾.

15- يجب أن يتمسك التلاميذ بأفكارهم الخاصة ويوجهونها نحو عملية الاتصال الفعالة وأن يخطط المعلم للتقدم في اكتساب مهارات خاصة في التفكير⁽²⁾.

وباعتبار مستقبل التربية واقف على استراتيجيات فعالة وطرق وأساليب تعليمية تعكس التطور المميز للنشاط التربوي في المؤسسة التربوية التعليمية والتي تتمثل في تسليح المعلم بكل هذه الخطوات العلاجية لتسيير التعلم والتعليم، ولكسب المتعلمين المهارات الأدائية والبحثية وودهم ومحبتهم واستحواذ انتباههم، والتركيز والتفاعل داخل الصف الدراسي. وخلصت دراسة هذه الطرائق بالأهمية البالغة لدور المعلم وتوجيهاته في حسن التعبير وإلى تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم.

1-4 طرائق تدريس التعبير الشفهي في المرحلة المتوسطة:

ويقصد بها أسلوب المعلم في معالجة النشاط التعليمي مع تلاميذه، ليحقق معهم أكبر قدر من الفائدة. وعلى أسلوب المعلم وطريقة تدريسه يتوقف الكثير من نمو التلاميذ في تعلمهم. ففي تعليم اللغة تكون لطريقة التدريس أهمية قصوى في النمو اللغوي للتلاميذ، ولا شك أنه كلما كانت طريقة التدريس

(1) - محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ص: 236.

(2) - المرجع نفسه، ص: 236.

سهلة التناول لما تعالجه من أنشطة، وتقوم على أسس علمية من علم النفس وأسس التربية وعلى أساس من ندرجات التعلم، كانت أكثر نجاحاً وأقرب إلى تحقيق أهداف التعلم لأي نشاط تعليمي⁽¹⁾.

وللقيام بتدريس مهارة التعبير الشفهي أو أي مهارة من المهارات اللغوية، يتطلب اتخاذ منهج متبع لتعليمية ومن هنا كان ضرورياً تسليط الضوء على أساليب وطرق تدريسه للمتعلمين وخاصة في المرحلة المتوسطة باعتبارها مرحلة التأسيس والمرحلة الوسيطة بين المرحلتين الابتدائية والثانوية.

كما أنها تعطي عناية كبيرة للكشف عن ميول ورغبات الطلاب واستعداداتهم وقدراتهم، كما تقوم بتوجيه هذه الميول والقدرات لما فيه خير لأنفسهم ولجتمعتهم⁽²⁾.

وهذه الطرائق متعددة ومتنوعة، يتبعها المعلم ويسترشدها في تعليمه ليختبر بها مدى تواصله مع تلاميذه وفهمهم للدرس الموجه ومن بين تلك الطرق ما يلي⁽³⁾:

1) إعداد خطة الدرس:

إن درس التعبير الشفهي ليس درساً للراحة، إنما له أهدافه وأهميته في تمكين المتعلم من استخدام اللغة في المواقف التي تواجهه في حياته اليومية، لذا يتوجب على المدرس أن يعد خطة الدرس مسبقاً، ويحرص على أن يضمها الموضوع، وكيفية اختياره وتحديد أهداف الدرس، وتحديد عناصر الموضوع،

(1) - محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ص: 33.

(2) - سليمان بن عبد الرحمن الحقييل: نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، مطابع الشريف، ط4، السعودية، 1412هـ
1992م، ص: 135-136.

(3) - محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006م، ص: 208-209.

وتحديد التساؤلات التي سيطرحها على الطلبة، والشواهد القرآنية أو الأدبية التي يمكن أن يدعم بها الآراء وغير ذلك، ثم يضمنها أسلوب التقويم وكيفية التعامل مع الأخطاء وطريقة إشراك الطلبة والتوجيهات والإرشادات التي يقدمها والمقدمة.

2) اختيار الموضوع:

إن اختيار عنوان الموضوع يعد خطوة أساسية يترتب عليها نجاح الدرس، لذا يجب أن يكون الموضوع الذي يتم اختياره من الموضوعات التي تثير الطلبة وتحفز دافعيتهم على التحدث فيه. وهناك أكثر من أسلوب لاختيار الموضوع منها⁽¹⁾:

أ) يطرح المدرس عددا من الموضوعات ويعطي الطلبة فكرة موجزة عن كل موضوع. ويتم اختيار أحدها بحسب رغبة الطلبة.

ب) يطرح المدرس عددا من الموضوعات مع إعطاء فكرة عن كل منها وإعطاء الخيار لكل طالب لاختيار أي منها والتحدث فيه.

ت) يطرح الطلبة جملة مواضيع وتتم مناقشتها فيتم اختيار أحدها للتحدث فيه.

ث) أن يختار المدرس موضوعا واحدا ويعطي صورة موجزة عنه ويطلب من الطلبة التحدث فيه.

ج) يعطي لكل طالب حرية اختيار الموضوع الذي يرغب فيه فيتحدث عنه. وهذا يعد الأسلوب الأفضل لما يوفره للطالب من حرية اختيار الموضوع، ويجعله أكثر قدرة على الاسترسال فيه والدفاع عنه.

(1) - محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 209.

3) المقدمة:

قبل البدء في اختيار الموضوع يتم التقديم للدرس، ويشدد على أهدافه وما يمكن أن يحققه. ويذكر المدرس بقواعد التحدث والاسترسال، وكيفية الإلقاء، وانشراح النفس، وعدم الارتباك، ومراعاة القواعد النحوية، ومستوى الصوت، ومناقشة المتحدث، بعد الانتهاء من حديثه باحترام وتقدير. وكيف يرد المناقش على ملاحظات الآخرين وهكذا. وإذا كان الموضوع المختار من المدرس فيكون التقديم حول الموضوع وأهميته. وما يحققه للفرد، وما يمكن استخلاصه منه. وإذا كان الموضوع من اختار الطالب فالطالب يقدم له بما يلفت انتباه الآخرين ويجفزهم على سماع حديثه⁽¹⁾.

4) تحديد عناصر الموضوع:

وهو الذي يتحدث فيه الطالب من الطالب ومعاونة المدرس. ثم يبدأ حديث الطالب عن تبك العناصر بأسلوب أدبي على وفق ما ذكرنا في الفقرة الثالثة، ويكون دور الطلبة الإصغاء وتسجيل الملاحظات. وفهم الأفكار وتحليل عناصر الموضوع وتثبيت نقاط القوة والضعف في الموضوع، وفي طريقة معالجته وفي طريقة الأداء.

(1) - محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 209.

5) المناقشة:

بعد إنتهاء الطالب من التحدث في الموضوع تبدأ مناقشة الطلبة له، ويتولى المدرس إدارة المناقشة وجعلها هادفة بناءة لا تخرج عن أهداف الدرس، ويعطي الفرصة للطلاب للدفاع عن آرائه دفاعا مبنيا على الحجة والمنطق. ثم يتولى المدرس مهمة التعقيب، والتعليق على الآراء التي تطرح في أثناء المناقشة.

6) التقويم:

وهنا تقدم الآراء النهائية حول الموضوع، وطريقة معالجته وأفكاره، ومدى الاستفادة منه، ويتم ذلك من الطلبة والمدرس، والجدير ذكره: أن على المدرس وضع برامج وخطط لدرس التعبير الشفهي يختار فيها موضوعات تتناسب وتلائم رغباتهم وفهمهم وضمن اهتماماتهم، وتحري طرائق جديدة وحديثة والعزوف عن الطرائق المؤلوفة لاجتناب مللهم وضجرهم من المادة وتنوع في الأساليب ومراعاة قدراتهم ومكتسباتهم القبلية، ودعم ممارستهم وسمو أسلوبهم لدعم كفاءاتهم لخدمة نشاطهم اللغوي الشفهي، وأخيرا تقويم أخطاءهم ومعالجتها.

لا يمكن أن يكون درس التعبير الشفهي فعالا إذا توفرت مجموعة من الشروط وهي:⁽¹⁾

1- حسن اختيار الموضوع.

2- توسيع مجالات الحديث، وتعدد الأنشطة.

3- منح المتحدثين فرصة لاختيار ما يحبون التحدث فيه.

(1) - محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006م، ص:

4- عدم السخرية والإستهزاء مما يتحدث به الطلبة.

5- إشراك الجميع في المناقشة.

6- تشجيع المتعلمين على المطالعات الخارجية والاستماع إلى أحاديث ومقالات متنوعة.

7- إشراك الطلبة في أنشطة تستدعي الكلام مثل: الإذاعة المدرسية، والمسرحيات، واللقاءات

الاجتماعية والمدرسية.

8- استعمال عناصر التعزيز للمحسنين، والإرشاد والتوجيه للمقصرين.

9- التخطيط المتقن، والتنفيذ الدقيق، والتقييم الصادق كلها تجعل من درس التعبير الشفهي فعالا.

ومن هنا رأينا أنه من المفيد إتباع هذه الخطوات لسد ثغرات المتحصليين والنواقص عندهم سواء

في المناهج أو طرق أدائهم وإعداد وبناء المخططات السابق ذكرها إعدادا جيدا لتحقيق الغاية منها بما أن

العملية التربوية تنطلق من أهداف تدريس المادة، وباعتبار كل مؤسسة تسعى لتكوين تلاميذها.

1-5 أهداف تدريس التعبير الشفهي وأهميته:

أولا: أهداف تدريس التعبير الشفهي:

قبل الخوض بتصنيف الأهداف وتحديد مستوياتها وبيان أهميتها في العملية التعليمية لابد من

الوقوف على مفهوم الهدف، فالهدف اصطلاحا يعني الغاية التي تسعى التربية إليها⁽¹⁾؛ أي الغرض الذي

يسعى المدرسون لتحقيقها.

(1) - داود ماهر، مجيد مهدي: أساسيات في طرائق التدريس العامة، مطابع دار الحكمة، العراق، 1991م، ص: 63.

ولدرس التَّعبير الشَّفْهِي أهداف ومقاصد يسعى واضعو المناهج للوصول إليها هي كما يأتي: (1)

- تعويد التَّلاميذ على إجادة النطق، وطلاقة اللسان وتمثل المعنى.
- تعويد التَّلاميذ على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.
- تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة التلميذ زملائه في الفصل أو المدرسة، أو خارج المدرسة.
- تمكين التَّلاميذ من التَّعبير عما يدور حولهم.
- التغلب على بعض العيوب النفسية.
- زيادة نمو المهارات والقدرات اللغوية.
- تهذيب الوجدان والشعور لدى التَّلاميذ.
- دفع المتعلِّم إلى ممارسة الابتكار والتخيل.

ويضيف سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري في نفس السياق: (2)

- تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفهية كوحدات لغوية.
- إثراء ثروته اللفظية والشفهية.
- تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
- تحسين هجائه ونطقه.

(1) - محمود محسن فالح مهيدات، زياد مخير البوريني: البسيط في اللُّغة العربيَّة، دار الكندي، أربد، الأردن، ط1، 1989م، ص: 92.

(2) - سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري: مناهج اللُّغة العربيَّة وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، عمان،

2005م، ص: 236-237.

وعندما ينمو الطفل أكثر وأكثر فإن أهداف التعبير الشفهية تتغير لتصبح:

- تنمية آداب المحادثة.
- التحضير لعقد ندوة وإدارتها.
- القدرة على أن يخطب أو يتحدث أمام زملائه.
- القدرة على قص القصص والحكايات.
- القدرة على إعطاء التعليمات والتوجيهات.
- القدرة على عرض التقارير عن أعمال قام بها.
- القدرة على مجالسة الناس ومجالمتهم.

وفيما سبق؛ إن التعبير الشفهي يعكس التلقائية والطلاقة من غير تكلف فالتعبير عن النفس مثلاً أمر ذاتي عند الطفل يحبه ويميل إليه، وعلى المعلم أن يشجع عليه ويدفع بحبه ويميل إليه، وعلى المعلم أن يشجع عليه ويدفع التلاميذ إلى الكلام والتعبير عما تجيش به أنفسهم من الطفولة وحتى يتم للطالب ذلك بصورة واضحة وطلاقة طبيعية حين يكبر وينمو⁽¹⁾.

ولنجاح عملية التعبير الشفهي على المعلم تعريف المتعلمين بأهداف تدريس هذه المادة والكثرة من التدريب على أدائه والممارسة الفعلية له وإدراك أن نجاح أي عمل متوقف على تخطيط مسبق له.

(1) - سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص: 236.

ثانيا: أهمية التعبير الشفهي:

يختلف مفهوم الأهداف عن الأهمية، بحيث أن الأهداف أسبق من الأهمية، فالهدف هو الناتج والغرض من البحث أما الأهمية فهي الدافع لاختيار هذا البحث والفائدة منه.

يمتاز التعبير بين فروع اللغة بأنه غاية، وغيره وسائل مساعدة معينة عليه، فالقراءة تزود القارئ بالمادة اللغوية/ وألوان المعرفة والثقافة، وكل هذا أداة للتعبير، والمحفوظات والنصوص - كذلك - منبع للثروة الأدبية، وذلك يساعد على إجادة الأداة، وجمال التعبير، والقواعد وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ في التعبير، والإملاء وسيلة لرسم الكلمات رسما صحيحا، فيفهم التعبير الكتابي على صورته الصحيحة... وهكذا⁽¹⁾.

ويستمد التعبير أهميته من عدة نواحي متفاعلة ومتناسقة أهمها:⁽²⁾

- 1) أنه أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات، لأنه وسيلة الإفهام، وهو أحد جانبي عملية التفاهم.
- 2) أنه وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد.
- 3) أن للعجز عن التعبير أثرا كبيرا في إخفاق الأطفال، وتكرار إخفاقهم يترتب عليه الإضطراب، وفقد الثقة بالنفس، وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري.
- 4) أن عدم الدقة في التعبير يترتب عليه فوات الفرص، وضياع الفائدة، ومن صور هذا - مثلا - أن يكتب تلميذ إعلانا ويعقله بالمدرسة.

(1) - عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط11، كورنيش النيل، القاهرة، 1119هـ، ص: 145.

(2) - المرجع نفسه، ص: 145.

وقد حاولنا إبراز أهمية التعبير الشفهي في هذا الجانب وخصوصاً في المرحلة الأساسية من التعليم،

يمكن إجمالها على النسق الآتي:

- أنه يحل عقدة لسان الطفل، ويعوده الطلاقة في التعبير والقدرة الحوارية مع الآخرين، كون المعلم

يستخدم التعبير الشفهي كوسيلة لتشجيع التلاميذ من ذوي المزاج المنطوي على التمرن والمناقشة،

والمشاركة في النشاط الاجتماعي⁽¹⁾.

- تقوية ملاحظة المتعلمين، وتعويدهم سرعة الإجابة وسدادها، والارتقاء بمستواهم الثقافي، وإفساح

مدى التخيل لديهم⁽²⁾.

- التخفيف من مشاكل الإرتكاب والخوف لدى التلاميذ.

- تقوية صلة التواصل والترابط بين الفرد ومجتمعه.

- القدرة على التكلم بفصاحة وطلاقة وارتجال لتبليغ مراده بلغة سليمة.

- النمو الفكري واللغوي والاجتماعي لدى الطلبة وإكسابهم الثقة بأنفسهم.

- التعبير الصحيح أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية وعلى إتقانه يتوقف تقدم التلميذ في كسب

المعلومات الدراسية المختلفة⁽³⁾.

⁽¹⁾ - ينظر: زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية: تدريبات، لغويات، تحرير، تعبير، دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع، د.ط، مصر، 1429هـ-2009م، ص: 14-15.

⁽²⁾ - ينظر: حسن عبد البارئ عصر: تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، الدار الجامعية طبع ونشر وتوزيع، د.ط، مصر، 1997م، ص: 187.

⁽³⁾ - جابر وليد أحمد: تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ-2002م، ص: 233.

- تهيئة التلميذ وإكسابه سرعة في التفكير، وقدرته على الأخطاء اللغوية، ومواجهة المواقف الكلامية الطارئة ومساعدته في الخروج منها بنجاح، وهذا كله يتم تماشياً مع ما يملكه من شجاعة تمكنه من الارتجال مع مختلف المواقف المحتاجة إلى حلها مشافهة⁽¹⁾.

- نجاح المناقشة الشفهية في العملية التعليمية يخرج المتعلم من التوقع والإنطواء على نفسه ويغلبه على المعاناة من التلعثم والتأتأة، وعلى خوفه من إخفاق من ممارسة نشاطه اللغوي الشفهي⁽²⁾.

ومن خلال هذه الأهمية التي تمنح لنشاط التعبير الشفهي عن غيره من مختلف الأنشطة اللغوية كونه الأداة الفعالة في العملية التعليمية التعلمية وما تحقّقه من مطالب وإسهامات في نمو التلاميذ.

ولما كان التعبير الشفهي يمثل الدرس النابع من عمق وصميم الحياة اليومية للطلاب مادة ووسيلة⁽³⁾. فإنه يعد من أهم الأنشطة اللغوية ذات المكانة المرموقة داخل المجتمع قديمه وحديثه، وداخل العالم شرقه وغربه، حيث أن جودة اللغة وكمالها المتجسدة لدى الطالب تكون الفاعلة والقادرة على تأدية الدور المهم في تواصله مع أبناء مجتمعه، وتبادل مشاعره وأفكاره معهم ونقل ما يجول بخاطره من انفعالات وعواطف وأحاسيس وغيرها، والتي لا يمكن التعبير عنها إلا مشافهة كت تحقيق العدالة بين أفراد المجتمع الواحد ومنح الحريات الفردية والجماعية لهم بالتساوي. ومن هنا يمكننا أن نعدّ التعبير الشفهي

(1) - نصيرة كبير: أهمية التعبير الشفهي وتقنيات تدريسه، مجلة التعليمية، مج 4، العدد 9، سيدي بلعباس، الجزائر، جانفي 2017م، ص: 70.

(2) - المرجع نفسه، ص: 70.

(3) - ينظر: علي جواد الطاهر: تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، العراق، 1968م، ص: 49.

العنصر الأساسي الذي لا بد من توفره لدى المعبر الشفهي في تواصله مع غيره، والجزء ذا الأهمية القصوى في ممارسة نشاطه اللغوي، واستعماله للحوار والجدال والنقاش مع الآخرين⁽¹⁾.

⁽¹⁾ - ينظر: يونس فتحي علي، محمود كامل ناقة: أساسيات تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للطباعة والنشر، مصر، القاهرة، 1988م، ص: 144.

يعرف البحث الميداني أو الدراسة الميدانية بأنها طريقة نوعية لجمع البيانات تهدف إلى مراقبة الأشخاص، والتفاعل معهم من أجل فهمهم أثناء تواجدهم في بيئتهم الطبيعية⁽¹⁾، أي أنها الأساس الجوهرى لبناء البحث كله، وإهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية في البحث ينفق جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا الباحث في المرحلة التمهيديّة للبحث⁽²⁾.

تعتبر المرحلة المتوسطة البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية واللغوية للمتعلم، ويعد التعبير الشفهي ذا أهمية كبيرة ومكانة عالية في اللغة لكونه أكثر النشاطات اللغوية ممارسة في تلبية المطالب وتحقيق التواصل السليم بمن يحيط بهم.

بعد استيفاء الجانب النظري من تمهيد لدراستنا التطبيقية، نباشر بسط حقائق موضوعنا بشكل أدق، لنجني من خلالها حصاد لنتائج ملموسة تدعم وتؤكد ما قمنا بدراسته سابقا حول هذا النشاط "التعبير الشفهي"، لهذا اخترنا السنة أولى متوسط -أتمودجا- بغرض ذلك.

(1) - محمد تيسير: كيفية إجراء دراسة ميدانية؟ وما هو تعريفها وطرقها؟ مع 3 أمثلة، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، الاطلاع على: www.blog.ajsrp.com في تاريخ: 2022/04/30، الساعة: 11:15.

(2) - محي الدين مختار: دراسات في المنهجية، إعداد مجموعة من الاساتذة تحت إشراف فضيل دليو، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000م، ص: 47.

المبحث الثاني: التدرج السنوي لتعلمات السنة أولى متوسط - مادة اللغة العربية -

تعدّ مخططات التّعلم السنوية سندات بيداغوجية أساسية لتنظيم وضبط عملية بناء وإرساء وإدماج وتقويم الموارد اللازمة لإنماء وتنصيب الكفاءات المستهدفة في المناهج التعليمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مع تحديد سبل ومعايير تقويمها، وحتى تستجيب هذه المخططات لمختلف المستجدات التنظيمية والبيداغوجية، فإنه يتوجب تحيينها مطلع كل سنة دراسة بصفة آلية⁽¹⁾.

وعليه؛ فإنّ وزارة التربية الوطنية قد عملت على إعداد مخططات التّعلم لهذه السنة الدّراسية الاستثنائية لمادة اللغة العربية خلال السنة الدّراسية 2021-2022 جراء استمرار تهديد وباء كورونا (كوفيد 19)، وكانت على النحو الآتي⁽²⁾:

فهم المنطوق وإنتاجه	الوضعية المشكّلة الأم ومهماتها الثلاث	المقاطع	الأسابيع
أمّ السعد (حصنان)	عاد والدك من السوق محمّلاً بالثياب الجديدة، والأدوات المدرسية، قدمها لكم مبتسماً وهو يقول: هذا المطلوب مني، أما المطلوب منكم فالدراسة بجد والحرص الحرس على صلة الرحم بينكم، حافظوا على المودة بينكم وكونوا أبنائي كالبنيان الشامخ يشدّ بعضه بعضاً	01 الحياة العائلية	1
			2

⁽¹⁾ - وزارة التربية الوطنية: المخطط السنوي لتعلمات وآليات تنفيذه المادة: اللغة العربية، السنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط، السنة الدراسية: 2021-2022.

⁽²⁾ - محمّد أبو شاكر لعبودي: التدرج السنوي لتعلمات السنة أولى المتوسطة، مادة اللغة العربية والتربية الإسلامية، حسب المخطط السنوي لتعلمات وآليات التنفيذ، وزارة التربية الوطنية، السنة الدراسية: 2021-2022.

	<p>المهمات: أحدّد بعض عناصر السرد.</p> <p>- أتدرب على تحديد الإطار الزمني والمكاني.</p> <p>- أتدرب على تصميم أحداث متتابعة.</p> <p>- أنتج نصًا قصيرًا محترمًا التصميم ومركزًا على بعض عناصر السرد مشافهة وكتابة بتوظيف الموارد المدرجة.</p>	3	
<p>تقومي ومعالجة حصتان</p> <p>رابط سند سمعي بديل لفهم المنطوق: الحياة العائلية</p> <p>http://m.youtube.com/watch?v=EsDY7QSGftU</p>			
<p>سُطْر أَحْمَرٍ مِنَ الْأَمْسِ (حَصْتَان)</p>	<p>تزيّنت مؤسستك بالأعلام الوطنية احتفاءً بذكرى الثورة، أعجبت بهذا الحدث واستشعرت عظمة الثورة المباركة، فحدث زميلك قائلاً: تمام الاحتفال بالثورة المجيدة المنقولة بأقراننا ما كان عليه الشهداء -رحمهم الله- في حبهم للوطن وغاياتهم له بعد الاستقلال.</p> <p>المهمات:</p> <p>- أحد بعض عناصر الوصف.</p> <p>أفكك المقطع الوصفي إلى أجزاء (الانتقال من الكل إلى الجزء، ون العام إلى الخاص).</p> <p>- أتدرب على الوصفين الوصف الداخلي والخارجي (أنتج مقدمة وصفية مشافهة وكتابة) بتوظيف الموارد المدرجة.</p>	02 حبّ الوطن	1
			2
			3
<p>تقومي ومعالجة حصتان</p> <p>رابط سند سمعي بديل لفهم المنطوق: الحياة العائلية</p> <p>http://m.youtube.com/watch?v=EsDY7QSGftU</p>			

<p>الشيخ البشير الإبراهيمي (حصتان)</p>	<p>صورة خالدة تلك التي خلّدها التاريخ لعظيمنا محمد -صلى الله عليه وسلّم- وهو في فتح مكة يعفو عن الناس قائلاً لقريش: "ما تظنون أي فاعل بكم؟" قالوا: خيرا أخ كريم وابن أخ كريم، فقال: "اذهبوا فأنتم الطلقاء، لا تثرِب"</p>	<p>رس من عصاة</p>	<p>الانسانة</p> <p>1</p>

	<p>عليكم اليوم، يغفر الله لي ولكم". المهمات:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أبين سمات الشخصية في النص السردى. - أرسم ملامح شخصية. - أسرد بعض أخبار عظيم من عظماء الإنسانية. - أنتج فقرة وصفية بتوظيف الوصف المادي والمعنوي (مشافهة وكتابة) بتوظيف الموارد المدرجة. 	2
	<p>تقومي ومعالجة حصتان</p> <p>رابط سند سمعي بديل لفهم المنطوق: الحياة العائلية</p> <p>http://m.youtube.com/watch?v=EsDY7QSGftU</p>	3
	<p>حضرت مسابقة فكرية لتشجيع متوسطتك وحين الإعلان عن النتيجة وقف جميع تلاميذ المتوسطات المشاركة وقفة تحية للجمهور الحاضر متبادلين التهاني مع تلاميذ المؤسسة الفائزة: هذا يمدح تواضعهم، وذلك يشيد بمستواهم العلمي الممتاز، وآخر يسرع في تكريمهم بياقة من الورد، ذهلت من هذا السلوك الراقى، وكمال حضاري، وخاطبت زميلك قائلا: هكذا هي ثمار الالتزام بالأخلاق الكريمة والآداب العامة.</p> <p>المهمات:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أتحكم في مخطط السرد. - أستثمر الوصف لخدمة السرد. - أتدرب على إنتاج مقطع سردي. - أنتج (مشافهة وكتابة) مقطعا سرديا يتخلله الوصف، بالاعتماد على تقنية التلخيص. 	1
روان والقلم (حصتان)	<p>04 الأخلاق والمجتمع</p> <p>المهمات:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أتكم في مخطط السرد. - أستثمر الوصف لخدمة السرد. - أتدرب على إنتاج مقطع سردي. - أنتج (مشافهة وكتابة) مقطعا سرديا يتخلله الوصف، بالاعتماد على تقنية التلخيص. 	2
	<p>تقومي ومعالجة حصتان</p> <p>رابط سند سمعي بديل لفهم المنطوق: الحياة العائلية</p> <p>http://m.youtube.com/watch?v=EsDY7QSGftU</p>	3

ازدياد حرارة الأرض (حصتان)	<p>ما زلت تسمع يوميا أنباء عن ضحايا جدد للعبة "الحوت الأزرق" القابعة مثل الوحش في فضاء الانترنت وفي شبكات التواصل الاجتماعي.</p> <p>قف بصفتك رئيسا للنادي العلمي في المتوسطة محذرا زملاءك من مغبة السقوط في هذا الفخ الإلكتروني شارحا لهم الخطط الخبيثة لهذا البرنامج و غيره المهمات:</p> <p>- أحدد بنية الوصف.</p> <p>- أتدرب على أنواع الوصف من حيث علاقاته بالموصوف (داخلي وخارجي).</p> <p>- أوظف الوصف في النص العلمي.</p> <p>- أوسع فكرة (مشافهة وكتابة) باعتماد نمطي السرد والوصف، واعتماد أدوات الربط.</p>	05 العلم والاكتشافات العلمية	1	2	3
	<p>تقومي ومعالجة حصتان</p> <p>رابط سند سمعي بديل لفهم المنطوق: الحياة العائلية</p> <p>http://m.youtube.com/watch?v=EsDY7QSGftU</p>				
	اجتلاء العيد (حصتان)	<p>تذكرت قولاً رسول الله -صلى الله عليه وسلم- "تهادوا تحابوا" وأنت تتأمل وجه والدتك شمس الحنان وقمره، ومرتدداً في نوع الهدية التي ستهدئها إياها يوم العيد.</p> <p>المهمات:</p> <p>- أتحكم في الوصف وأنواعه.</p> <p>- أتحكم في أدوات الرسد.</p> <p>- أوظف الوصف لخدمة السرد.</p> <p>- ينتج (مشافهة وكتابة) مقطعاً سردياً يتخلله الوصف بتوظيف الموارد المدرجة.</p>	06 الأعياد	1	2
<p>تقومي ومعالجة حصتان</p> <p>رابط سند سمعي بديل لفهم المنطوق: الحياة العائلية</p> <p>http://m.youtube.com/watch?v=EsDY7QSGftU</p>					

الطبيعة والإنسان (حصتان)	نظمت متوسطتك رحلة ترفيهية لحديقة غناء في فصل الربيع تكريما للتلاميذ النجباء، وقد أعجبت بما إعجاب بمنظرها الخلابة، إذ تجلى ذلك في رغبتك الشديدة في وصفها لأصدقائك الذين طالما حلموا بمثل هذه المناظر الجميلة.	07 الطبيعة	1
	المهمات:		2
	<ul style="list-style-type: none"> - أسرد أحداث رحلة قام بها إلى الطبيعة. - استثمر الوصف داخل مقاطع السرد. - أنتج (مشافهة وكتابة) نصا سرديا يتخلله الوصف بتوظيف ما يفيد التوكيد 		3
<p>تقومي ومعالجة حصتان</p> <p>رابط سند سمعي بديل لفهم المنطوق: الحياة العائلية</p> <p>http://m.youtube.com/watch?v=EsDY7QSGftU</p>			
مرض زنب (حصتان)	كم يؤلمك الوضع الصحي لزميلك في الفصل، وهو يعاني يوميا نوبات الصرع، وكم يعجبك إصراره وصراعه مع هذا الداء، كنت دائما تقول لزملائك: الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى".	08 الصحة والرياضة	1
	المهمات:		2
	<ul style="list-style-type: none"> - أحرر وصفا خارجيا يصف في موضوع الصحة والرياضة. - استثمر السرد داخل مقاطع الوصف. - أنتج (مشافهة وكتابة) نصا وصفيا يتخلله السرد بتوظيف ما يفيد التشبيه والتفاضل. 		3
<p>قومي ومعالجة حصتان</p> <p>رابط سند سمعي بديل لفهم المنطوق: الحياة العائلية</p> <p>http://m.youtube.com/watch?v=EsDY7QSGftU</p>			

في هذا الجدول تم عرض جزء خاص بفهم المنطوق (التعبير الشفهي) حسب المخطط السنوي لبناء التعلّيمات السنة أولى متوسط للسنة الدراسية (2021/2022 م).

المبحث الثالث: دراسة ميدانية تقييمية حول نشاط التعبير الشفهي "السنة أولى متوسط - أنموذجاً -"

نتطرق في هذا المبحث إلى مراحل سير درس التعبير الشفهي (فهم المنطوق وإنتاجه)، ولهذا قمنا بزيارة متوسطتين، وكان هدفنا من وراء هذه الزيارة حضور بعض الحصص في مادة التعبير الشفهي مع تلاميذ السنة أولى متوسط، واخترنا بعض النماذج من الدروس، وهي عبارة عن مجموعة من النصوص يقدمها الأستاذ عن طريق الإملاء للتلاميذ.

1- متوسطة عباس علي:

أجرينا الدراسة الميدانية على مستوى متوسطة عباس علي شارع الأمير عبد القادر بدائرة عين الذهب، ولاية تيارت بداية من شهر جانفي إلى أواخر شهر فيفري 2022م⁽¹⁾.

رقم التسجيل الوطني	140.60.200.4.57
تاريخ الافتتاح	1984/06/24
نوع المؤسسة	600.200 بناء طلب
المساحة العامة	32500م ²
المساحة المبنية	4732م ²
المساحة غير مبنية	27768م ²
رقم الهاتف	046.43.25.09
عدد الحجرات	18
عدد المخابر	02
عدد الورشات	03
عدد كتب المكتبة	2472
رقم الضمان الاجتماعي	417.801

⁽¹⁾ - انظر الملحق رقم (01).

أولاً: الحرس 01.

يوم الأربعاء 05 جانفي 2022

الموافق ل 01 جمادى الأول 1443هـ

الحصة: 1

المقطع التعليمي الثالث: من عظماء الإنسانية

المدة: 60 د

الميدان: فهم المنطوق وإنتاجه

المحتوى المعرفي: الشيخ الإبراهيمي -1-

تستهل الأستاذة درسها بقراءة النص مرتين، والتلاميذ يستمعون ويسجلون رؤوس أقلام حول مضمون الخطاب الشفهي لإجابة عن الأسئلة المتعلقة به بعد ذلك.

النص:

وُلد محمد البشير الإبراهيمي يوم 14 جوان 1889 « بأولاد براهيم » برأس الوادي بولاية سطيف حيث تلقى تعليمه الأول فحفظ القرآن الكريم، ودرس بعض المثون في الفقه واللغة العربية وفي سنة 1911 توجه نحو المشرق العربي، فمر بالقاهرة والمدينة المنورة بالحجاز فأقام فيها، وتفرغ للدراسة كطالب، متردداً على أساتذة اللغة والدين ثم انتقل إلى دمشق عام 1916 واشتغل بالتدريس، وحاضر في النوادي والمساجد.

بعودته إلى الجزائر شرع في التعليم مواصلاً نشاطه ضمن الجمعية كشخصية بارزة مؤثرة، وأثناء حوادث ماي 1945 قيد الإبراهيمي إلى السجن ثم أعلنت الحكومة الاستعمارية عفوها العام، وتم

إطلاق سراح الشيخ البشير الإبراهيمي ولم يتوقف نشاطه فسافر سنة 1952 إلى بعض البلدان العربية والإسلامية، ملتمساً من بعض حكوماتها أن تُخصّص منحا للطلبة الجزائريين.

وعندما اندلعت الثورة الجزائرية كان البشير الإبراهيمي خارج الوطن ومد يدّه للثورة، وعمل في خدمتها، وفي هذه الفترة من حياته، احتلّ مكانتين، مكانة سياسية ومكانة فكرية، فهو في الأولى يعمل منتقلاً لخدمة الثورة الجزائرية، وفي الثانية انتخب عضواً مراسلاً سنة 1954 في كل من المجمع العلمي بدمشق وإلى مجمع اللغوي بالقاهرة؛ وهكذا بقي خارج الوطن طيلة سنوات الثورة، فلما تحررت الجزائر عاد إلى وطنه ليشهد الاستقلال بكلّ جوارحه، ذلك الاستقلال الذي قال عنه يوماً «إنه جنة لا يُعبر إليها إلا على جسر من الصّحايا» ويشاء القضاء أن يرحل عنا ويلتحق بالرفيق الأعلى يوم 19 ماي 1965، فودّعت الأمة الجزائرية بقلوب حزينة، وعيون دامعة.

د. عمر بن قينة (بتصرف)

(شخصيات جزائرية) ط1، 1983م، ص: 41.

المراحل	الوضعية التعليمية والأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	* الوضعية التعليمية: عظماء كتبوا أسماءهم بأحرف من ذهب في التاريخ الجزائري واصبحوا من عظماء الانسانية اذكر بعضهم _ ابن باديس _ محمد العيد ال خليفة _ لالا فاطمة نسومر _ الشيخ محمد البشير الابراهيمي سنتطرق في نصنا المسموع للشيخ محمد البشير الابراهيمي	تشخيصي
وضعية بناء التعلم	توجيهات 1: (قراءة النص المنطوق من طرف الأستاذ وأثناء ذلك يجب المحافظة على التواصل البصري بينه وبين متعلميه، مع الاستعانة بالأداء والحس الحركي و القرائن اللغوية وغير اللغوية . يهيئ الأستاذ الظروف المثلى للاستماع). س _ عم يتحدث الكاتب في هذا النص ؟ ج _ عن العظيم الشيخ الإبراهيمي س _ اذكر بعض البلدان التي تشرف الإبراهيمي بزيارتها ؟ وهل كانت زيارات سياحية ؟ ج _ القاهرة السعودية دمشق وكانت رحلات عمل ودراسة . س _ اذكر بعض الوظائف والأنشطة التي مارسها ؟ ج _ التدريس _ الصحافة _ الكتابة س _ دل من النص عن المواقف التي تؤكد وطني الابراهيمي ؟ ج _ أثناء حوادث الثامن ماي قيد به إلى السجن _ توسط للطلبة الجزائريين لدى الدول التي زارها للحصول على منح دراسية	تكويني التدريب على الاصغاء استخراج الاوصاف المادية والمعنوية القدرة على سرد الأحداث تعميق الفهم استخلاص الفكرة العامة القدرة على تحديد المعطيات استنتاج القيمة الأخلاقية الاسترسال مشاهدة باعتماد تقنية السرد التدرب على أدب السير
	الفكرة العامة: الإبراهيمي رجل كرس حياته للوطن س _ هات معلومات عن الابراهيمي لم ترد في النص ج _ دافع في (البصائر) عن اللغة العربية دفاعاً حاراً: "اللغة العربية في القطر الجزائري ليست غريبة ، ولا دخيلة ، بل هي في دارها وبين حمائها وأنصارها ، وهي ممتدة الجذور مع الماضي مشددة الأواصر مع الحاضر ، طويلة الأفتان في المستقبل" المعطيات: 1 _ ظروف نشأة الابراهيمي. 2 _ رحلاته وأسفاره 3 _ مواقفه الوطنية والانسانية . قراءة ثانية للنص المنطوق من طرف الأستاذ أثناء الحديث عن الابراهيمي تذكرت شخصية جزائرية دافعت عن الوطن بالنفس والنفيس والعالم كله يشهد بذلك فرحت تحدث زملائك عن هذا العظيم ميرزا سيرته وظروف نشأته واصفا اياه وصفا ماديا ومعنوياً عن طريق السرد . يكلف الأستاذ المتعلمين بإنتاج الموضوع شفهيًا بلغة سليمة مستعينين بما سجلوا من رؤوس أقلام حيث يدي السامعون للعروض بآرائهم وتصوياتهم ، ويدافع العارضون عن عروضهم بجرأة . _ يعقب الأستاذ على كل ما دار بين المتعلمين ، مؤيداً ومصوباً من حيث العارف والمعلومات - ما هي القيم المستخلصة من النص المسموع؟ القيمة التربوية: العظماء لا يموتون بل تبقى أعمالهم خالدة تذكرنا بهم على مر الأزمان تطبيق: الجزائر مزيج بين العرب والأمازيغ ابحث عن سيرة ذاتية لشخصية أمازيغية استعداداً لتقديم عرضك الشفهي الأسبوع المقبل	
الوضعية الختامية	تطبيق: الجزائر مزيج بين العرب والأمازيغ ابحث عن سيرة ذاتية لشخصية أمازيغية استعداداً لتقديم عرضك الشفهي الأسبوع المقبل	ختامي

ثم تطرح مجموعة من أسئلة الفهم حول الموضوع وفق ما جاء في مذكرات اللّغة العربيّة وآدابها

للسنة أولى متوسط. وتتمثل الأسئلة المطروحة فيما يلي:

الأستاذة: ما نوع النص؟

التلميذ 1: سردي.

التلميذ 2: وصفي.

الأستاذة: خطأ، سألت عن النوع وليس النمط.

التلميذ 1: قصّة.

الأستاذة: تجيب بنفسها... نوع النص سيرة وترجمة.

الأستاذة: عن أي شخصية يحدثنا النص؟

التلميذ 1: شخصية الشيخ الإبراهيمي.

الأستاذة: متى ولد الشيخ البشير الإبراهيمي؟ وأين مسقط رأسه؟

التلميذ 1: سنة 1889م.

الأستاذة: أحسنت.. وأين مكان ولادته؟

التلميذ 1: لا يجيب.

التلميذ 2: لا يجيب.

التلميذ 3: ولد بولاية سطيف.

الأستاذة: جيدة، إذًا...وماذا كان يتعلم في صغره؟

التلميذ 01: تعلم المتون في الفقه، واللغة.

التلميذ 2: حفظ القرآن الكريم.

الأستاذة: ما البلدان التي زارها؟

التلميذ 1: القاهرة.

الأستاذة: أيضا.

التلميذ 2: المدينة المنورة.

الأستاذة: أيضا.

التلميذ 3: دمشق.

الأستاذة: أحسنتم، وما كان هدفه من زيارة هذه البلدان؟ هل السياحة؟

التلميذ 1: لا.

الأستاذة: لماذا...إذًا؟

التلميذ 1: لا يجيب.

التلميذ 2: كان بروزها سعيًا وراء طلب العلم.

الأستاذة: اذكروا بعض الوظائف والأنشطة التي مارسها؟

التلميذ 1: التعليم والصحافة.

التميز 2: الكتابة.

الأستاذة: ما الذي قدمه لبلده الجزائر؟

التلاميذ: لا أحد يجيب.

الأستاذة: تجيب بنفسها... سخر قلمه في الدفاع عن وطنه، بنشاطه بجمعية العلماء التي صنعت جبل

الثروة ولا ننسى أيضا أنه ظلّ يعرف بالقضية الجزائرية حتى وفاته المنية.

بعد ذلك قامت الأستاذة مع التلاميذ باستخلاص الفكرة العامة والقيمة التربوية للنص المسموع

وقام أحد التلاميذ بتدوينها على السبورة.

الفكرة العامة:

حياة البشير الإبراهيمي زاخرة بالإرادة والتحدي وطلب العلم.

القيمة المستخلصة:

الشيخ البشير الإبراهيمي شخصية عظيمة خلدها التاريخ.

تأشر الأستاذة إلى مجموعة من الكلمات الصعبة المتواجدة في النص وتطالبهم بشرحها، فمنهم

من أجاب إجابات مقاربة للمفردات، ومنهم من بقي صامتا لا يجيب، وهذه الكلمات هي: قيد والتي

كان معناها اعتقل أو كبح وكلمة شرع والتي تعني "بدأ" وكلمتي مترددا وملتمسا، فالأولى تعني "مداوما"

أي: يجيء مرة بعد مرة، والثانية تعني "طالباً".

تنتهي الحصة الأولى من الإسماع الأول (الفهم) في انتظار الحصة الثانية من الإسماع الثاني

(الإنتاج).

يوم الخميس 13 جانفي 2022م

الموافق ل 10 جمادى الأول 1443هـ

الحصة: 2

المقطع التعليمي الثالث: من عظماء الإنسانية

المدة: 60 د

الميدان: فهم المنطوق وإنتاجه

المحتوى المعرفي: الشيخ الإبراهيمي -2-

تكتب الأستاذة فقرة من النص المنطوق على السبورة وتطالب التلاميذ باستخراج النمط الغالب

على النص، ليجيب أحد التلاميذ بالنمط السردى، ويقوم بتدوينه على السبورة بمشاركة زملائه بذكر

مؤشرات مع التمثيل على هذا النحو:

النمط الغالب	المؤشرات	التمثيل
النمط السردى	1 بروز الشخصية الرئيسية 2 ذكر المكان والزمان 3 كثرة الأفعال الماضية	1. الشيخ البشير الإبراهيمي 2. المكان: ولاية سطيف نقلى - توجه - حفظ - الزمان: 14 جوان 1889

- تكلف الأستاذة التلاميذ بإنتاج نص شفهي حول النص المسموع وذلك بتوظيف مؤشرات نمطه، فتستمع إلى كل التلاميذ واحدا تلو الآخر، فكانت إحدى الإجابات بلغة صحيحة وسليمة فيقول: "البشير الإبراهيمي شخصية عظيمة يحتذى بها في وقتنا الحالى، رجل الجهاد العلمى كرس حياته وعلمه وشبابه لخدمة وطنه وأبناء شعبه، كما وضحى في سبيلهم وظل على هذا الحال يسافر إلى بلدان عديدة طالبا العلم والمعرفة ليفيد به نفسه وغير وظل على هذا المنوال إلى أن توفى.

ثانياً: الدرس 2،

يوم الأربعاء 23 فيفري 2022م

الموافق لـ 22 رجب 1443هـ

الحصة: 1

المقطع التعليمي: الآخلاق والمجتمع

المدة: 60 د

الميدان: فهم المنطوق (التعبير الشفهي)

المحتوى المعرفي: روان والقلم (حصة واحدة مدمجة)

بعد الانتهاء من الحصة الأولى والحصة الثانية من المقطع التعليمي الثالث (من عظماء الإنسانية) عدنا مرة أخرى إلى المؤسسة لحضور حصة أخرى من مقطع تعليمي آخر لاكتساب خبرة أكثر، لنجد أن حصة فهم المنطوق قد تقلصت إلى حصة واحدة كل ثلاث أسابيع، وذلك مما جاء من آليات جديدة مؤقتة في تنفيذ المقطع التعليمي التعلّمي للمؤسسة من طرف وزارة التربية الوطنية⁽¹⁾.

- تقرأ الأستاذة النص قراءة متأنية (بطيئة) ليتمكن التلاميذ من استيعابها وفهمها والاحتفاظ بها للإسماع الثاني لإنتاج خطاب شفهي.

النص:

قال نَابُلْيُون: «عمادُ القُوَّةِ في الدُّنْيَا اثْنَانِ: السَّيْفُ والقَلَمُ. فأما السَّيْفُ فإلى حينٍ، وأما القَلَمُ فإلى كلِّ حينٍ. والسَّيْفُ معَ الأيَّامِ مكرُوهٌ ومغلوبٌ، والقَلَمُ غَالِبٌ ومُحِبُّوبٌ».

(1) - انظر الملحق 02.

«رُؤَان» فتاةٌ موهوبةٌ جدًّا حباها اللهُ مُنْذُ حَدَاثَتِهَا الشَّعْفَ بِالكِتَابَةِ والتَّأْلِيفِ، فكانت بخلاف أترابها

تَقْضِي النَّهَارَ كُلَّهُ خَلْفَ طَاوِلَتِهَا بَيْنَ الأورَاقِ والأرقامِ، غارقةً في أفكارها وقصصِها. حتَّى أَهَّا كانت لا

تَتَوَانَى عَنْ إِكْمَالِ كِتَابَاتِهَا فِي المِيسَاءِ، وَهِيَ مُسْتَوِيَّةٌ فِي سَرِيرِهَا.

ذَاتَ لَيْلَةٍ تَقَدَّمَ المنبِّهَ «من روان» وَقَالَ:

-مَاذَا تَكْتُبِينَ يَا «روان» بَدَلِ أَنْ تَنَامِي الآنَ؟

-أَكْتُبُ قِصَّةً بِعُنْوَانِ «فَضَائِلُ القَلَمِ» قَالَتْ «روان»: وَلَنْ يَعْضَرَ لِي جَفْنٌ مَا لَمْ أَكْمِلْهَا يَا صَدِيقِي

الْمُنْبِّهَةُ.

-وَهَلِ لِلقَلَمِ فَضَائِلُ؟! لَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا قَبْلًا يَا «روان!» - طَبَعًا.. وَأَنَا تَعَلَّمْتُ مِنْهَا الكَثِيرَ.

تَعَجَّبَ المنبِّهَةُ وَسَأَلَهَا: - مَاذَا تَعَلَّمْتِ يَا «روان»؟

أَمْسَكَتِ القَلَمَ «روان» عَالِيًا وَقَالَتْ: بَيْنَ وَقْتِ وَآخَرَ، عَلَيَّ أَنْ أَشْحَذَ القَلَمَ كِي تَعْلَمَ يَا مُنْبِّهِي. وَهَذَا

العَمَلُ يُسَبِّبُ لِقَلَمِي أَلْمًا فظيعةً، وَلَكِنَّهُ بَعْدَهَا يَنْصَقِلُ وَيَتَجَدَّدُ وَيُصْبِحُ أَكْثَرَ صَلَابَةً وَحِدَّةً. وَهَذَا عَلَّمَنِي

أَنْ أَتَحَمَّلَ الأَلْمَ والمِصَائِبَ إِنْ أَتَتْ، وَلَا تَنْسَ يَا مُنْبِّهِي كَمْ أُخْطِئُ أَثْنَاءَ الكِتَابَةِ - أَضَافَتْ «روان».

-صَحِيحٌ! مَنْ مِنَّا لَا يُخْطِئُ؟ - قال المنبِّهَةُ. يَلِ - أَنَا عِنْدَمَا أُخْطِئُ - قَالَتْ روان - أَسْتَعْمَلُ مِباشِرَةً

المِمْحَاةَ الَّتِي تَعْلُو رَأْسَ القَلَمِ.

وهذا عَلَّمَنِي أَنَّ ارْتِكَابَ الخَطَا لَيْسَ عَيْبًا، وَأَمَّا الإِبْقَاءُ عَلَيْهِ! وَقَرَّبَتْ «رُؤَان» القَلَمَ مِنَ المنبِّهَةِ وَسَأَلَتْهُ: هَلْ

تَعْرِفُ يَا صَدِيقِي أَيْنَ تَكْمُنُ قِيمَةُ هَذَا القَلَمِ الفِعْلِيَّةِ؟

- طَبْعًا فِي جَمَالِهِ، انظُرِي إِلَى حَشَبِهِ اللَّمَاعِ الْمَلَوَّنِ ! - خَطَأً ! إِنَّ قِيَمَتَهُ لَا تَكْمُنُ فِي لِبَاسِهِ الْحَشَبِيِّ الْمَلَوَّنِ
بَلْ فِي رِصَاصِهِ مِنَ الدَّاحِلِ وَمَا يَسِيلُ مِنْهُ عَلَى الْوَرَقِ، مِنْ كَلِمَاتٍ فَاضِلَةٍ وَأَحْرُفٍ وَزِدِيَّةٍ. وَهَذَا عَلَّمَنِي أَنَّ
الْجَوْهَرَ هُوَ الْقِيَمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ لَا شَكْلُهُ وَلِبَاسُهُ.

نبيهة الحلبي - العربي الصغير العدد 210 مارس 2010

دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط ص 115.

المقطع 04	الميدان	الوضعية التعليمية	الوسائل
الأخلاق والمجتمع	فهم المنطوق	روان والقلم	دليل الأستاذ ص: 115_ 116
الموارد المستهدفة	<p>— يتعرف على موضوع النص ويجدده جملة وتفصيلاً</p> <p>— يقف على مواطن التأثير والتأثر فيه</p> <p>— يبرز القيم الأخلاقية للمجتمع وضرورة التمسك بها</p> <p>— يوظف السرد والوصف أثناء إلقاء العرض الشفهي</p>		

المراحل	الوضعية التعليمية والأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	<p>* الوضعية التعليمية :</p> <p>قال الله تعالى : ﴿ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1) ﴾</p> <p>فالمنعنى : أن الله عز وجل يلفت نظرنا إلى عظمة القلم.</p> <p>واليوم سنعرف كيف عبرت روان عن عظمة القلم وأهميته والدروس والعبر التي تعلمتها منه</p>	
وضعية بناء التعلم	<p>توجيهات 1 :</p> <p>(قراءة النص المنطوق من طرف الأستاذ وأثناء ذلك يجب المحافظة على التواصل البصري بينه وبين متعلميه، مع الاستعانة بالأداء والحس الحركي و القرائن اللغوية وغير اللغوية . يهيء الأستاذ الظروف المثلى للاستماع).</p> <p>سـ ماالعنوان الذي اختارته روان لقصتها ؟</p> <p>جـ فضائل القلم</p> <p>سـ ما مضمون هذه القصة ؟</p> <p>جـ أن للقلم فوائد همة تعلمت منه دوروسا وعبرا كثيرة فهو علمها تحمل الألم والصبر كما علمها الاستفادة من الخطأ وأن العيب ليس في الخطأ بل العيب في الاستمرار فيه .</p> <p>سـ حدد من النص بعض فضائل القلم ؟.</p> <p>جـ تحمل الالام والمصائب إن أتت _ ارتكاب الخطأ ليس عيبا _ يسيل منه على الورق كلمات فاضلة وأحرف وردية _ الجوهر ليس في الشكل بل في المضمون</p> <p>أفهم كلماتي :</p> <p>لا تتوانى : لا تتأخر</p> <p>فضيحة : شنيعة _ سيئة</p> <p>أشحذ : أحده باللسن وهنا أبري</p> <p>ينصقل : يهذب</p> <p>الفكرة العامة : الدروس والعبر التي تعلمتها روان من القلم</p> <p>*قراءة ثانية للنص المنطوق من طرف الأستاذ :</p> <p>يكلف الأستاذ المتعلمين بإنتاج الموضوع شفها بلغة سليمة مستعينين بما سجلوا من رؤوس أقلام حيث يدي السامعون للعروض بأرائهم وتصويباتهم ، ويدافع العارضون عن معروضهم بجرأة .</p> <p>— يعقب الأستاذ على كل ما دار بين المتعلمين ، مؤيدا ومصوبا من حيث العارف والمعلومات</p> <p>القيمة التربوية:</p> <p>القلم سفير العقل ورسوله الأنبل ، ولسانه الأطول، وترجمانه الأفضل إذا مات القلم ظل السيف بلا أخ .</p>	<p>تكويين</p> <p>التدريب على الاصغاء</p> <p>استخراج الاوصاف</p> <p>المادية والمعنوية</p> <p>القدرة على سرد الأحداث</p> <p>تعميق الفهم</p> <p>استخلاص الفكرة العامة</p> <p>القدرة على تحديد المعطيات</p> <p>استنتاج القيمة الأخلاقية</p> <p>الاسترسال مشافهة</p> <p>باعتتماد تقنية السرد و الوصف التدرب على أدب السير</p>
الوضعية الختامية	<p>تطبيق :</p> <p>قال الله تعالى : (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)</p> <p>دائماً نستخدمها وخاصة أيام الدراسة في الحث على العمل ووجوبه وما إلى ذلك</p> <p>المطلوب : البحث في هذا المجال على ضرورة العمل والتحصن بالعلم والتضحية استعدادا لتقديم عرضك الشفهي الأسبوع المقبل</p>	ختامي

توجه الأستاذة بعض الأسئلة للتلاميذ لتتمكن من معرفة مدى قدرة التلاميذ على فهم النص مستعينة بذلك على مذكرة الأستاذ في مادة اللّغة العربيّة للسنة أولى متوسط المرحلة المتوسطة:

الأستاذة: ما نوع النص؟

التلميذ 1: حوارى.

الأستاذة: لا.

التلميذ 2: رواية.

الأستاذة: لا.

التلميذ 3: أقصوصة.

الأستاذة: نعم، أحسنت.

الأستاذة: ما العنوان الذي اختارته روان لقصتها؟

التلميذ 1: فضائل القلم.

الأستاذة: ما مضمون القصة؟

التلميذ 1: فوائد القلم العديدة، وتقديم النصائح المفيدة لروان.

الأستاذة: ماذا تعلمت منه روان؟

التلميذ 1: العيب ليس في الخطأ بل العيب في الاستمرار فيه.

التلميذ 2: الاستفادة من الخطأ.

التلميذ 3: عدم تكرار نفس الخطأ وتصويبه.

الأستاذة: حدد من النص بعض فضائل القلم؟

التلميذ 1: ارتكاب الخطأ ليس عيبا.

الأستاذة: أيضا.

التلميذ 2: لا يجيب.

الأستاذة: أيضا.

التلميذ 3: تحمل الآلام والمصائب إن أتت.

الأستاذة: أيضا.

التلميذ 4: يسيل منه على الورق كلمات فاضلة وأحرف وردية.

الأستاذة: أيضا.

التلميذ 5: لا يجيب (ملاحظة الأستاذة شرود ذهن التلميذ).

الأستاذة: ابقى واقفا (تعاقبه)... أيضا.

التلميذ 6: الجوهر ليس في الشكل بل في المضمون.

الأستاذة: أحسنتم.

الأستاذة: اجلس (التلميذ 5)...ركز على الدرس.

تأمر الأستاذة أحد التلاميذ بكتابة بعض المفردات على السبورة، وتقوم بتعيين فئة من التلاميذ لشرحها، وتساعدهم في بعض الأحيان إن لم يعرفوا الإجابة، ويقومون من خلال فهمهم باستنباط الفكرة العامة والقيمة التربوية المستنتجة.

افهم كلماتي:

حباها: وهبها وأعطائها.

لا تتوانى: لا تتهاون.

أترابها: أقرانها.

أشحد: أحمد.

الشغف: الوله الشديد.

فظيعا: شنيعا.

منذ حدثتها: منذ صباها.

الجفن: غطاء العين

الفكرة العامة:

الدروس والعبر التي تعلمتها روان من القلم

القيمة التربوية:

1- ليس العيب في الخطأ إنما العيب في الإبقاء عليه".

2- لا يقاس الإنسان بشكله بل بأخلاقه الحميدة.

وتسأل الأستاذة عن النمط الغالب عن النص ليجيب التلاميذ بأنه النمط السردى وذلك لسرد

الكاتب لأحداث قصة ويقوم التلاميذ بتدوينه على السبورة مع ذكر مؤشرات.

تعين الأستاذة في كل مرة تلميذين ليصعدا إلى السبورة ويقوما بتجسيد شخصيتي القصة (روان

والمنبه) فتستمع إليهما الأستاذة بانتباه وتصحح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء حديثهم وحوارهم

مشافهة لموضوع النص.

ملاحظات دروس التَّعبير الشفهي في متوسطة عباس علي:

- عدم تكليف الأستاذة بأنشطة استباقية تتعلق بالنص المنطوق لتحضيرها مما أدى إلى قلة المشاركة داخل القسم.
- عدم استعمال الأستاذة لوسائل تعليمية مثل: الصور، أجهزة العرض الضوئية، الأشرطة، المطبوعات... الخ، واكتفائها بوسيلتين (دليل الأستاذ، السبورة)، الأمر الذي جعل الدرس جافاً وخالياً من عناصر الإثارة والتشويق واستهلك وقتاً كبيراً لإتمام الدرس.
- أتاحت الأستاذة الفرصة لكل التلاميذ للكلام والمناقشة إلا أن بعضاً منهم كان خجولاً وانطوائياً، خاصة في تجسيد أدوار القصة (روان والقلم).
- استخدام الأستاذة للغة العربية الفصحى طول الحصة الدراسية لمساعدة التلاميذ على اكتساب رصيد لغوي للتعبير عما في أنفسهم.
- استغناء الأستاذة عن الوضعية الختامية (الإدماجية)، نظراً لضيق الوقت وإلزام الأساتذة بمخططات استعجالية من أجل إنهاء البرنامج.
- ضعف التلاميذ (بعض منهم) عن الإجابة باللُّغة الفصحى، جعلهم يلتزمون بالصمت، رغم فهمهم للنص المسموع.
- إدراك الأستاذة للأخطاء اللغوية وتصحيحها ومساعدتهم على صياغة أفكارهم.
- قلة تركيز التلاميذ راجع إلى عدم اهتمامهم بنشاط التَّعبير الشفهي ونفورهم منه.
- تحفيز الأستاذة لتلاميذها للتعبير حتى وإن كانت هناك أخطاء لغوية، فالخطأ ليس عيباً.

- عجز التلاميذ عن إعادة بناء النص وتركيب أفكارهم، وهذا ما سبب ضعفاً في إجاباتهم عن الأسئلة المطروحة.

- الكفاءة المهنية للأستاذة رغم حداثة مهنة التدريس، إلا أنها حاولت جاهدة تقديم الدرس في أحسن صورة.

3-2- متوسطة بن عيسى عبد القادر:

لقد حالنا الحظ لنجري دراسة ميدانية أخرى على مستوى متوسطة بن عيسى عبد القادر طريق بوشقيف بدائرة السوقر، ولاية تيارت منذ بداية شهر فيفري إلى غاية شهر مارس 2022م⁽¹⁾.

رقم الإنشاء	253/Dp/85
سنة البناء	1985/07/07
مساحة المتوسطة الكلية	26797.00 م ²
المساحة المبنية	5047.00 م ²
النظام	داخلي
عدد الحجرات	17
عدد المدرجات	01
عدد المخابر	02
عدد المؤلفات	2978
عدد الكتب	6802
رقم الهاتف	046.28.81.18
البريد الإلكتروني	Benaissa14aek@gmail.com

⁽¹⁾ - انظر الملحق رقم (03).

أولاً: الدرس 1

اليوم الأربعاء: 09 فيفري 2022م

الموافق لـ 08 رجب 1443هـ

الحصة: 01

المقطع التعليمي الرابع: الأخلاق والمجتمع

المدة: 60 د

الميدان: فهم المنطوق وإنتاجه

المحتوى المعرفي: الواجب والتضحية (حصة واحدة مدمجة)

النص:

يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ مُحَاسِبَةَ أَنْفُسِنَا قَبْلَ أَنْ نُحَاسِبَ النَّاسَ، وَقَبْلَ أَنْ يُحَاسِبَنَا النَّاسَ. يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ أَشَدَّاءَ عَلَى أَنْفُسِنَا حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَحْتَفِظَ بِهَذَا الْمِيرَاثِ الْعَظِيمِ وَأَنْ نُبَلِّغَهُ سَلِيمًا مِنْ بَعْدِنَا. يَجِبُ عَلَيْنَا - نَحْنُ حَامِلِي رَايَةِ الْقُرْآنِ وَالِدِينِ - أَنْ نَكُونَ أَقْوَى رُوحًا، وَأَعْظَمَ هِمَّةً، وَأَكْثَرَ تَضَحِيَّةً مِنْ أَوْلَادِكَ الْمَبَشَّرِينَ وَالْمَبَشَّرَاتِ، الَّذِينَ هَجَرُوا الْبِلَادَ وَالْأَوْطَانَ وَالصَّحْبَ وَالْحَانَ، وَتَرَكَوْا «بَارِيسَ وَلُنْدَنَ وَلَاهاي» وَغَيْرَهَا، يَجُوبُونَ أَقْطَارَ الْأَرْضِ لِلْقِيَامِ بِدَعْوَتِهِمْ تَارِكِينَ الدُّنْيَا وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ... إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا دِيَارَنَا هَذِهِ لَمْ يَكُونُوا أَكْثَرَ مِنَّا مَالًا وَوَلَدًا، إِنَّمَا كَانُوا أَكْثَرَ مِنَّا عِلْمًا وَنِظَامًا. فَلَنَكُنْ نَحْنُ دَعَاةً وَبَنَاءَ الْعِلْمِ وَالنِّظَامِ، وَفِينَا وَاللَّهِ نَوَاهُ هَاتَيْنِ الْقَوَتَيْنِ، وَلَنَكُنْ مَعَ ذَلِكَ مِثَالِ الْإِسْتِقَامَةِ الدِّينِيَّةِ، فَدِينُنَا السَّمْحُ دِينُ أَعْمَالٍ لَا دِينَ أَقْوَالٍ وَلِنُحَارِبِ الزِّيغَ فِي الدِّينِ، وَالضَّلَالََةَ فِي الْإِسْلَامِ، فَالِدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ لَا يَتَحَمَّلُ زِيغًا وَلَا ضَلَالَةً...

فَلْنَعْمَل قَلْبًا وَقَالِبًا عَلَى أَنَّنَا جُنُودُ اللَّهِ، نَنْصُرُ دِينَهُ وَنُبَشِّرُ بِتَعَالِيمِهِ وَنُصَلِّحُ حَالَ أُمَّتِهِ، فَالْأَمَانَةُ

الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى أَعْنَاقِنَا عَظِيمَةً شَاقَّةً....

العربي التبسي

(المختار في الأدب والنصوص)

المعهد التربوي الوطني -الجزائر-

المقطع 04	الميدان	الوضعية التعليمية	الوسائل
الأخلاق والمجتمع	فهم المنطوق	الواجب والتضحية	دليل الأستاذ ص: 117_ 118
الموارد المستهدفة	<p>_ يتعرف على موضوع النص ويحدده جملة وتفصيلا</p> <p>_ يقف على مواطن التأثير والتأثر فيه</p> <p>_ يبرز قيمة التضحية والإيثار وضرورة التمسك بها</p> <p>_ يوظف السرد والوصف أثناء إلقاء العرض الشفهي</p>		

المراحل	الوضعية التعليمية والأنشطة المقترحة	الوسائل
المراحل وضعية الانطلاق	<p>كثيرا ما يكلفنا القيام بالواجب مشقات كثيرة ينبغي أن نتحملها، أو يتطلب منا تضحية يلزمنا تقديمها، فالقاضي العادل قد يضطر إلى الحكم على صديقه أو قريبه فيؤلمه ذلك، ومع ذلك يتحملة بابتسام واليوم سنعرف أثر الواجب والتضحية في بناء مجتمع متماسك</p>	<p>التقويم تشخيصي</p>
وضعية بناء التعلم	<p>1: توجيهات</p> <p>(قراءة النص المنطوق من طرف الأستاذ وأثناء ذلك يجب المحافظة على التواصل البصري بينه وبين متعلميه، مع الاستعانة بالأداء والحس الحركي و القرائن اللغوية وغير اللغوية . يهيئ الأستاذ الظروف المثلى للاستماع).</p> <p>س- إلام يدعو الكاتب في هذا النص ؟</p> <p>ج- يدعوننا إلى محاسبة أنفسنا قبل أن نحاسب غيرنا والتضحية في سبيل النهوض بمجتمعنا كما يدعوننا للعمل</p> <p>س _ ماهي التضحية الأولى</p> <p>ج- يجب أن نحاسب أنفسنا</p> <p>س- واجبات الإنسان على وطنه ودينه متعددة في النص دل</p> <p>ج- أن نكون أقوى روحا وأعظم همة وأكثر تضحية دعاء</p> <p>س- العلم والنظام من العناصر الأساسية لتحرير الث</p> <p>ج _ بالعلم نرتقي بالمجتمع وبالنظام نحافظ على سلامة الأمة</p> <p>الإصلاح في الجزائر. وأمين عام جمعية العلماء التبيسي أحد أعمدة العربي الشيخ المسلمون الجزائريين والمجاهد البارز الذي خطفته يد التعصب والعدو الفرنسية عام 1957م</p> <p>الشيخة: ١٨٩١، الميلاد:</p> <p>١٩٥٧، الوفاة:</p> <p>جامعة الأزهر، جامعة الزيتونة، التعليم</p> <p>الفكرة العامة: دعوة الكاتب إلى أداء الواجب نحو الوطن والدين وضرورة التضحية من أجلهما</p> <p>الأستاذ: طرف من المنطوق للنص ثانية قراءة*</p> <p>يكلف الأستاذ المتعلمين بإنتاج الموضوع شفها بلغة سليمة مستعنين بما سجلوا من رؤوس أقلام حيث يدي السامعون للعروض بأرائهم وتصويباتهم ، ويدافع العارضون عن عروضهم بجرأة .</p> <p>_ يعقب الأستاذ على كل ما دار بين المتعلمين ، مؤيدا ومصوبا من حيث العارف والمعلومات</p> <p>القيمة التربوية: الوطن واللغة والدين أشجار لا تنمو إلا في تربة التضحية أثناء القيام بالواجب</p>	<p>تكويبي</p> <p>التدريب على الاصغاء</p> <p>استخراج الاوصاف</p> <p>المادية والمعنوية</p> <p>القدرة على سرد</p> <p>الأحداث</p> <p>تعميق الفهم</p> <p>استخلاص الفكرة</p> <p>العامة</p> <p>القدرة على تحديد</p> <p>المعطيات</p> <p>استنتاج القيمة</p> <p>الأخلاقية</p> <p>الاسترسال مشافهة</p> <p>باعتقاد تقنية السرد</p> <p>و الوصف</p> <p>التدريب على أدب</p> <p>السير</p>
وضعية بناء التعلم	<p>المطلوب: استعد لذلك في الأسبوع المقبل لعرض مشكلتك وحلولها المقترحة لها</p>	ختامي

تم طرح مجموعة من الأسئلة الفهم حول الموضوع كما هو محضر لها، وتمثل فيما يلي:

الأستاذة: ما نوع النص؟

التلميذ 1: سردي.

الأستاذة: أخطأت.

التلميذ 2: مقال.

الأستاذة: جيد؛ حدّد نوعه؟

التلميذ 3: مقال ديني

الأستاذة إلام يدعو الكاتب في هذا النص؟

التلميذ 3: يدعو الكاتب إلى التوضيح من أجل الآخرين.

الأستاذة: إجابتك غير صحيحة.

التلميذ 1: يدعو إلى محاسبة أنفسنا قبل أن نحاسب غيرنا والتوضيح في سبيل النهوض بمجتمعنا كما

يدعو للعمل لنصرة الدين.

الأستاذة: ممتاز.

الأستاذة: ما هي التوضيح الأولى التي طلبها منا؟

التلميذ 1: محاسبة أنفسنا.

الأستاذة: جيد.

الأستاذة: واجبات الإنسان على وطنه ودينه متعددة في النص دل على أربعة منها؟

التلميذ 1: أن نكون أقوى روحاً.

التلميذ 2: أن نكون أعظم همة.

التلميذ 3: أن نكون أكثر تضحية.

التلميذ 4: أن نكون دعاة بناء للعلم والتّظام.

الأستاذة: أحستهم.

الأستاذة: ماذا يطلب منا الكاتب في الفقرة الأخيرة ؟

التلميذ 1: يطلب منا العمل قلباً وقالياً.

الأستاذة: اقتربت من الإجابة.

التلميذ 2: يطلب منا العمل قلباً وقالياً لنصرة الدين واللّغة والوطن.

الأستاذة: وفقكم الله.....واصلوا

الفكرة العامة:

ضرورة محاسبة النفس وأداء الواجب للدين والوطن.

القيمة التربوية:

أوجب الواجبات التضحية في سبيل الله والدين.

الأستاذة: مرة أخرى، ما هو النمط الغالب على النص؟

التلميذ 1: تفسيري.

الأستاذة: لم تصب.

الأستاذة: إن نمط النص إخباري.

تسجل الأستاذة جملة من المفردات، وتحتّ التلاميذ على تفسير معانيها.

أفهم كلماتي:

أشداد = أقوياء

همة = الإرادة

الخذلان = التخلي عن النصر والإعانة.

بعد الانتهاء من فهم النص، تطلبُ الأستاذة تلخيص النص بشكل عام، فكانت إحدى

الإجابات على النحو التالي:

- التضحية خلق حثّت عليه الأديان، وخاصة الدين الإسلامي، لهذا يجب أن نحافظ على وطننا ونحمي

ونضحى بأنفسنا إذا اضطر الأمر من أجل تحقيق الأمن والأمان والحفاظ على استقراره وبقائه.

ثانياً: الدرس 2

اليوم الثلاثاء: 01 مارس 2022م

الموافق لـ 28 رجب 1443هـ

الحصة: 01

المقطع التعليمي: العلم والاكتشافات العلمية

المدة: 60 د

الميدان: فهم المنطوق وإنتاجه

المحتوى المعرفي: أخطار ازدياد حرارة الأرض (حصة واحدة مدمجة)

شرح الأستاذ في قراءة النص مرتين متتاليتين، وذلك لصعوبة بعض المفردات الصعبة المتواجدة فيه.

النص:

تعدُّ ظاهرة تغيُّر المناخ، من أكثر الظواهر البيئية التي شغلت العالم خلال العقدَيْن الأخيرَيْن، ومن أكثر المشكلات التي تُشكِّلُ محوراً رئيساً، في معظم المؤتمرات والمنتديات العالمية والإقليمية والبيئية، بسبب آثارها الكبيرة المحتملة في شتّى مناحي الحياة.

وقد اختلف العلماء والباحثون حول أسباب هذه الظاهرة، غير أن تقارير الهيئات الدولية وإجماع معظم الخبراء، يتفقان على أن الأنشطة البشرية التي تشهد زيادة هائلة كل عام، تعدُّ السبب الرئيس لهذه الظاهرة.

ويقدّر خبراء الهيئة الدولية أن حرارة الأرض سترتفع بين (0.3 درجة في أفضل الحالات، و)

4.8 (درجات في أسوأ التقديرات، مقارنةً بالمعدل الوسيط المسجل لدرجات الحرارة بين عامي)

1986 و 2005 (، فيما تُظهر السجلات العالمية أنّ حرارة الكرة الأرضية، ارتفعت نحو) 0.8 (درجة مئوية منذ الحقبة ما قبل الصناعية.

ويرتبط هذا التباين في التقديرات بصورة أساسية، بكميات من الغازات الدفيئة المبعثة في الغلاف الجوي في العقود المقبلة، وهي الغازات المتهمّة بأنها السبب الرئيس لارتفاع حرارة الكرة الأرضية، وحدوث ما يُعرف بتغير المناخ، وفي مقدمتها ثان أكسيد الكربون.

والاحتمال المتفائل الذي أوردته الهيئة، هو أن ترتفع حرارة الكرة الأرضية إلى) 0.3 (درجة فقط، وهو ما يُتيح احتواء الارتفاع في حرارتها عند مستوى درجتين مئويتين، مقارنةً بالحقبة ما قبل الصناعية، وهذا هو الهدف الذي يسعى المجتمع الدولي إلى تحقيقه .

وتوقّعت الهيئة الدولية في آخر تقاريرها، أنّ ارتفاع حرارة الكرة الأرضية قد يؤدي إلى ظواهر مناخية قاسية، على الرغم من أنّ الهيئة لا تستطيع تحديد ملامح تلك الظواهر وآثارها بصورة حازمة.

وعلقت الأمانة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ « كريستينا فيغرس » قائلة: « نعلم أنّ الجهود الرامية إلى الحد من ارتفاع حرارة الكرة الأرضية ليست كافية للحد من ارتفاع انبعاثات الغازات الدفيئة، وأهمها غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج بشكل أساسي عن الأنشطة الصناعية.

د. عبد الله بدران

مجلة العربي العدد 662 يناير 2014 .

دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

المقطع 05	الميدان	المحتوى المعرفي	الوسائل
العلم والاكتشافات العلمية	فهم المنطوق وإنتاجه	أخطار ازدياد حرارة الأرض -	دليل الأستاذ ص : 129
الموارد المستهدفة		<p>— يتعرف على موضوع النص ويحدده جملة وتفصيلاً</p> <p>— يقف على مواطن التأثير والتأثر فيه — يبرز القيم أخطار ازدياد حرارة الأرض</p> <p>— يوظف السرد والوصف أثناء إلقاء العرض الشفهي</p>	

المراحل	الوضعية التعليمية والأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	<p>* الوضعية التعليمية :</p> <p>ما هو الاحتباس الحراري؟ هو ظاهرة ارتفاع درجة الحرارة في بيئة ما نتيجة حدوث تغيير في سيلان الطاقة الحرارية من البيئة و إليها. تخيل لو كان ذلك المكان من الأرض فماذا سيحدث؟</p> <p>هذا ما سنعرفه من خلال نصنا المسموع أخطار ازدياد حرارة الأرض</p>	<p>تشخيصي</p> <p>التشخيصي</p> <p>يستذكر ،</p> <p>يتذكر</p>
وضعية بناء التعلم	<p>(قراءة النص المنطوق من طرف الأستاذ وأثناء ذلك يجب المحافظة على التواصل البصري بينه وبين متعلميه، مع الاستعانة بالآداء والحس الحركي و القرائن اللغوية وغير اللغوية . يهيئ الأستاذ الظروف المثلى للاستماع) .</p> <p>س— ماذا تعرف عن ظاهرة ازدياد حرارة الأرض وبعض أخطارها؟</p> <p>ج — وظاهرة الاحتباس الحراري يراها العلماء المسؤل الرئيسي عن ارتفاع درجة حرارة الأرض وقد تسبب ما هو أكثر من ذلك مثل ذوبان الجليد وحدوث تسونامي</p> <p>س— إلام يرجع العلماء والباحثون أسباب هذه الظاهرة؟</p> <p>ج — تقارير الهيئات الدولية وإجماع معظم الخبراء، يتفقان على أن الأنشطة البشرية التي تشهد زيادة هائلة كل عام، تعد السبب الرئيسي لهذه الظاهرة</p> <p>س— ما هي تقديرات خبراء الهيئة الدولية لدرجات حرارة الأرض في أفضل الحالات وفي أوسط الحالات وفي أسوأ الحالات؟</p> <p>ج — ويُقدَّر خبراء الهيئة الدولية أن حرارة الأرض سترتفع بين (0.3 درجة في أفضل الحالات، و) 4.8 (درجات في أسوأ التقديرات، مُقارَنة بالمعدل الوسطي المسجل لدرجات الحرارة بين عامي) 1986 و 2005 (، فيما تُظهر السجلات العالمية أن حرارة الكرة الأرضية، ارتفعت نحو) 0.8 (درجة مئوية منذ الحِقبة ما قبل الصناعية.</p> <p>س— إلام يعود هذا التباين في التقديرات بصورة أساسية؟</p> <p>ج — يرتبط هذا التباين في التقديرات بصورة أساسية، بكميات من الغازات الدفيئة المنبعثة من الغلاف الجوي في العقود المقبلة</p> <p>س— ماذا ينتج عن ارتفاع حرارة الكرة الأرضية؟</p> <p>ج — يُنتج احتواء الارتفاع في حرارتها عند مستوى درجتين مئويتين، مقارنته بالحِبة ما قبل الصناعية</p> <p>س— ماذا تعرف عن « كريستينا فيغرس »؟ وماذا صرحت؟</p> <p>ج — الأمينة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن تعرض المناخ « كريستينا فيغرس » قائله: « نعلم أن الجهود الزامية إلى الحد من ارتفاع حرارة الكرة الأرضية ليست كافية للحد من ارتفاع انبعاث الغازات الدفيئة، وأهمها غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج بشكل أساسي عن الأنشطة الصناعية.</p> <p>الفكرة العامة : الآثار الناتجة عن ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض</p> <p>يكلف الأستاذ المتعلمين بإنتاج الموضوع شفها بلغة سليمة مستعينين بما سجلوا من رؤوس أقلام حيث يدلي السامعون للعروض بأرائهم وتصوياتهم ، ويدافع العارضون عن عروضهم بجرأة .</p> <p>— يعقب الأستاذ على كل ما دار بين المتعلمين ، مؤيدا ومصوبا من حيث العارف والمعلومات</p> <p>— ما هي القيم المستخلصة من النص المسموع؟</p>	<p>تكويني</p> <p>التدريب على</p> <p>الاصغاء</p> <p>استخراج</p> <p>الوصاف</p> <p>المادية والمعنوية</p> <p>القدرة على</p> <p>سرد الأحداث</p> <p>تعميق الفهم</p> <p>الفكرة العامة</p> <p>القدرة على</p> <p>تحديد</p> <p>المعطيات</p>

<p>استنتاج القيمة الأخلاقية الاسترسال مشاهدة باعتتماد تقنية السردي التدرب على أدب السير</p>	<p>القيمة التربوية: ناموس الخطر يدق مهددا البيئة و بالتالي الإنسان. قال الله تعالى (ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها) </p>	<p>وضعية التعلم</p>
<p>ختامي</p>	<p>أفهم كلماتي: إجماع: اتفاق. زيادة هائلة: كبر ومرتفعة. الحبة: الفترة الزمنية الطويلة. التباين: الاختلاف، يُبيح: يسمع. أشرح كلماتي: العُود. أوردته.</p>	<p>الوضعية الختامية</p>

يوجه الأستاذ بعض الأسئلة مع الحفاظ على التواصل البصري بينه وبين تلاميذه.

الأستاذ: ماذا تعرفون عن ظاهرة ازدياد حرارة الأرض وبعض أخطارها؟

التلميذ 1: ظاهرة جوية تمتاز بجو حار.

الأستاذ: قريب من الإجابة.

التلميذ 2: ظاهرة تغير المناخ ينتج عنه ظواهر مناخية قاسية.

الأستاذ: أحسنت، إلى ما يرجع العلماء أسباب هذه الظاهرة؟

التلميذ 1: لا يجيب.

التلميذ 2: الأنشطة البشرية.

الأستاذ: ماذا ينتج عن ارتفاع حرارة الكرة الأرضية؟

التلميذ 1: ارتفاع سطح الأرض.

الأستاذ: أيضا.

التلميذ 2: أحوال مناخية متذبذبة.

التلميذ 3: يؤثر سلبا على الأمن الغذائي.

الأستاذ: من تكون "كريستينا فيغيرس"؟

التلميذ 1: الأمانة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة.

الأستاذ: ما تعليقها على تغير المناخ؟

التلاميذ: لا أحد يجيب.

الأستاذ: يدلي الإجابة، الجهود الرامية إلى الحدّ من تزايد درجة حرارة كوكبنا غير كافية للحدّ من ارتفاع

انبعاث الغازات الدفّية.

يستنتج التلاميذ الفكرة العامة والقيمة التربوية للنص ويثبتونها على جانب السبورة.

الفكرة العامة:

مخاطر الاحتباس الحراري وتأثيره في تغيير المناخ والجهود الدولية في الحد منه.

القيمة التربوية:

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾⁽¹⁾.

و اخترنا عرض تعبير أحد التلاميذ:

يشكل تغير المناخ تهديداً بقدرة الإنسان على النمو والازدهار، وارتفاع حرارة الأرض من أخطر

انعكاسات التغيرات المناخية، ومن خلال الدراسات والأبحاث التي تسعى لتفادي هذه الظاهرة أثبتت أن

هذه الآثار سلبية وأبحاثهم ستظل غير كافية لمجابهتها.

⁽¹⁾ - سورة الأعراف، الآية: 56.

ملاحظات دروس التعبير الشفهي في متوسطة بن عيسى عبد القادر:

- انعدام الوسائل البصرية، رغم أنها ذات أهمية كبيرة وأداة مساعدة على تطبيق المنهاج التعليمي.
- إهمال الأستاذ لدراسة الجانب الفني للنص المسموع (دراسة نمط النص وبيان مؤشراتته).
- تفعيل الأستاذ لكافة التلاميذ ودفعهم إلى المشاركة الفعالة داخل الحجرة الدراسية.
- إيجاد التلاميذ صعوبات في ترتيب وتركيب الجمل والعبارات، وعدم انسجامها واتساقها خاصة عند وضعهم في موقف الإلقاء.
- عموم الفوضى واللهجات العامية عند التلاميذ، واستعمالهم أساليب السخرية مع بعضهم البعض عند وقوع أحدهم في مشاكل لغوية (التأتأة، التلعثم)، وعند تكلمهم باللغة العربية الفصحى.
- وفي الأخير ، ومن خلال الخرجات الميدانية للمؤسسات التربوية للكشف عن واقع الأداء الشفهي، ومعرفة أهم التقنيات المكتسبة ومدى الأخذ بها في حصص التعبير الشفهي المبرمجة لتلاميذ السنة أولى متوسط التي قمنا بها يمكننا ترجيح القول: أن الوقت المخصص لها غير كافي حتى يستفيد منها التلاميذ بشكل كلي، كما ولاحظنا اختلافا في سير الدرس، وهذا ما يشير إلى تفاوت قدرات المعلمين من خلال الأسلوب، بعض منهم متمكنين من تدريس المادة المعرفية بشكل يعينهم على توصيل المعلومات رغم افتقار الوسائل التكنولوجية الحديثة، والبعض الآخر يعاني ضعفا في التأهيل والإعداد التربوي، لذلك إعادة النظر في تكوينهم البيداغوجي مما يدفع التلاميذ إلى المحاكاة والاقتراء بهم.

فائزہ

وبحمد الباري ونعمة منه وفضل ورحمة، نضع قطراتنا الأخيرة بعد أن اجتاز بحثنا المعنون بـ "تعليمية نشاط التعبير الشفهي للسنة الأولى متوسط -أمودجًا" مسار البحث النظري والميداني معًا ليتبين لنا أنّ هذه الدراسة غاية في الأهمية نظرًا لأهمية نشاط التعبير الشفهي في حياة الفرد والمجتمع على السواء لكونه أداة تخاطب وتواصل لفهم بعضهم بعضًا.

وبناء على هذا خرجنا بجملة من النتائج والتوصيات التي من شأنها إصلاح وتنمية العملية التعليمية التعليمية.

1- النتائج:

- التعليمية أو ما تسمى بالمصطلح الديدانكيكي فرع من فروع اللسانيات التطبيقية تهتم دراسة طرائق التدريس، وكل ما ترتكز عليه العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومنهاج تعليمي.
- التعبير من أهم وسائل اللغة والمحصلة الختامية لكل الأنشطة التربوية التي تصبّ فيها كل من القواعد اللغوية والنحوية والصرفية وحتى البلاغية، فهو النشاط الجامع لكافة المكتسبات التعليمية.
- المتعلم هو محور العملية التعليمية فهو المسير للحصة الدراسية، والعامل الفعال لسيورة الدرس، فهو الذي يبنى الدرس على أساس توجيهات معلمه.
- المعلم هو الناقل للمعارف والمرشد والمبسط للتعليمات، فيبقى المسؤول الأول والأخير وراء العملية التعليمية وتربية المتعلمين وفق توجيهاته وإرشاداته.
- ازدواجية اللغة (التدخل اللغوي) يعدّ عائقًا في تدريس مادة التعبير الشفهي.

➤ وجوب التنوع في طرائق وأساليب التدريس، ووضع خطط شرط أن تلائم مستويات التلاميذ وقدراتهم المعرفية والموقف التعليمي التي تزيد من إقبالهم وتحفيزهم على التعليم والمشاركة النشطة داخل الصف.

➤ إلزامية وحتمية تحديد الهدف التربوي في العملية التعليمية بوضع خطة مدروسة، ويتم تنفيذها بإحكام للوصول إلى المبتغى.

➤ ضرورة مواكبة التطور التكنولوجي باستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة المبرمجة في المخطط السنوي.

2- الاقتراحات:

➤ التحسيس بأهمية التعبير الشفهي في العملية التعليمية كونه نشاط يتغلغل في ضروب الأنشطة اللغوية الأخرى.

➤ تكوين أساتذة تربويين أكفاء ومؤهلين علميا، وأكاديميا، وتربويا لقيادة تعليم فروع اللغة و تعليمها والتي من أهمها فرع التعبير.

➤ إلزام التلاميذ المتعلمين بالتحدث والتخاطب والتحاور باللغة الفصحى دون سواها في الأوساط التعليمية، تجنباً للأخطاء اللغوية وحرصاً على تعليمهم اللغة السليمة المهذبة وفق القواعد الصحيحة.

➤ توعية أولياء التلاميذ بإلزامية متابعتهم بشكل مستمر، إضافة إلى مراقبة دفاترهم اليومية، وهذا لمعرفة مستواهم التحصيلي.

➤ إفساح المجال للمتعلمين على اختيار موضوعات تناسب كفاءتهم المهنية، لأنهم عادة ما ينفرون من الموضوعات التي تفرض عليهم.

➤ زيادة حصص التعبير الشفهي إلى حصة أو حصتين في كل أسبوع كأقل تقدير للإسهام في تزويد مكتسباتهم وإثراء رصيدهم اللغوي، وزيادة قدرتهم على الإنتاج التعبيري بسلاسة والإفصاح عن أفكارهم.

➤ حث المتعلمين على البحث الفكري والإطلاع على البرامج التعليمية التي من شأنها تحقق الاكتساب اللغوي، حيث يتم إلقائها للتلاميذ في حصص التعبير الشفهي.

وأخيرا نقول الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه الذي أعاننا على الانتهاء من هذا البحث، وأنا لا ندعي الكمال ولكن عذرنا أننا بذلنا فيه قصارى جهدنا بعد توفيق الله عز وجل ليكون بالشكل الذي عليه فإن أصبنا فذاك مرادنا وإن أخطأنا أو قصرنا فلنا شرف المحاولة والتعلم، تاركين الباب مفتوح أمام أي طالب أو باحث يسعى للإضافة على هذا البحث.

نسأل الله التوفيق والسداد لما يحب ويرضى وصلى الله عليه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

1- قائمة المصادر:

1. إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللّغة العربية بجمهورية مصر العربية، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، طباعة مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 1425هـ.
2. إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، ج1، دار الدعوة، تركيا، 1989.
3. أحمد بن مكرم بن منظور الأنصاري: لسان العرب، ج5، مادة (م.ه.ر)، دار صادر، ط3، بيروت، 1994.
4. أحمد بن مكرم بن منظور الأنصاري: لسان العرب، منشورات محمد علي بيضون، ج12، بيروت، 2013م.
5. أحمد بن مكرم بن منظور الأنصاري: لسان العرب، ج4، ط1، دار صادر، بيروت، لبنان، 1997م.
6. أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط3، القاهرة، 2003م.
7. أحمد مختار عمر: معجم اللّغة العربية المعاصرة، مج4، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2008م.
8. عصام نور الدين: معجم نور الدين الوسيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2009م.
9. لويس معلوف: معجم المنجد في اللّغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان، 2001م، ص: 1363.

10. لويس معلوف: المنجد في اللّغة والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، لبنان، 1960م.

2- قائمة المراجع

أ- الكتب العربية:

11. ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ج2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4،

1999م.

12. أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات-، ديوان المطبوعات

الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2000م.

13. أحمد شفيق الخطيب: قراءات في علم اللّغة، دار النشر للجامعة، القاهرة، 2006م.

14. أحمد محمد قدور: مبادئ اللسانيات، ط3، دار الفكر، دمشق، 2008م.

15. أحمد مختار: محاضرات في علم اللّغة الحديث، كلية دار العلوم، ط1، القاهرة، 1995م.

16. أحمد مومن: اللسانيات النشأة والتطور، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008م.

17. الإمام أبو حامد الغزالي: إحياء علوم الدين، ج1، د.ت، دار المعرفة، بيروت.

18. أنطوان صباح: تعليمية اللّغة العربية، ج1، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006م.

19. إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفرية: استراتيجيات التدريس الحديثة، دار الفرات للنشر،

ط1، المملكة السعودية، الرياض، 2014م.

20. بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن،

2007م.

21. بشير إبرير وآخرون: مفاهيم التّعليمية بين التراث والدراسة اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللّغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2009م.
22. بشير عبد الرحيم الكلوب: الوسائل التّعليمية التّعلمية، إعدادها وطرق استخدامها، دار المحتسب، د.ط، د.ت، عمان، الأردن، 1989م.
23. تعليم اللّغة العربية لغير الناطقين بها -قضايا وتجارب- المنظمة العربية للتربية والثقافة والتعليم، د.ط، تونس، 1992م.
24. جابر وليد أحمد: تدريس اللّغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ-2002م.
25. جاك ريتشارد: تطوير مناهج تعليم اللّغة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، المدينة، الرياض، 2012م.
26. جودت أحمد سعادة: تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003م.
27. حسن شحاتة: تعليم اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط5، القاهرة، 2005م.
28. حسن عبد البارئ عصر: تعليم اللّغة العربية في المرحلة الابتدائية، الدار الجامعية طبع ونشر وتوزيع، د.ط، مصر، 1997م.
29. حلمي خليل: اللّغة والطفل، دراسة في ضوء علم اللّغة النفسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987م.

30. حلمي خليل: دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية للنشر والطبع والتوزيع، د.ط، مصر، 2002م.
31. خالد لبصيص: التدريس العلمي والفن الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، ط1، الجزائر، 2004م.
32. داود درويش حلس، محمد أبو شقير، محاضرات في مهارات التدريس، د ط، فلسطين، د ت.
33. داود ماهر، مجيد مهدي: أساسيات في طرائق التدريس العامة، مطابع دار الحكمة، العراق، 1991م.
34. رابع تركي: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1999م.
35. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان، الأردن، 2007م.
36. زكرياء إسماعيل: طرق تدريس العربية، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، 2007م.
37. زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، ط1، الأزاريطة، مصر، 2008م.
38. زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية: تدريبات، لغويات، تحرير، تعبير، دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع، د.ط، مصر، 1429هـ-2009م.

39. سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري: مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2005م.
40. سليمان بن عبد الرحمان الحقييل: نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، مطابع الشريف، ط4، السعودية، 1412هـ.
41. سمير خلف جلوب: الوسائل التّعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ط1، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، 2017م.
42. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2003م.
43. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006م.
44. سیدار إبراهيم الجبار: دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار هناء للنشر، د.ط، بيروت، لبنان، 2000م.
45. شبشوب أحمد: تعليمية المواد منهج وتطبيقه، سلسلة وثائق تربوية ISBN، تونس، 1997م.
46. صبري إبراهيم السيّد: علم اللّغة الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م.
47. صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، الجزائر، 2004م.

48. صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، ط8، بوزريعة، الجزائر، 2003م.
49. صالح دياب هندي وآخرون: أسس التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 1990م.
50. صالح دياب هندي وآخرون: تخطيط المنهج وتطويره، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، 1999م.
51. صالح نصيرات: طرق تدريس العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006م.
52. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين، 2005م.
53. عادل أبو العز سلامة وآخرون: طرائق التدريس العامة - معالجة تطبيقية معاصرة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.
54. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي: علم اللغة النفسي، ط1، البحوث العلمية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 2006م.
55. عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط11، كورنيش النيل، القاهرة، 1119هـ.
56. عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط5، القاهرة، 1981م.

57. عبد المجيد عيساني: نظريات التّعلم وتطبيقاتها في علم اللّغة، اكتساب المهارات اللّغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2011م.
58. عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط9، 1998م.
59. علي آيت أوشان: اللسانيات والديداكتيك، "نموذج النحو الوظيفي من المعرفة المدرسية"، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، 2005م.
60. علي جواد الطاهر: تدريس اللّغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، العراق، 1968م.
61. عماد توفيق السعدي، زياد مخيمر البوريني: أساليب تدريس اللّغة العربية، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، إربد، الأردن، 1991م.
62. عمر محمد التومي الشيباني: فلسفة التّربية الإسلامية، الدار العربية للكتاب، طرابلس، 1988م.
63. فراس السليتي: إستراتيجيات التّعلم والتعليم، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2008م.
64. كرومي أحمد: السلطة الإيديولوجيا وتعليم الفلسفة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997م.
65. مازن الوعر: دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار طلاس، ط1، 1989م.

66. محسن علي عطية: تدريس اللّغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003م.
67. محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006م.
68. محمد آيت موحى وآخرون: سلسلة علوم التّربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد9-10، 1994م.
69. محمد البدوي: المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة، تونس، 1998م.
70. محمد الدريج: مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التّعليمية، كلية علوم التّربية، المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم، قصر الكتاب، البليدة، 2000م.
71. محمد دريح: تحليل العملية التّعليمية "مدخل إلى علم علم التدريس"، د.ط، قصر الكتاب، 2000م.
72. محمد حسن عبد العزيز: مدخل إل علم اللّغة، دار الفكر العربي، د.ط، القاهرة، 2000م.
73. محمد صالح علي جان: المناهج بين الأصالة والتغريب، دار الطرفين، ط2، مكة المكرمة، 1998م.
74. محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللّغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 1420هـ-2000م.

75. محمد عبد الرحمن العيسوي: موسوعة علم النفس الحديث، المجلد 1، دار الراتب الجامعية، ط1، لبنان، 2002م.
76. محمد عفيف الدين دمياطي: مدخل إلى علم اللّغة الاجتماعي، ط2، مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع، إندونيسيا، 2017م.
77. محمد مصاييح: تعليمية اللّغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، TAKSIDJ.com للدراسات والنشر والتوزيع، الدويرة، الجزائر، 2014م.
78. محمد وطاس: أهمية الوسائل التّعليمية في عملية التعليم عامة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988م.
79. مركز نون للتأليف والترجمة: التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2011م.
80. محمد محمود الخوالدة: أسس بناء المناهج التّربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة، ط1، عمان، 2004م.
81. محمود عبد الحليم حامد منسي، التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 2007م.
82. محمود كامل الناقة: اللّغة العربية إلى أين؟ مقال: أسس إعداد مواد تعليم اللّغة العربية وتأليفها، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، 2005م.

83. محمود محسن فالح مهيدات، زياد مخير البوريني: البسيط في اللغة العربية، دار الكندي، أريد، الأردن، ط1، 1989م.

84. نايف معروف: خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، ط6، بيروت، 1985م.

85. هادي نهر: الأساس في فقه اللغة العربية وأرومتها، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2002م.

86. هاشم السمراي وآخرون: المناهج، أسسها، تطويرها، نظرياتها، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، أريد، الأردن، 1995م.

87. همدسون: علم اللغة الاجتماعي، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1990م.

88. هتي خير الدين: مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، مطبعة بن عكنون، الجزائر، 2005م.

89. وليد عبد اللطيف هوانة: المدخل في إعداد المناهج الدراسية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1988م.

90. يوسف لازم كماش: التعلم الحركي والنمو الإنساني، ط1، دار زهران، عمان، 2010م.

91. يونس فتحي علي، محمود كامل ناقة: أساسيات تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للطباعة والنشر، مصر، القاهرة، 1988م.

ب- الكتب الأجنبية المترجمة:

1. ينظر: Chabchoub, A, Introduction au didactiques de disciplimes M^{ed} Ali, Edition, Tunis, 2001.

2. ينظر: Crysall, D, A Dictionary of linguistics and phonetics, Op-Cit.

3. ينظر :Didactique du Français, collection «que sais je», N° 2656, PUF, Paris, 1992.
4. ينظر :Garnham. A, Psycholinguistics : Central Topics, Op-Cit.
5. ينظر :George Mouni, Dictionnaire de la linguistique, Quadrige 4Edt, Paris, 2004.
6. ينظر :Malmkjaer. K and Anderson. J, The Linguistics Encyclopedia, New York: Rout ledge, 1996.
7. ينظر :Muhammad Ali Al-Khuli, A Dictionary of Theoretical Linguistics, Beirut, Libraire du Liban, 1991.

ج- الرسائل الجامعية:

1. بوفروم رتيبة: تعليمية اللّغة العربية في مرحلة ما بعد التمدرس دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللّغة العربية وآدابها، 2008-2009م.
2. ساكر أمينة: دروس خاصة بتطبيق مدخل إلى علم التّربية، موجهة لطلبة التعليم القاعدي المشترك، السداسي الثاني، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، الجزائر، 2019-2020م.
3. سلامة حمدي أحمد حسين: المنهج المدرسي ماله وما عليه، الدبلومة / الخاصة في التّربية، كلية التّربية، الدراسات العليا، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة أسيوط، مصر، العام الدراسي، 2016م-2017م.

4. علي شريف حورية: مطبوعة بيداغوجية في مقياس مدخل إلى علوم التربية، موجهة لطلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، السداسي الثاني، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، المسيلة، الجزائر، 2020-2021م.
5. ليلي بن ميسية: تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقييم لدى تلاميذ الثالثة متوسط -مينة جيغل أمودجا-، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011م.
6. مختار الطاهر حسين: تعليم العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، أطروحة دكتوراه، جامعة إفريقيا العالمية، السودان، 2003م.

د- المجالات:

1. الزهرة الأسود: قراءة في مفهوم التعليمية، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 2، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2020م.
2. برزّي عبد الله: صورة المتعلّم في نظريات التّعلم من الذات المنفعلة إلى الذات الفاعلة، مجلة علوم التربية، العدد 63، المغرب، 2015م.
3. بعلي الشريف حفصة: مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 1، المركز الجامعي بالوادي، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2010م.
4. بن محمد علي: "تعليمية اللّغة والأدب العربي"، همزة وصل، مجلة التربية والتكوين، المركز الوطني لتكوين إطارات التربية، الجزائر، 1991م.

5. جاسم بن علي جاسم: علم اللّغة النفسي في التراث العربي، مجلّة الجامعة الإسلامية، العدد 154، مج44، السعودية، 2010م.
6. حريزي موسى: علم التدريس (الديداكتيك)، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، العدد 5، ورقلة، الجزائر، 2010م.
7. طاب عيسى: في سؤال الديداكتيك، ماجستير فلسفة، مجلة دراسات، وزارة التّربية الوطنية، العدد 7، جوان 2015م.
8. محمد محمد نور أحمد الطيب: دور البيئة المدرسية في تعزيز السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية بمدارس محلية الخرطوم، مجلة العلوم النفسية والتّربوية، مج 6، العدد 02، جامعة الجوف، السعودية، 2020م.
9. نصر الدين الشيخ بوهني: العملية التّربوية وتفاعل عناصرها وفق المقاربة بالكفايات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 33، الجزائر، 2013م.
10. نصيرة كبير: أهمية التّعبير الشفهي وتقنيات تدريسه، مجلة التّعليمية، مج 4، العدد 9، سيدي بلعباس، الجزائر، جانفي 2017م.

هـ- المنشورات:

1. بناني رشد: من البيداغوجيا إلى الديدأكتيك، منشورات الحوار الأكاديمي الجامعي، الدار البيضاء، المغرب، 1991م.

2. محمد أبو شأكر لعبودي: التدرج السنوي لتعلمات السنة أولى المتوسطة، مادة اللغة العربية والتربية الإسلامية، حسب المخطط السنوي لتعلمات وآليات التنفيذ، وزارة التربية الوطنية، السنة الدراسية: 2021-2022م.

3. وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، التكوين الخاص بمعلمي المدرسة -تكوين عن بعد- الإرسال الأول، جويلية 1999م.

4. وزارة التربية الوطنية: المخطط السنوي لتعلمات وآليات تنفيذه المادة: اللغة العربية، السنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط، السنة الدراسية: 2021-2022م.

و- المؤتمرات والمحاضرات:

5. فاروق فهمي: تطبيقات المدخل المنظومي في مواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية، المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعليم، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين الشمس، القاهرة، 2005م.

ي- المواقع الإلكترونية:

1. أهمية طرائق التدريس: نقلا عن الرابط:

2. هلال محمد علي السفياني: الأهداف التربوية والأهداف التعليمية والسلوكية، نقلا عن الرابط:

www.portal.arid.my

3. محمد تيسير: كيفية إجراء دراسة ميدانية؟ وما هو تعريفها وطرقها؟ مع 3 أمثلة، المجلة العربية

للعلوم ونشر الأبحاث، نقلا عن الرابط:

www.blog.ajsrp.com

الاعلام حق

الملحق رقم 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية - تيارت
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
رقم الإرسال: 1609/4.2/2022

27 MARS 2022

الموضوع: قائمة طلبية الماستير المعنيين بالتربص

المرجع: ارسال السيد رئيس قسم الاداب واللغة العربية
تحت رقم 06/ق ل ا ع 2022

بناء على الارسال المذكور في المرجع اعلاه، المتعلق بطلب
الترخيص لطلبة الماستير المعنيين بالتربص في المؤسسات التربوية ابتدائي، متوسط، ثانوي
يشرفني ان ارحص لكم بالسماح للطلبة المعنيين باجراء التربص التطبيقي بمؤسساتكم.

قائمة الطلبة:

- 1..... محمد وليد اكرام نور الهدى
- 2..... مزيان بسي صباح
- 3.....

المؤسسات

مفتش التربية
عسكري جمال الدين

عن الزموني 2022/06/03

1..... عمار بن علي - عين الذهب

2..... بن عيسى عبدالقادر بن الكسوة

مدير التربية
مدير التربية
عبدالمستشار بامداني

رئيس قسم اللغة
والادب العربي
الدكتور: حميدة مداني

الملحق رقم 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .
وزارة التربية الوطنية .

تبارت : السبت 25 رجب 1443 هـ .
الموافق ل : 26 فيفري 2022 م .
علام عبد القادر مفتش التعليم المتوسط .
المقاطعة السادسة (06) مادة اللغة العربية .
مديرية التربية لولاية تيارت .

إلى

أساتذة مادة اللغة العربية .
تحت إشراف السيد (ة) مدير(ة) المؤسسة .

الموضوع : من الآليات الجديدة المؤقتة في تنفيذ المقطع التعليمي التعليمي .

المستويان : الثالثة و الرابعة من التعليم المتوسط . (تنفيذ المقطع التعليمي في 11 ساعة بدل من 13 ساعة) على النحو الآتي :	المستويان : الأولى و الثانية من التعليم المتوسط . (تنفيذ المقطع التعليمي في 11 ساعة بدل من 13 ساعة) على النحو الآتي :
1 - فهم المنطوق وإنتاجه (إسراع واحد فقط للفهم ثم الإنتاج) 2 - فهم المكتوب (قراءة و دراسة نص 01) . 3 - فهم المكتوب (قواعد اللغة 01) . 4 - إنتاج كتابي (تدريب) . 5 - فهم المكتوب (قراءة و دراسة نص 02) . 6 - فهم المكتوب (قواعد اللغة 02) . 7 - إنتاج كتابي (تحرير كتابي) . 8 - فهم المكتوب (قراءة و دراسة نص 03) . 9 - فهم المكتوب (قواعد اللغة 03) . 10 - إدماج : معالجة وضعية تقييمية - أو - أنشطة متنوعة . 11 - تصحيح التعبير الكتابي (تقوم حلول المتعلمين للوضعية الإدماجية) .	1 - فهم المنطوق وإنتاجه (إسراع واحد فقط للفهم ثم الإنتاج) 2 - فهم المكتوب (قراءة مشروحة 01) . 3 - فهم المكتوب (قواعد اللغة 01) . 4 - إنتاج كتابي (تدريب) . 5 - فهم المكتوب (قراءة مشروحة 02) . 6 - فهم المكتوب (قواعد اللغة 02) . 7 - إنتاج كتابي (تحرير كتابي) . 8 - فهم المكتوب (قراءة مشروحة 03) . 9 - فهم المكتوب (قواعد اللغة 03) . 10 - دراسة نص أدبي (نص شعري) . 11 - تصحيح التعبير الكتابي (تقوم حلول المتعلمين للوضعية الإدماجية) .
ملاحظات عن الآليات الجديدة 1 - اقتصر فهم المنطوق وإنتاجه إلى حصة واحدة فقط في جميع المستويات . 2 - حذف حصة الإدماج الوحيدة بالنسبة للأولى و الثانية متوسط (يعني بلا إدماج) . 3 - الإبقاء على حصة إدماج واحدة و حذف الأخرى بالنسبة الثالثة و الرابعة متوسط . 4 - تصحيح التعبير الكتابي هو آخر نشاط يُختتم به المقطع في جميع المستويات (حصة رقم 11 الأخيرة) .	

الملحق رقم 03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية - تيارت
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
رقم الإرسال: 1109/2022/4.2

27 MARS 2022

الموضوع: قائمة طلبية الماستير المعنيين بالتربص

المرجع: ارسال السيد رئيس قسم الاداب واللغة العربية
تحت رقم 06/ق ل اع 2022

بناء على ارسال المذكور في المرجع اعلاه، المتعلق بطلب
الترخيص لطلبة الماستير المعنيين بالتربص في المؤسسات التربوية ابتدائي، متوسط، ثانوي
يشرفني ان ارخص لكم بالسماح للطلبة المعنيين باجراء التربص التطبيقي بمؤسساتكم .
قائمة الطلبة :

- 1..... من يانف لسميري صباح
- 2..... محمدي كرام نور المدي
- 3.....

المؤسسات

- 1..... بن عيسى عبدالقادر - السوق
- 2..... عباسي علي / الزهراء



فہرہ السختویا

شكر

إهداء

أ..... مقدمة

2..... المدخل: التّعليمية والتّعلم

الفصل الأول: التّعبير الشفهي أهميته وتعليميته

14..... توطئة

16..... المبحث الأول : مقارنة مفهومية للتعليمية وأهميتها

16..... 1-1- مفهوم التعليمية

19..... 1-2- أقسام التعليمية

19..... 1-2-1- التعليمية العامة

20..... 1-2-2- التعليمية الخاصة

21..... 1-3- أهمية التعليمية

23..... المبحث الثاني : نشأة التّعليميّة وتطورها

28..... المبحث الثالث : روافد ومرتكزات التعليمية

28..... 1-3- روافد التعليمية

28..... 1-1-3- علم اللغة

30..... 1-2-3- علم اللغة الاجتماعي

32.....	3-1-3 علم اللغة النفسي
34.....	4-1-3 علم التربية
36.....	2-3 مرتكزات التعليمية
36.....	1-2-3 المعلم
39.....	2-2-3 المتعلم
42.....	3-2-3 المنهاج
45.....	4-2-3 البيئة المدرسية
46.....	5-2-3 طرائق التدريس
48.....	6-2-3 الوسائل التعليمية
51.....	7-2-3 الأهداف التربوية

الفصل الثاني: تعليمية نشاط التعبير الشفهي للسنة أولى متوسط - أنموذجاً -

54.....	توطئة
55.....	المبحث الأول: التعبير الشفهي بين المفهوم والمهارة
55.....	1-1 مفهوم المهارة
59.....	2-1 ماهية نشاط التعبير الشفهي
61.....	3-1 أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي وعلاجها

66	1-4 طرائق تدريس التعبير الشفهي في المرحلة المتوسطة
71	1-5 أهداف تدريس التعبير الشفهي و أهميته
79	المبحث الثاني : التدرج السنوي لتعلمات السنة أولى متوسط -مادة اللّغة العربية-.....
	المبحث الثالث : دراسة ميدانية تقويمية حول نشاط التعبير الشفهي "السنة أولى متوسط -أمودجا-"
84
84	متوسطة عباس علي
100	ملاحظات دروس التعبير الشفهي في متوسطة عباس علي
101	متوسطة بن عيسى عبد القادر
113	ملاحظات دروس التعبير الشفهي في متوسطة بن عيسى عبد القادر.....
115 خاتمة
120 قائمة المصادر والمراجع
135 الملاحق
139 فهرس المحتويات

الملخص:

إنصب موضوع هذه الدراسة على تعليمية نشاط التعبير الشفهي للسنة الأولى متوسط -أتمودجا-، من خلال التطرق إلى ميدان التعليمية واستعراض أقسامها وروافدها، والوقوف على أطرافها المعنية بالعملية التعليمية، حيث لا يمكن تصور أي عملية تعليمية بدونهم، ثم عرج الى دراسة نشاط التعبير الشفهي وأهميته كونه غاية جميع الدراسات اللغوية، وفي عرض لأهم العوائق التي تحول دون فهم التلاميذ لمادة التعبير الشفهي، وطرح لمجموعة من الحلول المقترحة للرفع من مستوى التلاميذ، وهذا ما حثنا إلى إجراء دراسة ميدانية عن طريق زيارات ميدانية بمتوسطتين بولاية تيارت، وذلك بعرض لخطوات سير الدرس، ونقل أداء التلاميذ من الناحية الشفهية لتحديد مدى قدرات المتعلمين من التوظيف الجيد للمهارات اللغوية، ومهارات الاتصال الشفهي خاصة، وقد تطلب استخدام المنهج الوصفي مع التحليل لاعتقادنا أنه الأنسب، وخلصت الدراسة إلى أن تعزيز حصة التعبير الشفهي تكون باستعمال وسائل تعليمية لتذليل صعوبات المتعلم لتحقيق الأهداف التي سطرها الإصلاحات التربوية. الكلمات المفتاحية: التعليمية، التعبير الشفهي، العملية التعليمية، المهارات اللغوية.

Summary:

The subject of this study focused on the teaching of oral expression activity for the first year average - a model - by addressing the educational field and reviewing its sections and tributaries, and standing on the parties concerned with the educational process, where no educational process can be imagined without them, then he turned to the study of oral expression activity and its importance Being the goal of all linguistic studies, and in a presentation of the most important obstacles that prevent students from understanding the subject of oral expression, He presented a set of proposed solutions to raise the level of students, and this is what prompted us to conduct a field study through field visits in two middle schools in the state of Tiaret, by presenting the steps of the course of the lesson, and transmitting the performance of students from an oral point of view to determine the extent of the learners' abilities to employ good language skills, and oral communication skills In particular, it required the use of the descriptive approach with analysis, as we believe that it is the most appropriate, and the study concluded that enhancing the oral expression class is by using educational means to overcome the learner's difficulties to achieve the goals set by educational reforms.

Keywords:

Educational, oral expression, educational process, language skills.